



جامعة أكلي محند أولحاج



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع:

تقويم أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات

بحث وصفي أجري على بعض ولايات الوسط الجزائري

البويرة - بومرداس - الجزائر العاصمة (وسط)

إشراف البروفيسور:

ساسى عبد العزيز.

إعداد الطلبة:

- زقاي محمد

- سي العربي آكلي

السنة الجامعية 2021/2020

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا ونشكره على نعمته وعونه في إتمام هذا البحث.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور ساسي عبد العزيز على المعلومات والتوجيهات النيرة في سبيل انجاز هذه الرسالة.

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل إدارة معهد التربية البدنية والرياضية بالبويرة.

وإلى كل الأساتذة والدكاترة الذين مدوا يد العون في هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى السواعد العلمية التي ساهمت في السير الحسن للتجربة الرئيسية.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى أعز ما أملك في الوجود الوالدين الكريمين أطال الله في
عمرهما،

أمي إحسانا وعرفانا وأبي تقديرا وإكراما للذان سهرتا على رعايتي
وتربيتي وتعليمي.

إلى إخوتي وأخواتي ودا ومحبة وعضدا.

إلى كل أفراد العائلة صغيرا وكبيرا.

إلى كل الأساتذة والدكاترة تقديرا واحتراما.

إلى من أشاركه هذا العمل: سي العربي آكلي صداقة وسندا.

إلى كل دفعة الماستر 2 بالبويرة 2021/2020

إلى كل الأصدقاء.

"أول العلم الصمت، والثاني الاستمتاع، والثالث الحفظ، والرابع
العمل، والخامس نشره"

محمد زقاي.

إهداء 2:

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من غمرتنا بحنانها وحضنتنا بعطفها... إلى من تمنيت هذا اليوم لأجلها

إلى من جاهدت لإسعادها... إليك أهدي ثمرة عطفك أُمي الغالية
إلى الذي غمرني بعطائه ولم يبخل علي بحنانه ونصحه
إلى من رباني على الدين والأخلاق الحميدة أبي العزيز
إلى إخوتي، إلى جدائي وجدتي رحمهم الله
إلى أعمامي وعماتي

إلى كل الأهل والأقارب، إلى زملائي الأعزاء، إلى رفقة دربي
إلى كل من أحبني وابتسم في وجهي ومد يد العون لي
إليك جميعا أهدي ثمرة جهدي.

إلى من أقاسمه هذا العمل: زقاي محمد وإلى كل طلبة ماستر 2 دفعة

2021/2020

"قد يجف البحر والنهر ويموت الإنسان لكن الذكريات تبقى خالدة"

سي العربي آكلي.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

أ	الشكر والتقدير
ب	الإهداء
هـ	قائمة المحتويات
ص	قائمة الجداول
ق	قائمة الأشكال
ر	ملخص البحث
د	مقدمة البحث

مدخل عام: التعريف بالبحث

02	1. الإشكالية
03	2. فرضيات البحث
04	3. أسباب اختيار الموضوع
04	4. أهمية البحث والحاجة إليه
05	5. أهداف البحث
05	6. تحديد المصطلحات والمفاهيم

الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد

المحور الأول: التربية العامة والتربية البدنية والرياضية

10	1.1 معنى التربية:
10	2.1 أغراض التربية:
11	3.1 علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية:
11	4.1 مفهوم التربية البدنية والرياضية:
12	5.1 أهمية التربية البدنية والرياضية:
13	6.1 أهداف التربية البدنية والرياضية:

7.1.	التربية البدنية والرياضية في المجتمع الحديث:	14.....
8.1.	طبيعة التربية البدنية والرياضية:	15.....
1.8.1.	التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي:	15.....
2.8.1.	التربية البدنية والرياضية كمهنة:	15.....
3.8.1.	التربية البدنية والرياضية كبرامج:	15.....
9.1.	الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:	15.....
1.9.1.	الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية:	16.....
2.9.1.	الأسس السيكولوجية للتربية البدنية والرياضية:	16.....
3.9.1.	الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:	16.....
10.1.	مشكلات التربية البدنية والرياضية:	16.....
11.1.	مظاهر التربية البدنية والرياضية:	17.....
1.11.1.	مظاهر فردية:	17.....
2.11.1.	مظاهر جماعية:	17.....

المحور الثاني: التقويم في التربية البدنية والرياضية

1.2.	لمحة تاريخية عن التقويم:	19.....
2.2.	مفهوم التقويم:	19.....
3.2.	أهداف التقويم:	21.....
4.2.	أنواع التقويم:	22.....
1.4.2.	التقويم الذاتي:	22.....

22.....	2.4.2. التقييم التكويني:
23.....	3.4.2. التقييم التجميعي (التحصيلي):
23.....	4.4.2. التقييم التتبعي:
23.....	5.2. أهمية التقييم:
24.....	6.2. سمات التقييم الجيد:
25.....	7.2. تطوير أدوات التقييم:

المحور الثالث: أساليب التعليم والمقاربة بالكفاءات

27.....	1.3. التعليم:
27.....	1.1.3. مفهوم التعليم:
27.....	2.1.3. أساليب حديثة في تعليم التربية البدنية والرياضية:
28.....	3.1.3. جوهر الأساليب التعليمية:
29.....	2.3. المقاربة بالكفاءات:
29.....	1.2.3. مفهوم الكفاءة:
29.....	2.2.3. عناصر الكفاءة:
30.....	3.2.3. خصائص الكفاءة:
30.....	4.2.3. مفهوم الكفاءة التعليمية:
31.....	5.2.3. أنواع الكفاءات التعليمية:
31.....	7.2.3. مستويات الكفاءة:
32.....	8.2.3. العلاقة بين التعليم الهادف والتعليم الكفائي:

9.2.3. دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:.....32

المحور الرابع: معلم التربية البدنية والرياضية

1.4. عملية التعليم في التربية البدنية والرياضية:34

2.4. تقسيم عملية التعليم:34

3.4. العلاقة بين التعليم والمعلم:35

4.4. المعلم:36

5.4. دور المعلم الحديث:36

1.5.4. دور المعلم إتجاه المتعلمين:37

2.5.4. التخطيط والتصميم:37

3.5.4. تقييم ما قبل التعليم:38

4.5.4. التقييم ما قبل بداية الدرس (الأولي - التشخيصي):39

5.5.4. تحديد الأهداف:39

6.5.4. التنظيم:40

7.5.4. التنشيط (تنفيذ الدرس):41

8.5.4. المرحلة التقييمية:41

خلاصة:43

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والمرتبطة

تمهيد:45

1.2. دراسة بن قناب الحاج: رسالة دكتوراه (جامعة الجزائر 2006).....46

46.....	2.2. دراسة غادة خالد العيد 2006
47.....	3.2. دراسة سعيد صالح حمد أمين 2003
48.....	4.2. دراسة بن قناب الحاج:جامعة مستغانم 1998
49.....	5.2. دراسة عبد الله مرزوق :لافال كندا 1990
49.....	6.2. دراسة حمادي 1996 :
49.....	7.2. دراسة (عبويني 1990 م):
50.....	8.2. دراسة (عبد الله 1996 م)
50.....	9.2. دراسة أوليفيلا (Olivella)
51.....	10.2. دراسة أوهانيون (1982 Ohanion)
51.....	11.2. دراسة كول (Cool 1983):
51.....	12.2. دراسة سور ومدي وكوكر (Soar,Medly and Coke 1983):
52.....	13.2. دراسة شانون (1996 Shannon):
52.....	14.2. دراسة فولف ومارتن (Wolf and marten) 1986 :
52.....	15.2. دراسة بروكس (1980 Brux) :
52.....	16.2. دراسة ميسنج (Messing) 1980:
53.....	17.2. دراسة فوجت (Woigt) 1979 :
53.....	18.2. دراسة شارون كاي سيسنا (1986 Sharon Kaye,Cessna):
54.....	19.2. دراسة كنيث (Kenneth) 1986 :
54.....	20.2. دراسة رنك وورنر (1989 Rink and Werner) :

54.....	21.2. دراسة بجفورد (Pigford 1989):
55.....	22.2. دراسة لبستسكي (Pistesky 1994):
55.....	23.2. التعليق على الدراسات السابقة والمرتبطة:
57.....	خلاصة:

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

60.....	تمهيد:
61.....	3. إجراءات البحث الميدانية:
61.....	1.3 منهج البحث:
61.....	2.3 مجتمع وعينة البحث:
61.....	3.3 مجالات البحث:
61.....	1.3.3 المجال البشري:
63.....	2.3.3 المجال الزمني
63.....	3.3.3 المجال المكاني :
64.....	4.3 أدوات جمع البيانات:
67.....	5.3 الدراسة الاستطلاعية:
68.....	1.5.3 عرض ومناقشة نتائج استمارة أندرسون الدراسة الاستطلاعية.
69.....	2.5.3 عرض و مناقشة نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها:
69.....	6.3 الأسس العلمية للاختبارات:

69.....	1.6.3. استمارة المشاهدة لأندرسون:
72.....	2.6.3. الاستبيان الموجه إلى المعلمين:
73.....	7.3. استنتاج الدراسة الاستطلاعية:
73.....	8.3. الدراسة الأساسية:
74.....	9.3. جلسات العمل مع فريق العمل والتوجيهات المقدمة له:
74.....	10.3. الضبط الإجرائي للمتغيرات:
75.....	11.3. الوسائل الإحصائية:
77.....	خلاصة:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج البحث

79.....	تمهيد:
80.....	1.4. عرض وتحليل النتائج:
80.....	1.1.4. عرض ومناقشة نتائج استمارة المشاهدة للمتعلمين خلال الدرس.
83.....	2.1.4. عرض وتحليل نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها:
84.....	3.1.4. عرض ومناقشة نتائج الاستمارة الموجهة إلى المعلمين:
92.....	2.4. مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
94.....	خلاصة:
95.....	الاستنتاج العام:
97.....	الخاتمة:
99.....	اقتراحات وفروض مستقبلية (التوصيات):

المصادر والمراجع: 101

الملاحق

الملحق الأول: الاستبيان الموزع على المعلمين

الملحق الثاني: استمارة المشاهدة لأندرسون

الملحق الثالث: أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

أسماء فريق العمل المتكون من السواعد العلمية المؤهلة

تسلسل الجداول

الصفحة	العنوان	التسلسل
28	جوهر الأساليب التعليمية	1
63	توزيع عينة البحث على الولايات الثلاث	2
68	المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت اشتراك وانحراف المعياري للمتوسط الحسابي الخاص بحقول المشاهدة لدى المتعلمين خلال الدروس أثناء التجربة الإستطلاعية	3
69	النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول استمارة المشاهدة بعد جمعها	4
70	ثبات إختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس	5
71	صدق إختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس	6
74	عدد الإستبانات الموزعة والمسترجعة على الأساتذة	7
80	المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت الإشتراك والانحراف المعياري الخاص بحقول المشاهدة لدى المتعلمين خلال الدرس	8
83	النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول إستمارة المشاهدة بعد جمعها	9
84	النسبة المئوية لقدرة التعامل لدى معلمي التربية البدنية والرياضية مع المقاربة بالكفاءات	10
86	النسبة المئوية لقدرة على التخطيط لدى معلمي التربية البدنية والرياضية	11
88	النسبة المئوية لاستعمال الأساليب والوسائل لدى معلمي التربية البدنية والرياضية	12
90	النسبة المئوية لاستعمال عملية التقويم أثناء التعليم من طرف معلمي التربية البدنية والرياضية	13

تسلسل الأشكال

الصفحة	العنوان	التسلسل
36	العلاقة السببية والنوعية المباشرة بين المعلم والتعليم	1
81	المتوسطات الحسابية لتكرارات حقول المشاهدة لدى المتعلمين	2
82	النسب المئوية لحقول المشاهدة لدى المتعلمين المراقبين خلال الدرس.	3

1. المقدمة و مشكلة البحث:

شهدت المناهج التربوية في السنوات الأخيرة في جميع أنحاء العالم ثورة تصحيحية من أجل تطوير مستويات التعلم وتحسينها، ولعل تصميم المناهج المدرسية كان من أبرز ما تناوله القائمون على إعادة صياغة المناهج وتعديلها، بحيث تتلاءم وروح العصر الحالي، وقد عمدت وزارة التربية الوطنية على مراجعة مناهجها التعليمية وعملت على إعادة تقييمها وتشجيع العاملين في مجال التربية والتعليم على البحث وتقويم هذه المناهج، ومن المناهج الدراسية التي تناولها البحث وتعديل منهاج التربية البدنية والرياضية، حيث عمدت الدراسات على تناوله من جميع عناصره وأبعاده فقد اشتمل على الأهداف و المحتوى و طرق التدريس و أساليبها و التقويم.

يعتبر التعليم عملية لتشكيل التعلم الهادف، والتحصيل الإيجابي للأسس التعليمية والتربوية، وتعليم المواد المنهجية كالتربية البدنية والرياضية يساهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات وتكوين اقتناعات بقيم المجتمع، وتنمية القدرات والمهارات وتكوين العادات والصفات الخلقية والميول والمشاعر ولذلك كان للتعليم دورا هاما في العملية التربوية.

إن المعلم هو أساس العملية التعليمية فهو المربي الأمين والذي إليه يعهد أولياء الأمور بثقة واطمئنان، وبأمل عريض مرتقب تلقي الأوطان إلى هذا المربي الذي يبذل من عمله وفنه وإخلاصه إلى إعداد النشء إلى الحياة ليضمن مستقبل البلاد.

إن نجاح هذا المعلم في أدائه ووظيفته يتوقف على قدراته على الملاحظة والتحليل ما يؤديه المتعلمين أثناء النشاط. وتعليم التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم الثانوي لا يعدوا أن يكون عمل تقليدي غير هادف، عوض من تكون الممارسة الرياضية بالمدرسة منبع الأبطال والمواهب الشابة .

إن المجتمع دائما في حالة تحرك وتغيير، وينعكس هذا على الفلسفة التي فيها مردودات على شرائح العلوم كافة إذ طرأ تغيير كبير على كيفية تعليم التربية البدنية والرياضية، فالأبحاث في السنوات الأخيرة تدور حول التعليم وما يستجدوا منه لمعالجة مشكلات متغيرة بتغيير المجتمع والتي تعمل فيه وذلك بتحليل كل التفاعلات التي تطرأ خلاله وينبغي لمعلم التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر أحد العوامل الأساسية والتي لها دور فعال في تحقيق ذلك المبتغى، فبشخصيته المتميزة و طريقته التي يخطط وينفذ بها دروسه هي أهم حلقة في نجاح العملية التربوية بصفة عامة والمجال الرياضي بصفة خاصة، وذلك في ضوء المقاربة بالكفاءات، وعليه أن يحسن كيفية استثمار وقت الدرس، فمهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف لدى الجميع بالعمل الروتيني، ومن هذا

المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى تقويم معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

2. فرضيات البحث : يفترض الباحثان ما يلي:

*الفرضية العامة:

هناك تحسن في مستوى أداء معلم التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

*الفرضيات الفرعية:

- 1- يستثمر معلم التربية البدنية والرياضية وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل أهدافه.
- 2- إن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- 3- ينظر معلم التربية البدنية والرياضية أن طريقة تعليمهم في ضوء المقاربة بالكفاءات في تحسن نسبي.

3. أسباب اختيار الموضوع:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات المركبة والسلوكيات النفسية والاجتماعية للطفل. لكن ما بين السعي والواقع فجوة كبيرة إذ أن الإشكالية التي نطرحها مستمدة من الواقع التي تعاني منها العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية في مختلف مدارسنا بالنظر إلى أغلبية الأساتذة مازالوا يعتمدون في تعليمهم على عمل غير منظم للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التعود على طبيعة التلقين والتعليم، دون الاعتماد على تنظيم منهجية علمية تجعل من المتعلم محورا أساسيا في عملية التعلم عن طريق الممارسة الفعلية واشتراكه في مسؤوليات القيادة لاكتساب خبرات فكرية وبدنية ومهارية تجعله قادرا على حل المشكلات من مختلف وضعيات التعلم وهذا ما ينص عليه محتوى المنهاج الجديد ومما لاشك فيه أن لكل منهاج جديد أساليب تعتمد في العملية التعليمية وتعتبر أساسية في بنائه وتطبيقه على الميدان.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى تقويم معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

4. أهداف البحث:

*الهدف العام:

معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

*الأهداف الفرعية:

- 1- التعرف على نظرة المعلمين لطريقة تعليمهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- 2- إلقاء الضوء على درجة استثمار معلم التربية البدنية والرياضية لوقت الحصة بغية تحقيق أهدافه في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- 3- معرفة مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية للطريقة الجديدة في التعليم (التعليم بالكفاءات).

لتحقيق أعلاه قام الباحثان بتقسيم البحث إلى ما يلي:

3. الجانب الأول : وهو الجانب النظري وشمل ما يلي:

الفصل الأول : وهو الخلفية النظرية للدراسة والذي بدوره يشمل المحاور الآتية:

المحور الأول : شمل هذا المحور إيجاد العلاقة بين التربية العامة والتربية البدنية والرياضية، ومختلف التعاريف الخاصة بهما.

المحور الثاني : تضمن هذا المحور تعريفات ومكونات وأنواع التقويم وكيفية القيام بهذه العملية في مجال التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

المحور الثالث : تضمن هذا المحور كل ما له علاقة بأساليب التعليم والمقاربة بالكفاءات من تعريفات ونظريات في مجال التربية البدنية والرياضية.

المحور الرابع : يحتوي هذا المحور على معلم التربية البدنية والرياضية ووضحنا فيه كيفية بنائه وأدائه خلال الحصة في ضوء المقاربة بالكفاءات بالمرحلة الثانوية.

الفصل الثاني : تضمن هذا الفصل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوعنا هذا، حيث تناولنا 22 دراسة سابقة ومرتبطة.

4. الجانب الثاني : ويحتوي على ما يلي:

الفصل الثالث : إجراءات البحث الميدانية ويحتوي على منهج البحث، واختيار العينة وصولاً إلى تحديد أدوات جمع البيانات والطرق الإحصائية.

الفصل الرابع : تضمن عرض ومناقشة النتائج، ومقابلة النتائج بالفرضيات.

وأخيراً تضمن الاستنتاجات وأهم الاقتراحات والتوصيات المستقبلية.

مقدمة

1. مقدمة البحث:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كداعمة ثقافية واجتماعية.

فهي تمنح المتعلم رصيда صحيا يضمن له توازنا سليما من جميع النواحي، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي.

ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية على أنها لعبة وترفيه، أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في المجال التربوي.

غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تقطنت لهذا وأعطتها عناية فائقة على غرار المواد الأخرى كان ولا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتعليم من جهة أخرى بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.

ومن بين التغييرات التي أحدثتها الوزارة هي طريقة التعليم، بحيث من التعليم بالأهداف الإجرائية إلى التعليم بالكفاءات وهو الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد وبذلك هي تجعل المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم.

وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات المناسبة، وتسخير المهارات الحركية الضرورية.

إن التعليم بصفة عامة، وتعليم التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة ليسا من الأمور التي يستطيع كل واحد منا اتخاذها كمهنة إلا بعد مقاومة لصعاب عدة، والتحلي بالصبر والإرادة وحب للمهنة والجري وراء اكتساب خبرات نظرية وميدانية، وفي هذا السياق تصرف الدولة أموالا باهظة من أجل تكوين معلمين في مختلف المعاهد لكي يتخرجوا كمعلمين بغية التكفل بأداء مهنة التعليم في مختلف العلوم والفنون ومنها التربية البدنية والرياضية، وبهذا يعد التعليم أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطا وثيقا بهذه العملية كالمنهاج والأهداف ومادة الدرس والساحة والأدوات والوسائل التعليمية وطرائق التعليم وغيرها ويكون المعلم أحد المحاور الأساسية للقيام بالعملية التعليمية.

إن عملية التعليم الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب، وبين ما يحدث حقيقة وبصورة فعلية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ولغرض التوصل إلى حالة الانسجام التوافق هذه، يجب على المربي معرفة وامتلاك القدرة على توجيه وإدارة عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حالة الانسجام أو إعاقتها.

مدخل عام: التعريف بالبحث

1. الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد على إعداد الفرد الصالح إعداداً بدنياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجباً اجتماعياً هاما يجب أن تعمل على تحقيقه جميع الدول وأخص بذكر الجزائر، كما ينظر إليها جون دوي أنها "أسلوب مناسب لمعيشة الحياة وتعاطيها".¹

إن درس التربية البدنية والرياضية لا يعم ولا يشمل فائدته إلا إذا سار على حسب خطة مدروسة يعمل عليها تبدأ من نقطة معلومة إلى الهدف الذي يحدده المنهاج، من السهل إلى الصعب تماشياً مع طبيعة نمو المتعلمين ونضجهم الجسمي والعقلي والمعرفي والوجداني ولو عملنا بهذه الأسس لتوصلنا إلى درس يفي بالغرض الذي سطر له.

إن التعليم عمل شاق والفرد يحتاج إلى سنين لكي يتعلم كيف يجد السبل لأجل أن يكون مؤهلاً للتعليم، ولا يقف هذا المتعلم عند هذا الحد إذا أنه يتعلم مرة واحدة فحسب بقدر ما تكون عملية تعلمه مستمرة، إن التعليم ليس مجرد عمل أو وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع متشعب الجوانب مرتكزات واضحة لاتصاله مباشرة بمستقبل أولئك الذين نشجعهم على التعليم والدراسة، ونريهم هذا من الصغر ليصبوا شباب المستقبل "وبالطبع الهدف الأول والنهائي هو أن المعلم يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن والأمة التي تشارك العالم في الأرض".²

ومع التطور التكنولوجي الذي تعيشه المجتمعات الحديثة في شتى العلوم، بما فيه المؤسسات التربوية والهياكل بتعدد ميادينها وتخصصاتها، ولأجل مواكبة هذا التطور وجب علينا تكوين جيل المستقبل حتى يكون قادر على قيادة المجتمع إلى تحقيق مختلف حاجاته سواء كانت المادية أو النفسية أو الأمنية أو الاقتصادية إذ لا يمكن لأي شخص أن ينكر التغير الذي طرأ على ميدان التربية البدنية والرياضية، الذي أصبح بمثابة شيء جوهري في المجتمعات المتقدمة، وذلك لما يلعبه من دور بارز وفعال في إنشاء جيل صالح سواء كان عقلياً أو بدنياً.

ولتحقيق هذا الغرض شرعت الوزارة بتعديلات جديدة على البرامج الدراسية، تعديلات تهدف إلى الطريقة الملائمة للتعليم والتي تتلاءم مع الواقع المدرسي ومن هنا جاءت المقاربة بالكفاءات والتي أدخلتها وزارة التربية الوطنية في برامج التربية البدنية والرياضية، ولكن ظهرت هناك عدة عقبات في سبيل التطبيق الفعلي لهذه المقاربة في الميدان والتي من بينها عدم تمكن الأستاذ من تطبيقها.

1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص6

2- هوبرت كول: فن التدريس، ترجمة سعاد جاد الله: دار الفكر العربي، 1984، ص10.

إن المجتمع دائماً في حالة تحرك وتغيير، وينعكس هذا على فلسفة التي فيها مردودات على شرائح العلوم كافة إذ طرأ تغيير كبير على كيفية تعليم التربية البدنية والرياضية، فالأبحاث في السنوات الأخيرة تدور حول التعليم وما يستجدوا منه لمعالجة مشكلات متغيرة بتغيير المجتمع والتي تعمل فيه وذلك بتحليل كل التفاعلات التي تطرأ خلاله وينبغي لمعلم التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر أحد العوامل الأساسية والتي لها دور فعال في تحقيق ذلك المبتغى، فبشخصيته المتميزة وطريقة التي يخطط وينفذ بها دروسه هي أهم حلقة في نجاح العملية التربوية بصفة عامة والمجال الرياضي بصفة خاصة، وذلك في ضوء التعليم بالكفاءات، وعليه أن يحسن كيفية استثمار وقت الدرس، فمهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف لدى الجميع بالعمل الروتين، الشيء الذي دفع بالطلالين الباحثين إلى تحديد عنوان بحثهما "تقويم أداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات".

وعليه يطرح الطالبان الباحثان التساؤل العام التالي:

- ما مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ؟

*وقد تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي نظرة المعلمين لطريقة تعليمهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟
- هل يستثمر معلم التربية البدنية والرياضية وقت الحصة بطريقة ملائمة في تحقيق أهدافه ؟
- هل نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

هناك تحسن في مستوى أداء معلم التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

2.2. الفرضيات الفرعية:

*يستثمر معلم التربية البدنية والرياضية وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل أهدافه.

*إن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

*ينظر معلم التربية البدنية والرياضية أن طريقة تعليمهم في ضوء المقاربة بالكفاءات في تحسن نسبي.

3. أسباب اختيار الموضوع:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات المركبة والسلوكيات النفسية والاجتماعية للطفل. لكن ما بين السعي والواقع فجوة كبيرة إذ أن الإشكالية التي نطرحها مستمدة من الواقع التي تعاني منها العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية في مختلف مدارسنا بالنظر إلى أغلبية الأساتذة مازالوا يعتمدون في تعليمهم على عمل غير منظم للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التعود على طبيعة التلقين والتعليم، دون الاعتماد على تنظيم منهجية علمية تجعل من المتعلم محورا أساسيا في عملية التعلم عن طريق الممارسة الفعلية واشتراكه في مسؤوليات القيادة لاكتساب خبرات فكرية وبدنية ومهارية تجعله قادرا على حل المشكلات من مختلف وضعيات التعلم وهذا ما ينص عليه محتوى المنهاج الجديد ومما لاشك فيه أن لكل منهاج جديد أساليب تعتمد في العملية التعليمية وتعتبر أساسية في بنائه وتطبيقه على الميدان.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى تقويم معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

4. أهمية البحث:

1.4. الجانب النظري : ويتمثل في إضافة المرجع العلمي المهم في المكتبة الجزائرية بوجه عام وللمختصين بوجه خاص، وأخص بالذكر معلمي التربية البدنية والرياضية وبسؤال الباحثان لعدد من المعلمين حول ما يجب أن يكون عليه المعلم لتطوير كفاءته أشار معظمهم أن المراجع العلمية والدورات التكوينية الهادفة هي المصدر الأساسي لرفع من قدراته الأدائية، خاصة عندما يتعلق الأمر بأمر جديد كالمقاربة بالكفاءات وبالتالي تسهل له عملية تخطيط واختيار الوسائل والأساليب الناجعة لذلك، لأننا نؤمن بأن المعلم هو العمود الفقري لنجاح أو فشل العملية التعليمية.

2.4. الجانب الميداني : يتمثل في عملية التقويم لأداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية خاصة مع التغييرات التي أحدثتها الوزارة في السنوات الأخيرة والمتمثلة في طريقة التعليم بالمقاربة بالكفاءات وذلك من أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية تساعد في الحكم على مستوى كفاءته وإبراز نقاط القوة والضعف في عمله التعليمي مع ذكر ما يجب أن يكون وذلك استنادا إلى عدد كبير من آراء العلماء والمفكرين التربويين والموجهين في هذا المجال وهذا للوصول إلى معلم أفضل.

5. الأهداف:

1.5. الهدف العام:

معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

2.5. الأهداف الفرعية:

* التعرف على نظرة المعلمين لطريقة تعليمهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

* إلقاء الضوء على درجة استثمار معلم التربية البدنية والرياضية لوقت الحصة بغية تحقيق أهدافه في ضوء المقاربة بالكفاءات.

* معرفة مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية للطريقة الجديدة في التعليم (التعليم بالكفاءات).

6. مصطلحات البحث:

1.6. معلم التربية البدنية والرياضية : يعتبر معلم التربية البدنية والرياضية عاملاً ضرورياً في العملية التعليمية البيداغوجية لأنه صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم والتعلم.

2.6. التقويم : يرى ويلر (Wheeler) 1967 م "التقويم بأنه عملية تبدأ بمقدمات وتنتهي باستخلاصات عن العمل الذي نقوم به، هذه الاستخلاصات تتضمن من وجهة نظر ويلر إصدار قرارات بالرجوع إلى بعض المحكات."

3.6. الأداء: هو جل ما يقوم به الشخص من مهام في حياته اليومية سواء كانت هذه المهام في المجال التربوي أو الاجتماعي.

4.6. التعليم: هو مجموعة علاقات تنشأ بين المعلم والمتعلم، هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية.

5.6. الكفاءات: هي قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لغرض ممارسة عمل أو مهنة باستعمال المهارات والمعارف الشخصية التي تمكنه من تنفيذ هذا العمل أو مجموعة أعمال أخرى بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل.

الجانب النظري

الخلفية النظرية للدراسة

والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الأول:

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

إن التنمية البشرية في هذا العصر أصبحت تستدعي مراعاة نمو الجانب البدني العقلي، الاجتماعي والانفعالي للإنسان لكي يكون قادرا بذاته على مواجهة متطلبات الحياة ومن ثم يكون نافعا لنفسه ولمجتمعه. وتعد المدرسة الثانوية بمثابة الوسط التربوي المناسب والركيزة الأساسية لبلوغ ما ترتضيه الأمة وتسعى إليه من أجل أبنائها. وعلى هذا الأساس تلعب مادة التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الثانوية الدور الأساسي إلى جانب بقية المواد الأكاديمية الأخرى في تحقيق أهداف التربية العامة التي تعكس ترجمة ميدانية لمثل وقيم المجتمع وتطلعاته نحو غد مشرق ومزدهر. فهي تساعد إلى حد كبير على صقل المواهب العقلية والاجتماعية وتهذيب العادات الموروثة والسجايا الحميدة حيث أنها تعود المتعلمين على سرعة الانتباه والحركة وتدريبهم على ضبط النفس والشجاعة.

وعليه أصبح من الضروري أن يلم الأستاذ بأهداف التربية العامة والتربية البدنية والرياضية ويسعى لتجسيدها عمليا اعتمادا على المناهج الوزارية وترجمتها ميدانيا من خلال مؤشرات الكفاءة وعن طريق العملية التقويمية وأساليبها ، وكذلك إلى التطلع الكافي بالخصائص العامة لمرحلة المراهقة من ناحية نمو الجسماني، الحركي، العقلي، الاجتماعي والانفعالي حتى يتسنى له إعداد وحدات تعليمية فعالة وفق أسسها العلمية لتتماشى مع متطلبات هذه المرحلة، حيث يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل للمناهج الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، وأن تنفيذ الدرس يعتبر أهم واجبات الأستاذ، حيث أن للقيادة الرشيدة دور في استجابة المتعلمين لمحتوى الحصة وما تحتويه من مؤشر للكفاءة.

المحور الأول:

التربية العامة والتربية البدنية والرياضية

1.1 معنى التربية:

التربية تعني عملية التكيف أو التوافق بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعاً لدرجة التطور المادي والروحي فيها.¹

والهدف الأسمى للتربية هو مساعدة شخصية الإنسان في النمو السليم وذلك أن يكون انفعاليا واجتماعيا بحيث يحررها من الحقد والكراهية والضغينة وهي الشرط الأساسي لتحقيق الأمن والسلامة².

وتعمل التربية على إعداد المواطن الصالح للحياة وذلك بتزويده بالعادات والمهارات التي تسهل له إشباع حاجاته ويتعامل بها مع غيره من الناس في مجال الحياة الاجتماعية.³

إن الإنسان يتربى وهو يلعب باعتبار أن اللعب أحد الحاجات الضرورية للإنسان فحب الحياة مع الاحتفاظ بالصحة الجيدة يضمن ذلك نمو بالحالة النفسية والفسولوجية والاجتماعية والتي يستطيع تنميتها عن طريق ممارسة التربية البدنية والرياضية، كما لها أثر إيجابي على الفرد وذلك بتنمية النواحي الاجتماعية والخلقية والصحية للفرد وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية لحياة الجماعة.

2.1 أغراض التربية:

تعتبر الأغراض العامة للتربية بمثابة بيانات عن نوع وطبيعة الحياة التي يمكن أن توصف بأنها جديرة بالسعي للحصول عليها، وكأمثلة للأغراض التي طالما سعى وراءها كثير من الناس ما يلي:⁴

إعداد الرجل العسكري، إعداد المواطن الصالح، إنقاذ روح الفرد، تنمية الضمير الإجتماعي والمسؤولية المدنية، إعداد حياة كاملة.

ولقد قبلت أغراض التربية باهتمام قوي من جانب أعظم المفكرين منذ الأزمنة القديمة، وقد ترك هؤلاء الفلاسفة التربويون كنزا من الحكمة والإلهام فيما يتعلق بالقيم الإنسانية في الحياة.

1- تشارلز بيوتشر :أسس التربية البدنية .ترجمة حسن معوض والآخرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1964 ، ص16

2- محمود عوض بسيوني والآخرين: نظريات وطرق التربية البدنية .ديوان المطبوعات لجامعية الطبعة 3، الجزائر، 1992، ص9

3- صالح عبد العزيز :التربية وطرق التدريس .الجزء الثاني، الطبعة 1 ، دار المعارف، القاهرة، 1981 ، ص37

4- رغان محمد الصادق والآخرين : أصول التربية الرياضية .جامعة بغداد ، 1989 ، ص20

3.1. علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية:

هي "تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان، فحينما يجري الإنسان أو يمشى أو يقفز، أو يمارس التزلج أو ممارسة أي نوع من النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر حيوية أو بالعكس قد تكون من نوع الهدام ويتوافق ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية فقد تكون خبرة إيجابية وسارة، كما تكون عكس ذلك خبرة تعيسة شقية للفرد، وهذا سيؤثر في بناء مجتمع قوي ومتماسك أو يورث أفراد هذا المجتمع انطباعات ضارة هدامة للجميع وهنا يأتي دور التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأهداف التربوية كما تتوقف نجاحاتها أو انحرافها عن هذه الأهداف على صلاحية القيادة المسؤولة عن توجيهها.¹

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج لشغل الأطفال "لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية فعن طريق إعداد البرامج الموجهة توجيهها صحيحا والمعد إعدادا علميا يمكن إكساب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مقيدة².

4.1. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية بكل معانيها الحقيقية تعتبر مادة بالغة الأهمية في تربية الأجيال من النواحي العقلية، الخلقية والجسمية وذلك قصد إثارة انفعالاته وتحريك عواطفه لمحبة القيم الإنسانية السامية، والتشبث بالمثل العليا للوطن.

إن تعريف التربية البدنية والرياضية في الاتحاد السوفياتي سابقا "بأنها عملية توجيه للنمو البدني وقوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية، والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية"³.

1- شالز بيوتشر :أسس التربية البدنية .ترجمة حسن معوض والآخرين مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964 ، ص11

2- تناء فؤاد أمين والآخرين : ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وأثرها على التوافق النفسي . القاهرة، 1986 ، ص4

3- محمود بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي :نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية . الطبعة 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،

وتعرف التربية البدنية والرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية "إن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، وميثاق تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني".¹

ويرى فايز مهنا "أن التربية البدنية والرياضية هي جزء، بل فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسدياً وعقلياً وخلقياً والمقصود بالمواطن الصالح هو الشخص النامي في قواه العقلية والبدنية والخلقية والاجتماعية والقادر على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه".²

أما قاسم حسن والآخرين "إن التربية البدنية والرياضية هي تربية عن طريق السعي والتربية البدنية والرياضية شكل من أشكال التربية على أساس إتمام عملية التربية عن طريق البدن كما أنها نظرية لوحدة الفرد" والتي فحواها أن الفرد ذات أبعاد أربعة رئيسية بدني، عقلي، نفسي، اجتماعي ولا يمكن تنمية بعد بعيداً عن البعد الآخر فكل منهم يؤثر في الآخر ولا يمكن الفصل بين هذه الأبعاد الأربعة الرئيسية وهذه النظرية الحديثة في التربية عموماً".³

ومن هنا يمكننا استخلاص التعريف التالي:

هي مجموعة من أنشطة منظمة على أشكال مختلفة بحيث تهدف جميعها إلى تكوين المواطن الصالح تربيواً، صحياً، نفسياً، اجتماعياً، ثقافياً ويمكن تمثيل بلده في المحافل الدولية.

5.1. أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للمتعلّم وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية كما أنها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي.

"والتربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للمتعلّمين"⁴، ومن هذا المنطلق فإن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر مشروع وهام لتأسيس حياة صحية سليمة للمتعلّمين ومنحهم فرصة كممارسة كافة الأنشطة الرياضية.

1- محمود بسيوني، فيصل ياسين الشاطي : نفس المصدر السابق،.

2- فايز مهنا : التربية الرياضية .الطبعة الثانية، القاهرة، 1987 ، ص45

3- أنطونيو خير ما كونا : التربية البدنية والنمو العقلي للأطفال .ترجمة كمال لطفي، مجلة المستقبل التربية العدد الأول، اليونسكو، 1980ص 20.

4- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر، 1982، ص35.

إن المتعلمين ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد فبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالبا ما تتأثر بالمهارات الخاصة بهم.

يرى المفكر التربوي "هربرت ريد" أن التربية البدنية تساعد إلى حد كبير في تهذيب الإرادة فيقول في هذا الصدد "الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه." 1

وقد استخلص "williams" الوظائف التربوية للرياضة وهي كالتالي: 2

التحصيل والنجاح، العمل والنشاط، التوجه الخلقى نحو مزيد من الإنسانية، الكفاية والاتجاه العملي، التقدم، التكيف المادي، المساواة، الحرية، المسيرة الخارجية، العلم والتفكير العلمي، القومية الوطنية، الديمقراطية الشخصية المنفردة

6.1. أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة المتعلمين في تحقيق الأهداف التالية: 3

1- إمدادهم بالمهارات الجسمية المفيدة.

2- تحسين النمو الجسمي وتنمية النمو بشكل سليم.

3- المحافظة على اللياقة البدنية وتمييزها.

4- تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة.

5- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.

6- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.

7- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.

8- تحسين قدراتهم الإبتكارية.

1- عبد الوهاب بوهديّة : الرياضة مظاهرها السياسية والاجتماعية والتربوية، تعريب عبد الحميد سلامة ، دار العربية للكتاب، سلسلة العلوم .الاجتماعية، بدون سنة، ص140

2- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية .دار الفكر العربي للنشر، مصر، سنة 1996 ، ص48

3- علي أحمد مذكور: مناهج التربية الرياضية، أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص20.

9- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.

10- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم.

وعلى المعلم أو المربي أن يقوم بتعليم المتعلمون كيفية حل المشاكل كجزء من هذه العملية التربوية، فمن الضروري أن يتعلم المتعلم الخلفية العلمية المناسبة أثناء كل فصل تعليمي في التربية البدنية والرياضية.

7.1. التربية البدنية والرياضية في المجتمع الحديث:

إن من فلسفة المجتمع الحديث أن نؤمن بقيمة الفرد وحرية وسعادته ويعني ذلك الاهتمام بجميع جوانب الفرد الجسمانية والتعليمية، والعاطفية... الخ، ففي التركيز على أحد جوانب النمو والإغفال على الآخر سيعطل من قدرات الفرد ويحد من نموه. إن الاكتمال الشامل لإنماء شخصية المواطن في مجتمعنا الحديث هو الهدف الأسمى لجميع الجهود التعليمية والتربوية.

ومن هنا يتضح أن التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تنمية قدرات الأداء البدني والرياضي فقط فهذه النظرة تتناقض مع سياسة التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحديث ولذلك "يجب أن نوجه جهدنا للنهوض بالمستوى البدني والرياضي كمطلب أساسي نحو تنمية القدرات البدنية والعقلية، وتحسين الصحة وتكوين الصفات الاجتماعية والخلقية لدى الناشء".¹

إن كل هذه المتغيرات الاجتماعية في المجتمع الحديث تؤكد وتلح على موضوعية التربية البدنية والرياضية وتعتبر عن مطالب تقع مسؤولية تحقيقها على التربية البدنية والرياضية ومن هذه المطالب كالتالي:

- أن تكون ممارسة التربية البدنية والرياضية حاجة أساسية من حاجات الأفراد لحياتهم المعيشية.

- تحسين صحة أفراد الشعب.

- التنمية الشاملة للقدرات البدنية لصالح العمل الإنتاجي والعسكري.

- تنمية المستويات الرياضية العالية وذلك لرفع راية واسم الوطن.

1- عطايف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الناشر للمنشأة المعارف بالإسكندرية جامعة حلوان، 1993، ص

8.1. طبيعة التربية البدنية والرياضية:

لازال لحد الآن بعض من الناس لا يؤمن بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمية ومهنة أو كبرامج لنشاطات متعددة وهذا يلقي عبئا كبيرا أمام المشرفين على هذا التخصص وتتلخص هذه الطبيعة فيما يلي:

1.8.1. التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي:

التربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان كعلم ووظائف أعضاء النشاط البدني وعلم نفس الرياضة، والاجتماع الرياضي، والتعلم الحركي والميكانيكا الحيوية وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية.

2.8.1. التربية البدنية والرياضية كمهنة:

لقد تنامت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير فبعدما كانت تقتصر على التعليم، أصبحت الآن تضم التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي، الترويج البدني، والرياضة للجميع وبفضل جهود أبناء المهنة أصبحت لها عدد من الروابط والجمعيات المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين، "والمهنة تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها وفنونها لتقدم أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني".¹

3.8.1. التربية البدنية والرياضية كبرامج:

وهو المنظور الأقدم والذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال والذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للمتعلمين بالاشتراك في أنشطة بدنية أو حركية منتقاة بعناية وتتابع منطقي وذلك حسب المراحل العمرية وعبر وسط تربوي منظم .

9.1. الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

يتساءل الكثير من الطلاب حول الأهمية والقيمة العلمية والأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية والرياضية وتعكس كل هذه التساؤلات جهل الطلاب بالأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية.

فالفرد الرياضي عندما يقوم بأداء حركة ما، أو أداء أي مهارة رياضية ما أو الاشتراك في منافسة فإنه يقوم بهذا العمل كوحدة واحدة لا تتجزأ فكل الأعضاء والعضلات والخلايا العصبية والدورة الدموية، والأجهزة الوظيفية تشارك في هذا الأداء، ومن هذا المنطلق فإن كل حركة أو مهارة لابد وأن لها تفسيراً وذلك في ضوء معلومات منسقة

1- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية .دار الفكر العربي، مصر، 1996 ، ص17

ومستندة إلى قوانين كما أن التربية البدنية والرياضية تستند في وضع برامجها على قاعدة علمية ثابتة (بيولوجيا، نفسيا، حركيا، اجتماعيا) وسنتناول هذه الأسس فيما يلي:1/

1.9.1. الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية:

إن جسم الإنسان ذو ميكانيكية معقدة جدا، ولا بد أن يكون تركيبه مألوما لكل مرب بدقة، ولذلك يدرس طالب التربية البدنية والرياضية جسم الإنسان بالتفصيل خلال فترة إعداده ليكون قادرا على إعطاء تفسير لطبيعة عمل العضلات أثناء كل تمرين، لذلك فإن منهج التربية البدنية باحتوائه على المواد البيولوجية (علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، بيولوجيا الرياضة، علم البيوميكانيك) بالإضافة إلى مواد أخرى مثل التدليك الرياضي، إصابات الملاعب، علم الصحة الرياضية، هذه الطائفة الهائلة من العلوم البيولوجية تعطي الطالب خلفية علمية قوية للتعامل مع الإنسان الرياضي.

2.9.1. الأسس السيكولوجية للتربية البدنية والرياضية:

لا بد على كل مرب أو معلم أن يعلم مختلف النشاطات الرياضية وفق المبادئ السيكولوجية المتعارف عليها وإذا لم المتعلم بأحسن الطرق والمهارات في مجال التربية البدنية والرياضية، فإن هذا سيوفر الجهد والوقت ويحقق نتائج أحسن وبها يتحصل المتعلم على خبرة تعليمية سارة وشاملة.

3.9.1. الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:

علم الاجتماع هو العلم الذي يهتم بدراسة الناس وجماعاتهم وأنشطتهم وهويته، بصفة خاصة بأصل المجتمع ونشأته وما به من نظم، مثل الدين والأسرة والحكومة والتعليم والترويج لذلك يهتم علم الاجتماع بتنمية حياة اجتماعية أفضل بحيث تتميز بالخير والسعادة والتسامح والمساواة.

والتربية البدنية بمختلف نشاطاتها ترمي إلى توطيد العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة وتعمل على إنشاء مبادئ اقتسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

10.1. مشكلات التربية البدنية والرياضية:

1- ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهميم :طرق التدريس في التربية الرياضية .الطبعة الثانية، مركز الكتاب لنشر،مصر الجديدة، 2004، ص45

يرى الدكتور عدنان درويش (1994) أن هناك سلبيات معروفة مثل نقص ميزانيات النشاط الحركي والتسهيلات وإهدار المساحات المخصصة للملاعب في بناء فصول وتوزيع حصص التربية البدنية والرياضية على المواد الأجرى بالرعاية "فما زالت التربية البدنية والرياضية مادة غير أساسية في المنهج أو عبارة عن حصة واحدة في الأسبوع في غالبية المراحل الإعدادية والثانوية الأمر الذي أدى إلى انتشار مفاهيم ومدرجات خاطئة¹ "

1.1.1. مظاهر التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية بمفهومها تبدو في مظاهر مختلفة وأشكال متعددة فالسباحة مظهر من مظاهر التربية البدنية والرياضية وكذلك نشاطات أخرى مثل كرة السلة، التنس، الرماية... الخ. ويمكن تقسيم مظاهر النشاط في التربية البدنية والرياضية إلى قسمين هما:

1.1.1.1. مظاهر فردية:

وتعني الأنواع التي تمارس من الشخص بمفرده دون الاستفادة بآخرين فالملاكمة والجري والمصارعة والوثب والمبارزة والسباحة والرمي العرضي والتنس... الخ كلها مظاهر للنوع الفردي.

2.1.1.1. مظاهر جماعية:

وهي أنواع النشاطات التي تمارس في جماعات كفرق كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، سباحات التتابع رياضة يشترك فيها أكثر من لاعبين إثنين، ولكل نوع من هذين النوعين مميزاته، فالأنواع الفردية لها مميزاتها وتؤثر على الأفراد بصورة خاصة وتكسبه صفات معينة وهذا بصفة عامة. ومع ذلك هناك تقسيم خاص لمظاهر التربية البدنية والرياضية نجمله فيما يلي²:

- ✓ الألعاب : تدخل فيها الألعاب الفردية والألعاب الزوجية
- ✓ ألعاب القوى : يدخل فيها سباقات الميدان والمضمار
- ✓ الرياضيات المائية : السباحة، الغطس، كرة الماء، التجديف، الشراع
- ✓ التمرينات : وتدخل فيها التمرينات الصناعية بالنسبة للبنات الحركات الشعبية والإيقاعية
- ✓ نشاطات الخلاء : ويدخل فيها التجول، المخيمات، المهرجانات، التطوع.

1- عدنان درويش جلوان والآخرين : التربية الرياضية المدرسية دليل المدرس الفصل وطالب التربية العلمية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص74.

2- حسن احمد الشافعي : تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي والدولي. منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص09

المحور الثاني:

التقويم في التربية البدنية والرياضية

1.2. لمحة تاريخية عن التقويم:

ترجع البدايات الحقيقية للاهتمام بالتقويم في العصر الحديث إلى عام 1900 م عندما لفت "ثورندايك" الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بالأساليب الفنية المناسبة لتقويم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم كما ألح لأول مرة بضرورة استخدام أهداف وأغراض البرامج التربوية في التقويم، وقد أحدثت أفكار "Thorndike" ثورندايك في مستهل القرن التاسع عشر تأثيراً كبيراً على الوسائل والطرق الفنية في التقويم، حيث بدأ الاهتمام بفحص البرامج التربوية القائمة ومراجعتها بغرض تصحيحها وفق التطورات السائدة بغرض إعداد البرامج التي يمكن الاعتماد عليها وذلك من خلال التعاون مع العديد من المؤسسات التربوية.

وقام "Tylor" تيلور بإجراء دراسة عام 1930 م استغرقت ثماني سنوات شملت المتعلمين في ثلاثين ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قام بتقديرات إنجازات المتعلمين على العديد من الاختبارات والمقاييس والاستبيانات، وقوائم المراجعة، وسجلات الطلاب اليومية وقد ذكر في النهاية بضرورة الاهتمام بتقويم النتائج التحصيلية للمتعلمين في الموضوعات الدراسية المختلفة.

وقد قام "Cronbach" كرونباخ سنة 1963 م وصفا للمفهوم الجديد للتقويم "إن عملية التقويم يمكن أن توصف بأنها عملية الحصول على المعلومات للاستفادة منها في إتخاذ القرارات فيما يتعلق بالبرنامج التربوي" 1

2.2. مفهوم التقويم:

لغة: يثير مصطلح التقويم أكثر من معنى، وقد وردت كلمة التقويم ومشتقاتها في القرآن الكريم في مواضيع كثيرة على سبيل المثال، قوله تعالى: "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ" 2 . كما جاء في قوله تعالى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" 3

وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه عندما تولى أمر المسلمين خطب فيهم قائل: من وجد فيكم في اعوجاجا فليقومه بسيفه، فرد عليه أحد السامعين، والله يا عمر لو علمنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيفونا. 4

وقد لوحظ نصر الدين رضوان: أن التعدد والتنوع في تفسير كلمة التقويم، لا يقتصر فقط على لغتنا العربية وإنما يتعداها إلى اللغات الأجنبية فعلى سبيل المثال، بعض الكلمات التي ترتبط بكلمة التقويم وهي:

1- محمد نصر الدين رضوان والآخرين: مقدمة التقويم في التربية البدنية. القاهرة، 1994، ص46

2- القرآن الكريم: سورة النساء، الآية 135

3- القرآن الكريم: سورة التين، الآية 04

4- خالد محمد خالد والآخرين: خلفاء الرسول. الطبعة 2، دار الكتاب العربي، بيروت، 1974، ص 240

(Monitoring) مراقبة، (Follow) متابعة، (Evaluation) تقويم، (Valuation) تقييم، (Apperciation) تقدير

وقد ورد في قاموس ويستر، وقاموس أكسفورد، أن كلمة التقويم (Evaluation) جاءت من كلمة (Evaluate) بمعنى تحديد قيمة، أو كم الشيء، والتعبير عن هذه القيمة عددياً، وأن أصل الكلمة جاء من (value) بمعنى القيمة.¹

اصطلاحاً: تعددت مفاهيم التقويم، نتيجة تنوع ميادين ومجالات تطبيقاته، وهذا أدى إلى ظهور مفاهيم متعددة لمصطلح التقويم، وهذا التعدد يرجع إلى أسباب يأتي في مقدمتها مايلي:

أ / تعدد مجالات وأنشطة التقويم، مثل التقويم في البرامج الاجتماعية والتربية والتعليم والبحث العلمي.

ب/ تعدد موضوعات التقويم في المجال الواحد.

ج/ ظهور أشكال وأنماط مختلفة للتقويم مثل: التقويم التكويني، التقويم التجميعي، التقويم الذاتي والتقويم الموضوعي.

تعريف التقويم:

يرى فؤاد أبو حطب سيد عثمان: إن التقويم التربوي والنفسي يمكن تعريفه بأنه "عملية إصداركم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات لتقدير هذه القيمة كما يشمل معنى التحسن أو التعديل أو التطور الذي يعتمد على هذه الأحكام."²

بينما يعرف محمد حسن علاوي نصر رضوان : التقويم التربوي الرياضي بأنه "عملية تقدير شامل لكل القوى وطاقات الفرد، فهي عملية لجرد لمحتويات الفرد."³

وترى ليلي فرحات إن التقويم الرياضي هو "عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام."⁴

1- نصر رضوان وكمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية ..، ص 46

2- فؤاد أبو حطب والآخرين : التقويم النفسي .مكتبة انجلوا مصرية، القاهرة، 1993 ص 78

3- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين :اختيارات الأداء الحركي .دار الفكر العربي، القاهرة، 1986، ص65

4- ليلي سيد فرحات :القياس والاختيار في التربية الرياضية .الطبعة 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص 112

ويشير نصر رضوان وكمال عبد الحميد :إن التقويم "عملية التحقيق من صحة أبعاد قرار معين أو انتقاء معلومات وتجميع وتحليل وتفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها وأكثرها مناسبة للموقف"¹

ويقول الدكتور أبو الفتوح رضوان في كتابه المدرس في المدرسة والمجتمع "إن التقويم ينير لنا طريق التعليم وبدونه لا نعرف مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة والذي حققه المعلم والمتعلمين، سواء في الفصل أو خارجه وبدونه لا نعرف أسباب ما تقابل من توفيق أو صعوبات وبدونه كذلك لا نستطيع العمل"²

كما يرد عنه قول جرين وآخرين في كتابهم "القياس والتقويم" ليفهم عادة أنه مصطلح شامل وواسع المعنى تتدرج تحته جميع أنواع الاختيارات والوسائل المستعملة لتقويم المعلم والمتعلم ومنها اختبارات التحصيل وما بين الاستعدادات والميول والمقاييس الشخصية ولا يفصل هذه الأنواع بعضها عن بعض فاصل بل كلها تدخل تحت مفهوم واحد هو التقويم"³

ويستخلص الباحثان من كل هذه التعاريف بأن تحديد معنى التقويم هو "عملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه وذلك باستعمال كل أنواع القياس على أحسن وجه ممكن."

3.2. أهداف التقويم:

إن عملية التقويم التربوي تهدف إلى مساعدة المعلم على معرفة مدى نجاحه في أداء مهمته وكذلك مدى استفادة المتعلمين من الدرس بالإضافة إلى التحقق من نجاح برامج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، أما عملية التقويم في المجال التدريبي فهي تساعد المدرب على معرفة تقدم حالة اللاعب أو عدمه وتساعد أيضا في عملية التوجيه في التدريب. ويمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي:⁴

- يعتبر التقويم أساسا لوضع التخطيط السليم في المستقبل.
- يعتبر التقويم مؤشرا لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- يعتبر التقويم مؤشرا لتحديد مدى ملاءمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
- يعتبر التقويم مرشدا للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقا للواقع التنفيذي.

1- نصر رضوان وكمال عبد الحميد :مقدمة التقويم في التربية البدنية .، ص46

2- أبو الفتوح رضوان :المدرس في المدرسة والمجتمع مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1965

3- جرين وآخرون :القياس والتقويم في التربية الحديثة .ترجمة وهيب سمعان وآخرون، القاهرة، 1965 ، ص23

4- ليلي سيد فرحات :القياس والاختبار في التربية الرياضية .مصدر سبق ذكره، ص41

- يساعد التقويم المعلم والمدرّب في معرفة المستوى الحقيقي للمتعلم ومدى مناسبة التدريب لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاوبهم.
- يساعد التقويم المعلم والمدرّب على التعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه العملية التدريبية.
- يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات المتعلمين كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد.
- يساعد التقويم في تقدير إمكانيات المتعلمين وتحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية المتعلم للارتفاع بمستوى أدائه.
- يساعد التقويم على تنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل على العمل الفني.

4.2. أنواع التقويم:

هناك عدة أنواع من التقويم وسنتناول البعض منها فيما يلي:

1.4.2. التقويم الذاتي:

- في المجال التربوي قد يكون تقويم المعلم لنفسه أو المتعلم لنفسه أسلوب من أساليب التقويم الذاتي، وتدعو إليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم وله ميزات نوجزها فيما يلي:
- وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي إلى تعديل في سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح.
 - يجعل الفرد أكثر تسامحا نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبراته قد أدرك أن لكل فرد أخطائه .
 - تحسين جوانب الضعف مما يولد الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس.
- وهناك وسائل متنوعة للتقويم الذاتي تساعد على تقويم الفرد ومن ذلك:
- أ - احتفاظه بعينات من عمله أو يسجل فيه أوجه النشاط الذي قام به.
 - ب - مقارنة مجهوده الحالي بمجهوده السابق.
 - ج - تسجيل النتائج التي أمكنه الوصول إليها والضعف الذي أمكنه التغلب عليه.

2.4.2. التقويم التكويني:

يستخدم التقويم التكويني خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعملية التعليم والتعلم ومن المعتقد أن هذا النمط من التقويم يخصص له وقتا خارج الوقت المخصص للدروس ولكن المنتبج هو استخدام هذا النمط التقويمي خلال العملية التعليمية ذاتها كجزء من التدريب على الموضوعات الدراسية المختلفة وليس كجزء منفصل عنها. وأهم ما يميز التقويم التكويني أنه على توفير الوسائل والطرق اللازمة لتحسين العمليات أكثر من اهتمامه بإصدار الأحكام التقويمية على النتائج.

3.4.2. التقويم التجميعي (التحصيلي):

يستخدم التقويم التجميعي غالبا في نهاية الزمن المخصص لتعليم وحدة دراسية أو مقرر دراسي في نهاية الفصل أو العام الدراسي أو في نهاية برنامج تدريبي أو برنامج تعليمي معين وهو يتقرر كنمط تقويمي لتحقيق أغراض محددة قد تكون التحقق من مدى فعالية البرامج أو المنهاج أو تقويم التقدم.

4.4.2. التقويم التتبعي:

ويطلق على نمط التقويم الذي يتبع تقويم البرامج والمناهج عبر مراحل مختلفة اسم التقويم التتبعي أو التقويم الطولي وهو نمط تقويمي يأتي مع التقويم التجميعي ضمن استراتيجيات التقويم اللاحق والتي ينظمها التقويم النهائي للنظم وذلك بغرض الوقوف على مستوى الكفاية إلى أن يصل إليها المتعلم.

5.2. أهمية التقويم:

للتقويم أهمية كبيرة يمكن حصرها في النقاط التالية:

- التقويم يحدد قيمة الأهداف التعليمية والتدريبية وتوضيحها.
- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية.
- اكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية تنفيذ المنهج لمساعدة المعلم والمدرّب على معرفة طرائق التعليم.
- تحديد كون عناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، الطريقة) تراعي قدرات اللاعبين أو المتعلمين وإمكانياتهم واستعداداتهم الخاصة.
- تحديد كون عناصر المنهج تراعي مستويات النمو الذي وصل إليه اللاعبون لأن كل مرحلة من مراحل النمو لها أهدافها الخاصة.
- تحديد مستوى اللاعبين ومدى استفادتهم مما تعلموه.

- يعد التقويم وسيلة تساعد على فعالية التعلم واستشارة اللاعبين نحوه.
- إن التقويم يلقي الضوء على الكثير من الجوانب الأساسية التي تتعلق بالمنهج التدريبي أو المنهج التعليمي.1
- تحديد كون المنهج يساعد على حل المشاكل وتحقيق الحاجات الخاصة للوصول إلى المستويات العليا أم لا.2

6.2. سمات التقويم الجيد:

من أهم سمات التقويم الجيد ما يلي:

- التناسق مع الأهداف
- الشمول: يجب أن يكون التقويم شاملاً للشخص أو الموضوع الذي نقوم به
- الاستمرارية: ينبغي أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته فيبدأ من تحديد الأهداف ووضع الخطط ويستمر مع التنفيذ ممثداً إلى جميع أوجه النشاط المختلفة.3
- التكامل: عندما يحدث تكامل وتنسيق بين وسائل التقويم المستخدمة فإنها تعطينا في النهاية صورة واضحة عن مدى نمو المتعلمين من جميع النواحي.
- التعاون: يجب أن لا ينفرد بالتقويم شخص واحد، فالتقويم شراكة بين المعلم والمدير والموجه بل يمتد إلى المتعلمين أنفسهم.4
- أن يبنى التقويم على أساس علمي: يجب أن تكون الأدوات التي تستخدم في التقويم صادقة وموضوعية قدر الإمكان لأن الغرض منها بيانات دقيقة ومعلومات صادقة عن الموضوع المراد قياسه أو تقويمه، وأن تكون متنوعة وهذا يستلزم أكبر عدد ممكن من الوسائل مثل الاختبارات والمقابلات والملاحظات، والاستبيانات.5
- أن يكون التقويم اقتصادياً: بمعنى أن يكون اقتصادياً في الوقت والجهد والتكاليف
- أن تكون الأدوات صالحة: بمعنى أن التقويم الصحيح يتوقف على صلاح أدوات التقويم.

1- قاسم المندلاوي: الاختيار والقياس والتقويم في التربية الرياضية. جامعة بغداد، العراق، 1992، ص24

2- بسطوسي احمد وقيس ناجي: الاختيارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، ص29

3- عبد القادر كراجة: القياس والتقويم في علم النفس. الطبعة 1، دار اليازوري العلمية، 1997، ص59

4- محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد المجيد إسماعيل: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، القاهرة، 1999، ص56.

5- اميرة احمد جاد المولى: تقويم النشاط الرياضي في جامعة عين الشمس. دراسة مقارنة بين الكليات العملية والنظرية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، 1980، ص31.

7.2. تطوير أدوات التقويم:

لقد صار في متناول أيدي العلماء حالياً أدوات مذهلة للقياس في إمكانياتها وفعاليتها مقارنة بأدوات التقويم القديمة، والتي تعد بدائية التكوين والفعالية، وللتقويم حالياً أدوات عدة مثل:

-الاختبار

-المقاييس

-الملاحظة الشخصية

-الاستفتاءات

-التقارير

-مقاييس التقدير المدرجة

-التسجيلات القصصية

-اختبارات المقال

-تحليل الوثائق

-المقابلة الشخصية...الخ

إن التقويم الحديث يفخر بأن له في هذا المضمار ميزتين كبيرتين هما:

أ -تعدد أدوات التقويم بما يضمن:

-إيجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف من مواقف التعليم وهي مواقف مختلفة ومتعددة.

-إمكانية استخدام أكثر من أداة في تقويم الحالة التعليمية.

ب -ارتفاع معدلات الصدق والثبات والموضوعية في معظم أدوات التقويم وهذا يجعلها أكثر قدرة على التقويم والتنبؤ".¹

المحور الثالث:

أساليب التعليم والمقاربة بالكفاءات

1.3. التعليم:

1.1.3. مفهوم التعليم:

إن التعليم أصبح نظاما واضحا له مدخلات وعملياته ومخرجاته. تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التعليم المتبعة أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية.

ولكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخرى ووظيفة محددة بالرغم من تسلسل تلك المراحل واتصالها ببعض اتصالا وثيقا ثم تأتي بعد ذلك التغذية الراجعة التي من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أي مرحلة من المراحل السابقة.¹

2.1.3. أساليب حديثة في تعليم التربية البدنية والرياضية:

إن فكرة التعليم الجيد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماما جيدا في نصف القرن الحالي محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور للعملية التعليمية وتناول الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة والتحليل و الصيانة.

أما الفكرة الثانية فهي تصنيف القرارات التي ينبغي أن تتخذ في أي عملية تعليمية وهذه القرارات قد تكون حول الأهداف والفعاليات والمواضيع وعمليات التنظيم ونوع التغذية الراجعة للمتعلم وغيرها.

أما تصنيف القرارات فقد نظمت بثلاث مراحل توضع تتابع القرارات في أي عملية تدريبية وهي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة ما قبل التعليم تلك المرحلة التي تتضمن قرارات التي ينبغي أن تتخذ قبل مواجهة المتعلمين وجها لوجه.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة التعليم تلم المرحلة التي تتضمن القرارات التي ينبغي أن تتخذ خلال العمل والإنجاز.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة ما بعد التعليم وتتضمن القرارات التي ينبغي أن تتخذ بعين الاعتبار تقويم الإنجاز والتغذية الراجعة، وطريقة التعليم والتنظيم خلال الدرس كله وقد تم انتقاء خمسة أساليب مما جاء به "موستن" لأنها

1- نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية مصر،

تتلاءم واحتياجات المعلم إذ يمكنه الاستعانة بها لتطبيق دروسه بصورة ناجحة وفق العمل والأهداف المرسومة ومستوى المتعلمين والبيئة التربوية.1

3.1.3. جوهر الأساليب التعليمية:

إن إلمام المعلم بجوهر كل أسلوب تعليمي يمكنه من تحديد طبيعة العلاقة بينه وبين المتعلم، إلى جانب تسهيل مهمة التنويع والمفاصل في استخدام الأساليب بشكل أمثل يتناسب مع طبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس. وعليه يتلخص جوهر كل أسلوب تعليمي فيما يلي:

الجوهر الأساليب	جوهر كل أسلوب
الأسلوب الأمري	<ul style="list-style-type: none"> - استجابة فورية للحافز - يكون الأداء دقيقاً وآنيا - يكون الأداء متناسقا عندما يتم ذلك من قبل المجموعة
الأسلوب التدريبي	<ul style="list-style-type: none"> - يوفر الوقت للمتعلم لأداء الواجب فرديا وبشكل خاص - يمنح المعلم الوقت لإعطاء التغذية الراجعة للجميع وبشكل فردي خاص
الأسلوب التبادلي	<ul style="list-style-type: none"> - يعمل المتعلمون على شكل أفواج - يتسلم المتعلمون التغذية العكسية من قبل الزميل مباشرة - يعتمد المتعلمون على معيار أو أساس معين عند القيام بالأداء وتسليم التغذية الراجعة - يقوم المتعلمون بتطوير العلاقات الإجتماعية مع الآخرين
أسلوب المراجعة الذاتية	<ul style="list-style-type: none"> - يقوم المتعلمون بالإعتماد ذاتيا على أخذ التغذية الراجعة باستخدام معيار أو مقياس يضعه المعلم - يمكن أن يقوم المتعلمون بتسليم التغذية الراجعة أو الضرورة لأداء الواجب
الأسلوب التضميني	<ul style="list-style-type: none"> - يتم تصميم الواجب أو المهارة ذاتها بدرجات مختلفة الصعوبة - يحدد المتعلمون المستوى ضمن الواجب أو المهارة - يحوي المتعلمون جميعا
أسلوب الإكتشاف الموجه	<ul style="list-style-type: none"> - يقوم المعلم وبشكل منظم ومدرّس بقيادة المتعلم اتجاه عملية الإكتشاف الذي تم تحديده مسبقا والذي هو غير معروف بالنسبة للمتعلم

جدول رقم (1): يوضح جوهر الأساليب التعليمية.

2.3. المقاربة بالكفاءات:

1.2.3. مفهوم الكفاءة:

لغة : هي المماثلة في القوة والشرف، القدرة على العمل وحسن تصريفه وهي كذلك المولد أي التخيل في اللغة العربية، أصلها لاتيني (Compétente) ويقصد بها العلاقة ونظيرها في الفرنسية (Compétence)، وقد ظهر استعمالها في اللغات الأوروبية سنة 1468 م بدلالات مختلفة.

اصطلاحاً: إن التعريفات التي أعطيت لهذه الكلمة تجاوزت مائة تعريف والذي يحدد معناها هو السياق العام الذي ترد فيه.¹

تعريف العلماء للكفاءة:

* الكفاءة ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لغرض ممارسة عملاً أو وظيفة أو مهنة أو حرفة بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل.

* الكفاءة ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف الشخصية ضمن وضعيات (إشكاليات) جديدة داخل إطار معين.

* الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات التي تمكن الشخص من تنفيذ عمل ما أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومتطلبات.

وببساطة نقول أن الكفاءة التي تعيننا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكيات لمواجهة وضعيات جديدة (إشكالية) غير مألوفة والتكيف معها بما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وإنجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور الدرس.²

2.2.3. عناصر الكفاءة:

هي المكونات التي تنشئ الكفاءة وهي مقاصد التعلم التي توضع لبيان نص الكفاءة، تصف الكفاءة المراحل الكبرى أو النتائج الأساسية المتعلقة بالبرهان على الكفاءة.

1- الدكتور خير الدين هني : كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005، ص53

2- الدكتور خير الدين هني : كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005، ص56

يظهر في عناصر الكفاءة فعل وإنتاج وإدماج، وعناصر الكفاءة أقل تعقيدا من الكفاءة.

3.2.3. خصائص الكفاءة:

- تتميز الكفاءة عن القدرة في كونها توظف جملة من الموارد والإمكانات كالمعارف العلمية والخبرات الشخصية والقدرات والمهارات المختلفة.

وتتوافق هذه الخاصية مع التعريف التالي:

- الكفاءة ذات دلالة عامة تشتمل قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف الشخصية (المكتسبات القبلية) جديدة داخل إطار معين (فعل معين).¹

- الكفاءة مرتبطة دوماً بجملة من الوضعيات (إشكاليات) ذات المجال الواحد إذ ينبغي أن تكون الإشكاليات متجانسة في مادتها وعناصرها.

- الكفاءة ترتبط بالمادة في غالب الأحوال فعند إنجاز فعل التعليم لبناء الكفاءة المطلوبة توظف معارف وقدرات ومهارات لها ارتباط مباشر بالمادة المدروسة.

- الكفاءة لها ملمح نهائي يجب الوصول إليه يتمثل في أن الكفاءة تسعى لتحقيق غاية وظيفية سواء كان هذا في الحياة المدرسية أو العملية.

4.2.3. مفهوم الكفاءة التعليمية:

تعرف الكفاءة التعليمية بأنها سلوك انسيابي موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة إنجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكن من تحقيق دوره البناء المتوقع فيه من تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

كما يقصد بها مجمل تصرفات وسلوك معلم التربية والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات أثناء الموقف التعليمي ويتسم هذا السلوك بمستوى عال من الدقة والأداء.²

1- الدكتور خير الدين هني: كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات - أهم المباحث - مرجع سابق ص 59-61

2- محمد السايح محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة و مطبعة إشعاع:ط1، 2001، ص83

5.2.3. أنواع الكفاءات التعليمية:

- **الكفاءة المعرفية:** عبارة عن مجموعة من المعلومات والعمليات والقدرات العقلية والمهارات الضرورية بمهامه في نفس المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام.
- **الكفاءة الوجدانية:** عبارة عن آراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته ومعتقداته وسلوكه الوجداني.
- **الكفاءة الأدائية:** هي كفاءة الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات الحركية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي.
- **الكفاءة الإنتاجية:** وهي تعني أثر أداء الفرد للكفاءات في عمله والبرامج التي تركز على الكفاءات الإنتاجية فتعد لتخرج مؤهلاً كفئاً والكفاءة تشير إلى نجاح المتخصص في أداء عمله.¹

6.2.3. مميزات التعليم بالكفاءات: تتمثل هذه المميزات في العناصر التالية:

- **تفريد التعليم :** أي جعل المتعلم يتمتع باستقلالية تامة في عمله ونشاطه وفسح المجال أمام مبادراته وأدائه وأفكاره مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- **قياس الأداء :** ومعنى ذلك أن التركيز ضمن هذه المقاربة ينصب مباشرة على تقويم الكفاءة المنتظرة وليس على المعارف النظرية مثلما كان عليه الحال في النماذج التقليدية.
- **تحرير المعلم من القيود :** للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم وتكييف ظروف التعلم ومرجعيات التعليم وتنظيم النشاطات المختلفة لجمعية المتعلمين وانتقاء الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية وتقويم الأداء.
- ولكي يتحرر المعلم من القيود والتبعية للغير يجب أن يكون حاملاً لكفاءة عالية في المعارف العلمية والبيداغوجية ويمارس التعليم بوعي وتبصر كما يكون قادراً على ابتكار الظروف الملائمة للتعليم.²

7.2.3. مستويات الكفاءة:

- **الكفاءة القاعدية:** تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي يبنى عليه بقية الكفاءة وإذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه المهارة بمؤشراتها المحددة فإنه سيواجه صعوبات في بناء الكفاءة اللاحقة.

1- محمد السايح محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مصدر سابق، ص 91

2- خير الدين هني : كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، أهم المباحث، ط1، 2005، ص 65

- الكفاءة المرحلية: هي مجموعة من الكفاءات القاعدية وهي تتعلق بشهر، فصل، أو مجال معين.

- الكفاءة الختامية: هي مجموعة من الكفاءات المرحلية ويمكن بناؤها من خلال ما ينجز في سنة دراسية أو طور تعليمي.

8.2.3. العلاقة بين التعليم الهادف والتعليم الكفائي:

لقد جاءت بيداغوجية الكفاءات لتصحيح بيداغوجية الأهداف ورد الاعتبار لجميع مكونات العملية التعليمية (برامج، مناهج، معلمون، متعلمون) حيث أصبحت البرامج والمناهج تأخذ بعين الاعتبار معطيات المحيط ووضعيات التعليم وخصوصيات المتعلم الذي يعتبر من منظور مقارنة التعليم الكفائي عنصرا فعالا لا يشارك في بناء تعلمه عن طريق تفاعله مع منظور المعرفة.

فقد نلاحظ وجود نوع من التداخل بين التعليم بالكفاءات والتعليم بالأهداف ولتوقع هذا التدخل ينبغي لنا أن نبدأ بالقول أن مقارنة التعليم بالكفاءات تعتبر نموذجا من نماذج التعليم الهادف، نظرا لكون هذا الأخير لا يلقى عرض الحائط بعملية تجديد الأهداف التربوية سواء فيما يخص بناء برامج أو فيما يخص التخطيط للدروس، بل يشكل مدخل الكفاءات عملية تصحيحية لما أصاب مقارنة التعليم بالأهداف من انحراف ومن ثغرات.

9.2.3. دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب من المتعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات عقلية معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا. وتتلخص دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلق بالتعليم ويؤدي به إلى التساؤل:
- لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة ؟
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لمطلب ملمح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.

- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.¹

1- طيب نايت سليمان ، زعتوت عبد الرحمان ، قوال فاطمة: كتاب المقاربة بالكفاءات، ط 1 سبتمبر 2004 ، دار الأمل للطباعة والنشر، ص 26 - 27

المحور الرابع:

معلم التربية البدنية والرياضية

1.4. عملية التعليم في التربية البدنية والرياضية:

"يعتبر التعليم في التربية البدنية من أهم الأشكال فاعلية لتربية الأطفال والشباب تربية بدنية سليمة، فالمدرسة والتعليم لهما دور فعال في تربية النشء الطالع تربية شاملة".¹

وتتمثل أهمية التعليم للتربية البدنية والرياضية في الآتي:

- أنه إجباري لجميع الأطفال والشباب والأصحاء.
- يخضع لمنهج موحد في جميع المراحل التعليمية.
- أنه جزء لا يتجزأ من خطة التعليم العام بالمدرسة.
- يتميز بالإرشادات المنظمة لعملية التربية والتعليم.

وبهذا نستخلص بأن الشكل التعليمي للتربية البدنية داخل المدرسة هو درس التربية البدنية والرياضية الذي يطمح إلى التنمية البدنية لأطفالنا وشبابنا سواء ذلك صفي أو خارجي.

2.4. تقسيم عملية التعليم:

إن تقسيم عملية التعليم مازال موضوعا غير مدروس تماما ويشكل مشكلة تعليمية لم تعط لها العناية حتى الآن، وهناك البعض من الباحثين الذي اهتم بذلك ومنهم هاربارت وقد قسم خطوات عملية التعليم إلى ما يلي:²

أ - **التمهيد أو التحضير:** ويهدف إلى توجيه أذهان المتعلمين إلى الدرس الجديد وتذكيرهم بالمعلومات السابقة المتصلة به.

ب - **العرض :** ويتم من خلاله تقديم المعلومات والمهارات الجديدة حتى يتم بدأ التعليم.

ج - **الربط والموازنة :** يقوم المعلم فيها بربط المعلومات الجديدة والموازنة بينها وبين ما يشبهها مما سبق وإن تعلمه المتعلم والغرض من هذه الخطوة هو إدراك الصلة بين الجزئيات وإدراك العلاقة بين المواد وبعضها.

1- Logsdon B.J: Physical education For children. Pheladilphia, 1977, p51.

2- محمد صالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف . دار الهدى، الجزائر، 1997 ، ص 60.

د - **التعميم** : وفيه يصل المتعلم إلى تعميم مما سبق وإن تعلمه والوصول إلى القوانين والمبادئ العامة للمعلومات والمهارات التي تتم نقلها.

هـ - **التطبيق** : ويهدف إلى استخدام المواد التي تم نقلها وتطبيقها في مواقف مختلفة ويتوقف النجاح في التطبيق إلى الفهم الواعي للمواد التي سبق نقلها.

وهذا الأسلوب التعليمي في توصيل واكتساب المهارة الحركية لا يحل مشكلة تقسم عملية التعليم حلا شاملا. فتتقسم عملية التعليم بأكملها إلى خطوات تعليمية يجب أن تراعي جميع جوانب التربية والتعليم ومحتوى التعليم بمفهومه الشامل.

3.4. العلاقة بين التعليم والمعلم:

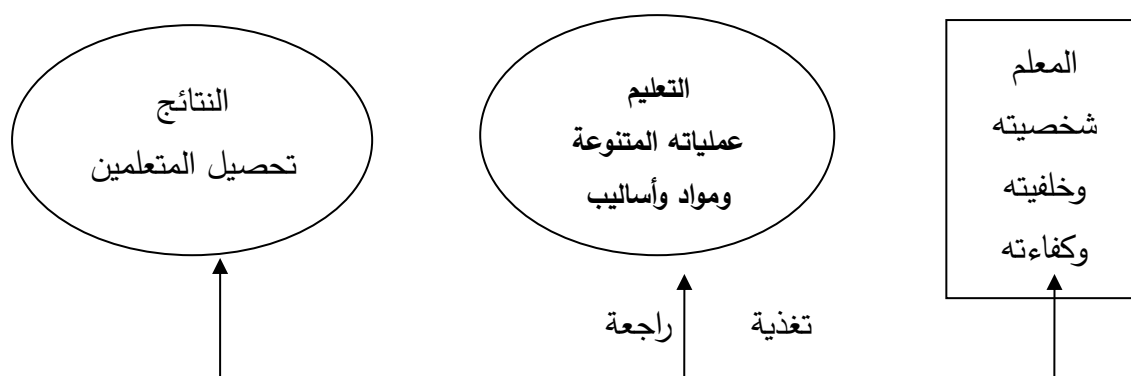
توجد هناك علاقة حميمة بين التعليم والمعلم لدرجة أننا لا نستطيع بغيرها فهم أحدهما أو تصوره بدون الآخر.

ويسير مفهوم التعليم من الناحية العملية بأن هناك فردا نسميه في العادة بالمعلم قد تحمل مسؤولية توصيل معلومات أو قيم أو مهارات لفرد آخر نطلق عليه في التربية بالمتعلم لغرض إحداث تغيير في سلوكه أو التأثير عليه وذلك حسب منهج مسطر.

فالمعلم بهذا هو فرد مرسل لمادة منهجية لآخر مستقبل هو المتعلم أما وسيلة الاتصال فهي موضوعنا الحالي "التعليم".

فالتعليم هو وسيلة اتصال تربوية هادفة سخرها المعلم لتحقيق أهداف التعلم لدى المتعلمين موضوعة على أساس النتائج المجمعة ويمكن توضيح العلاقة بين المعلم و التعليم بما يلي:¹

1- Peterson D. and ward, an: introduction to teacher evaluation university. press of America, Washington, 1980, P 5.



شكل رقم (1): يوضح العلاقة السببية والنوعية المباشرة بين المعلم والتعليم.

4.4. المعلم:

المعلم هو المربي الأمين، الذي إليه يعهد أولياء الأمور بثقة واطمئنان بفلذات أكبادهم (المتعلمين) وبأمل كبير ومرتب في تلقي هذا النشء الصاعد بما فيه خير وصلاح وعلم وبقدر ما يكون هذا المربي أهلاً للأمانة ويقدر ما يبذل من علمه وفن وإخلاصه في إعداد النشء للحياة، نضمن مستقبل البلاد وتطورها ونهضتها ما بين الأمم.

ويرى مكارم حلمي "إن الفلسفة الحقيقية في إعداد المعلم تهدف إلى تربية النشء صحياً واجتماعياً وعقلياً ونفسياً وبدنياً".¹

"ويعتبر المعلم في مجال التربية البدنية والرياضية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة"²، فهو لديه الفرصة للاحتكاك بالمتعلمين مباشرة، ويعتبر وسيطاً بين السلوك المتواجد والسلوك الملزم تغييره لدى المتعلمين كما أنه يعتبر أكبر قوة ديناميكية حية للتخطيط للتربية البدنية داخل وخارج المدرسة، وبطريقته التربوية المسؤولة والمتفهمة يساعد المتعلم ليصبح مدركاً، مسؤولاً، موجهاً لتعلمه بحيث يتمكن من ملائمة، والتوفيق بين نفسه وبيئته والمدرسة.

5.4. دور المعلم الحديث:

إن دور المعلم الحديث هو الإرشاد وهذا يتطلب عدة صفات منها التخطيط والتوجيه والتقويم بعملية التعليم، أما دور المعلم التقليدي فيظهر عليه الانضباط المطلق بينما المعلم الحديث يتميز بالانفتاح والانضباط الأقل، فأدوار المعلم التقليدي لها صلة بعمليات ترتكز على القيادة وأدوار المعلم الحديث ترتكز على عمليات التخطيط.³

1- مكارم حلمي أبو هرجه والآخرين: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية. دار الحراء، القاهرة، 1991، ص 121

2- صالح عبد العزيز والآخرين: التربية وطرق التدريس. الجزء (1) طبعة 1، دار المعارف، القاهرة، 1998

3- Rink, J.E, G.V, Mosbu, : Teaching physical Education for learning.. st. Touris, 1986, P121.

ونوضح فيما يلي نسبية أدوار المعلم الحديث:

1.5.4. دور المعلم إتجاه المتعلمين:

يمكن تلخيص دور معلم التربية البدنية والرياضية إتجاه المتعلمين وفقا لما يلي:

- 1- القدرة على فهم خصائص نمو المتعلمين البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والنفسية.
- 2- المساهمة في النمو الشامل المتزن الذي يساعد على ممارسة الحيلة العملية.
- 3- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية واختيار الأنشطة المناسبة لذلك.
- 4- اكتشاف مواهب المتعلمين وتشجيعهم على تنميتها.
- 5- تنفيذ منهج التربية البدنية والرياضية.
- 6- التعاون مع إدارة المدرسة وأعضاء هيئة التعليم في حل مشاكل الطلبة.
- 7- الإشراف على النشاط الرياضي وتوجيه كل متعلم لما يرغبه.
- 8- عمل تقويم دوري للمتعلمين.¹

2.5.4. التخطيط والتصميم:

يعتبر التخطيط العنصر الأول والأسبق من عناصر الإدارة وهو الأسلوب العلمي الذي يكفل أمثلة الاستخدام لكافة الموارد والإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف بطريقة علمية وعملية، وعلى ذلك فالتخطيط عبارة عن تحديد الأهداف حسب أولويتها وحصر كافة الموارد والإمكانيات المتاحة مع تحديد أنسب الوسائل والسبل لاستغلال هذه الموارد في تحقيق الأهداف.

1- محمد محمد الحامى: تطور الفكر التربوي في مجال التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 ص116

- أنواع التخطيط الخاص بالتعليم:

إن عملية التخطيط ترتبط عادة بين الإمكانيات والأهداف والزمن لذلك فإن التخطيط للتعليم الذي يربط بين هذه العوامل قد يتم لتحقيق أهداف كبرى عريضة، أو أهداف صغرى محددة، وهو ما يعني أن التخطيط للتعليم يمكن أن يكون على نوعين هما:

- تخطيط طويل المدى:

وفيه يخطط لتوزيع المقرر الدراسي على العام أو الفصل الدراسي، و يتم فيه التعرف لموضوعات المقرر الدراسي ويعد جدولاً زمنياً بالأيام والأسابيع والشهور لتنفيذ هذه الخطة المطولة مما يساعد على تنظيم سرعة عمل المعلم، كما يساعد على تحديد مواعيد الاختبارات الشهرية والنهائية.

فالخطة السنوية هي عملية تخطيط لأوجه النشاط البدني، والتي سوف تحتويها البرامج ويمارسها المتعلمون على مدار دراسي كامل، وهي تتضمن عدد وحدات الدروس المقدمة خلال العام وعدد الساعات والنشاط الداخلي.

- تخطيط قصير المدى:

وهو التخطيط لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو التخطيط اليومي ويعرف أيضاً بخطة الدرس، حيث يعتبر آخر خطوات في تخطيط الأستاذ، ولذلك كان لازماً الأخذ بهذه الخطوة المهمة لأن التعليم منهاج كامل وشامل لا يمكنه تأديته دفعة واحدة، وإنما يتم تجزئته حسب الأهداف المسطرة في شكل دروس منضمة ومضبوطة حتى تساعد المتعلمين على استيعاب المعلومات أو اكتساب كل المهارات.¹

3.5.4. تقييم ما قبل التعليم:

وهي عملية جد مهمة يحتاج إليها الأستاذ، بل ولا بد منها في وضع وتسطير برامج التربية البدنية والرياضية على وفق ما يحصل عليه الأستاذ من هذه العملية التي هي تقييم كل ما يتعلق بمنهج التربية البدنية قبل تصميم خطة الدرس.

وفي هذا الصدد يقول محمد زياد حمدان "يمثل تقييم ما قبل التعليم أهم المظاهر التي يمتاز بها التعليم هذه الأيام، حيث به يمكن للأستاذ تحديد مستوى معرفة المتعلمين للمهارات المنهجية التي تنص عليها الأهداف السلوكية، كما يتحقق الأستاذ بواسطته من صلاحية وكفاية المواد والوسائل التعليمية المتوفرة لحاجات المتعلمين

المعرفية ومتطلبات الأهداف السلوكية مما يساعده على نسج عملية التعليم وتنظيمها بصيغ تتناسب ما أمكن مع المعطيات التربوية والمادية المتوفرة وحاجات المتعلمين وقدراتهم الفردية.^{1/}

4.5.4. التقويم ما قبل بداية الدرس (الأولي - التشخيصي):

يستخدم التقويم التمهيدي (التقويم المبدئي) في مرحلة سابقة على التقويم التكويني (البنائي) ولهذا يطلق عليه إسم التقويم ما قبل البناء، ويستخدم التقويم التمهيدي بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية للبرنامج أو المنهج المقترح وذلك من أجل الوقوف على الحاجات الفعلية للمستفيدين، والإمكانيات المتاحة من أجهزة وأدوات، وكذا الأفراد، والقادة اللازمين للتنفيذ والتمويل ومصادره، ووسائل التنفيذ المتوفرة.²

5.5.4. تحديد الأهداف:

إن تحديد الأهداف يعتبر من الخطوات الهامة والضرورية لأي منهاج للتربية الرياضية يراد له النجاح، فالأهداف تتضمن ألوان السلوك المرجوة إكسابها للمتعلم من خلال المرور بخبرات تربوية معينة.

وتتشكل الأهداف وفقاً لاختلاف وجهات النظر في الحياة واختلاف الفلسفات التربوية، كما أنها تشتق من مصادر عدة منها: سيكولوجية التعلم، تحليل ثقافة المجتمع، الفلسفات التربوية.

وهناك طرق متنوعة تصاغ بها الأهداف عند وضعها:

- أن تكتب الأهداف بشكل عبارات تتضمن نشاط يقوم به المعلم وحده دون المتعلم.

- أن تكتب الأهداف في شكل عبارات تتضمن حقائق وعبارات معينة.

- أن تكتب الأهداف في عبارات سلوكية.³

إن التحديد السليم للأهداف في مناهج التربية الرياضية يؤدي إلى إختيار الخبرات المناسبة لهذه الأهداف، نوضحها فيما يلي:

1- محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية ، مؤسسة الرسالة، بيروت بدون طبعة 1981 ، ص 161

2- كمال عبد الحميد إسماعيل - محمد نصر الدين : مقدمه التقويم في التربية الرياضية، ط 11994 م، دار الفكر العربي للنشر، ص 27

3- علي فهمي البيك، عماد الدين عباس أبو زيد :المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعية، منشأة المعارف، ط1، 2003، ص 37

- إختيار محتوى المنهاج: إن المحتوى في منهاج التربية الرياضية يمثل الجزء الأساسي فيه وأداة لتحقيق الأهداف. ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف التي تختار وتنظم في إطار معين بأنه المعرفة التي يقدمها المنهاج بأشكاله المتنوعة.

- اختيار الأنشطة: إن الاختيار الجيد لهذه الأنشطة يعتبر من العوامل الهامة في تحقيق الأغراض. وفيما يلي نوضح الحاجة إلى اختيار الأنشطة:

- تعدد الأنشطة.
- الفروق الفردية بين المتعلمين.
- اختلاف الإمكانيات المتاحة من مجتمع لآخر.
- عدم وجود نشاط واحد.
- اختلاف المتعلمين من حيث السن والجنس.¹

6.5.4. التنظيم:

على غرار التخطيط للعام الدراسي ووحداته التدريبية في دليل المعلم، يحدد المعلم في تحضيره للدرس اليومي الوسائل والطرق، والأشكال التنظيمية التي بها يحقق الأهداف التربوية المخطط لها.

يجب أن يبني المعلم دروسه على أساس احتياجات المتعلمين واهتماماتهم ومقرراتهم وأن يخطط للدرس اليومي بحيث يحبب المتعلمين في مواصلة التعلم بعد أوقات الدراسة وعلى الأستاذ أن يكون موصلاً بإدارة المؤسسة وبجميع الهيئات المعنية وأن يبلغهم بخطورة الوضع ويحثهم على توفير المنشآت والأدوات باقتراحه جميع الحلول الممكنة وحين توفره هذه والأجهزة، تبقى مهمة الأستاذ الحفاظ عليها واستغلالها استغلالاً عملياً عقلانياً وكذا العناية والاهتمام بتجهيز مخزن للأدوات وتوعية كل المتعلمين بطريقة استعمال كل أنواع الوسائل سواء من ناحية الحفاظ عليها أو من الناحية الصحية والوقاية للمتعلمين من أخطار بعض الأجهزة كالرماح والجلات.

من خلال التنظيم يقوم المعلم بعملية خلق متعمد لبيئة تعليمية مناسبة لما يريد تحقيقه من أهداف، عملية هذه تتضمن في الدرس ما يلي:

- اختيار وترتيب أوجه النشاط التي يتضمنها كل جزء من أجزاء الدرس.

- إعداد و تجهيز الملاعب التي سوف يتم استخدامها.

- توزيع الأدوات القيادية على المتعلمين وتحديد المتعلمين الذين سوف يستعين بهم المعلم في تعليمه.

فيقول (فيول) "إن تنظيم المشروع معناه تزويده بكل شيء مفيد للقيام بوصيفته: المواد الخام ، العدد، رأس مال، الأفراد.¹"

وتنظيم برنامج التربية الرياضية يتطلب تزويده بكل من الإمكانيات المادية والبشرية، وذلك حتى يمكن تحقيق الأهداف المراد بلوغها، فتوفر الإمكانيات المادية يسهل من مهام معلم التربية البدنية والرياضية ويزيد من قدراته على تحقيق الواجبات.

7.5.4. التنشيط (تنفيذ الدرس):

بعد انجاز أستاذ التربية البدنية والرياضية لعملية التخطيط وتحضير الدرس من حيث صياغة الأهداف واختيار المعلومات المنهجية والطرق ووسائل التعليم المناسبة لها، وتحديد إجراءات التحفيز وتعديل السلوك الصفي والتعرف على قدرات المتعلمين من خلال اختبارات ما قبل التعليم، تعيين الوقت لتنفيذ هذه الخطة من خلال عملية التعليم. والجدير بالذكر أنه خلال هذه المرحلة يتم للمتعلمين مبدئياً تعلم المهارات والقدرات والمعارف التي تنص عليها الأهداف السلوكية للتعليم، ويستعمل الأستاذ في هذه المرحلة معظم المعلومات والمبادئ والوسائل التي اقترحها في مرحلة التحضير لتعلم المتعلمين كما يقوم بترجمة أهداف النشاط إلى سلوك يقوم به المتعلمون، وذلك من خلال توجيهه وإرشاده للمتعلمين أثناء الدرس.

ويجب على الأستاذ في هذه المرحلة أن يكون مرناً عند تنفيذ ما خطه في مرحلة التحضير، بحيث لا يتقيد تقيداً جامداً، بل يكيفه أثناء التنفيذ مع مراعاة ظروف ومقتضيات الحالة الراهنة ويجب أن ندرك أن مخطط التحضير وحده يجب أن ينفذ دفعة واحدة وإلا جاء التعلم ناقصاً، فإن كانت الأهداف والإجراءات أكثر مما يمكن تنفيذه في الوقت المحدد، يجب حذف بعضها وإرجاعها إلى درس آخر، بشرط عدم الاستغناء عن الميادين الثلاثة: الفكرية، الانفعالية، والنفس الحركية.

8.5.4. المرحلة التقويمية:

قد يقوم الأستاذ بصورة تلقائية ومستمرة بتقويم المتعلمين والتعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجههم عند التعلم، إلا أن التقويم الرسمي لعملية التعليم (مخرجات التعليم) يأتي في الغالب بعد إنتهاء المرحلة التنفيذية أو عند اختتام موضوع أو وحدة دراسية أو في نهاية الفصل أو السنة الدراسية وعليه يطلق على هذا التقويم عادة بتقويم ما بعد التعليم.

1- عماد الدين عباس أبو زيد : التخطيط والأسس العلمية لإعداد وبناء الفريق في الألعاب الجماعية، ص20

وتقويم العملية التعليمية يستهدف التعرف على النواحي السلبية والإيجابية في مختلف مراحلها، ومن خلال نتائج التقويم يتمكن لمخططي برامج التربية البدنية والرياضية اتخاذ قرارات موضوعية نحو تعديلها وتطويرها، ولذا فإن العملية التقويمية يجب أن تكون مستمرة باستمرار تنفيذ البرنامج.

وتتضح أهمية هذا المرحلة في كونها وسيلة إخبار لما تم التوصل إليه ومقارنته بما يجب الوصول إليها حتى نتدارك الأمر ونوفر الوسائل والطرق والأفكار لتصميم البرامج الجديدة والهادفة.

وكثير من الأساتذة لا يهتمون بهذه المرحلة بالذات، وذلك بسبب وجهة النظر السلبية على أن التقويم عمل معقد ويستهلك الوقت الكبير ولكن إذا لم يكن هناك تقويم للعملية التعليمية، فكيف نعرف معيار التقدم في نتائج التعلم، وكيف نتأكد من صلاحية البرنامج المطبق وكذا الطرق المستخدمة في التعليم، وكيف نحسب نقاط الضعف إذا فقدنا وسيلة المراجعة.¹

- كلمة التقييم ترمي إلى التشخيص فقط ، في حين ترمي كلمة التقويم إلى التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير .

- يركز التقييم على جانب واحد معين، ولكن التقويم في معظم الحالات يكون شاملاً لعدد من الجوانب المختلفة.²

1- المركز الوطني للوثائق التربوية ، تقييم المناهج " سلسلة موعذك التربوي"، عدد 1 جويلية 1997 م، ص18

2- كمال ع الحميد إسماعيل ، محمد نصر الدين رضوان: "مقدمة التقويم في التربية الرياضية"، ط1، 1994م، دار الفكر العربي للنشر، ص18-19

خلاصة:

إن موضوع كيفية التعليم هو ضمن برنامج الإعداد المهني لمعلم التربية البدنية والرياضية حيث أن معرفة المعلم بالأسس الفلسفية والتربوية لمهنة التعليم وتطبيقاتها في ضوء نظريات التعلم تساعد في قيامه من تجارب لتطبيق طرائق التعليم الأكثر ملاءمة للظروف ويحتم هذا المعلم أن يكون ملماً بأصول التعليم وقواعدها متدرباً على فنونها بحيث يمكنه أن يختار منها ما يلاءم درسه ويناسب خصائص ومميزات المتعلمين وأن لا يتقيد بكيفية معينة في كل المواقف وفي كل الصفوف وعلى مدار السنة.

والسبب في كل هذه العناية التي أولاها العلماء والفلاسفة للتربية البدنية والرياضية هو مساهمة هذه الأخيرة وأثرها في التربية العامة حيث يرى البعض أنها جزء من التربية العامة ولا يمكن التخلي عنها، فلها آثار بالغة في الإعداد الكلي للفرد من الناحية البدنية والعقلية والنفسية وحتى الخلقية.

لذا تناولنا في هذا الفصل الجوهري أحد المطالب الأساسية للتعليم وهي طرق وأساليب التعليم هذا ما يفرض على معلم التربية البدنية والرياضية معرفة وفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من أجلها القرارات سواء من طرفه أو من طرف المتعلم.

ومن هنا نجد أن الأداء التربوي للمعلم يلعب دوراً كبيراً في تسيير الحصة بشكل جيد حيث يمكنه من التحكم في جميع جوانب الدرس مهما تكن هناك من عوائق فلا يكون هناك أداء جيد للمعلم إلا إذا توفرت فيه مجموعة من الشروط من بينها:

-التكوين الجيد على المستوى الجامعي

-الخبرة الطويلة في مجال التعليم

-التطبيق الجيد والمعرفي للمقاربة الجديدة.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة والمرتبطة

تمهيد:

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها ويثري بحثه من خلالها، والهدف منها يكمن في تحديد ما سبق إتمامه وخاصة ما يتعلق بمشكلة البحث. ولا يمكن إنجاز أي بحث من البحوث العلمية دون اللجوء والاستعانة بالدراسات السابقة كون هذه الأخيرة تقدم المساعدة والدعم للباحث وذلك للوقوف على أهم ما توصلت إليه البحوث المنجزة في نفس ميدان موضوع البحث في الدراسة.

والإطلاع على الدوريات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوعنا هذا وقد تمكن الباحث من الاستفادة من عدة نواحي أهمها المنهج والمنهجية المتبعة في إخراج البحث، وكذا كيفية اختيار عينة البحث وما هي الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

1.2. دراسة بن قناب الحاج: رسالة دكتوراه (جامعة الجزائر 2006)

- **موضوع الدراسة:** تقويم تعليم معلمي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المعلمين، الموجه، المتعلم)
- **هدف الدراسة:** كان هدف الدراسة هو معرفة وجهة نظر المعلم، الموجه، والمتعلم لطريقة تعليم معلم التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.
- **عينة الدراسة:** تكونت العينة من مجموعة من معلمي التربية البدنية في التعليم المتوسط وكذا موجهو التربية البدنية والرياضية، كما شملت الدراسة على مجموعة من المتعلمين.
- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث المنهج المسحي .
- **أدوات جمع البيانات:** قام الباحث بتوزيع استبيان على معلمي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، وكذلك قام بإجراء مقابلات شخصية مع الموجهين، بالإضافة إلى ذلك وزع استبيان على المتعلمين، وطبق استمارة المشاهدة لأندرسون.
- **نتائج الدراسة:** طريقة تعليم معلم التربية البدنية والرياضية تعوق مشاركة المتعلمين الحماسية خلال الدرس وهذا حسب ووجهات نظر المتعلمين.
- إن طريقة تعليم معلم التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا تنمي قدرات المتعلمين ولا تحثهم على المشاركة الفعالة .
- إن معلم التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا يستعمل الاختبارات النظرية في تقييم الجانب المعرفي لدى المتعلمين.

2.2. دراسة غادة خالد العيد 2006

- **موضوع الدراسة:** تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة مقارنة للتقويم الذاتي، وتقويم الطلاب، وتقويم رئيس القسم العملي.
- **هدف الدراسة:** معرفة الفروق بين التقويم الذاتي وتقويم كل من رئيس القسم العملي والطلاب لأداء المعلم.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من مجموعة من رؤساء الأقسام العلمية والمعلمين وطلاب مرحلة الثانوية.
- **المنهج المستخدم:** استخدمت الباحثة المنهج المسحي .

- أدوات جمع البيانات: قامت الباحثة بإعداد استبيانها من ثلاث صور مختلفة الصياغة ومتشابهة في المضمون لتناسب التطبيق وذلك لقياس أداء المعلم في عدة جوانب كفايات الشرح والتعليم- السمات الشخصية، طرح الأسئلة والمناقشة داخل الفصل التقويم وإدارة الفصل تكونت الإستمائة في صورتها النهائية من 52 عبارة وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي.

- نتائج الدراسة: أسفرت النتائج الدراسة على مايلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات تقويم الطلاب وتقويم كل من المعلم ورئيس القسم العملي والتقويم الذاتي لأداء المعلم وعدم اختلاف تقويم أداء المعلم باختلاف الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة، كما بينت نتائج الدراسة أيضا اختلاف تقويم الطلاب لأداء المعلم باختلاف الصنف.

3.2. دراسة سعيد صالح حمد أمين 2003

- موضوع الدراسة: تقويم درس طرائق التعليم من وجهة نظر طلبة قسم التربية والرياضية لمعهد المعلمين في سليمانية.

- هدف الدراسة : يهدف البحث إلى مايلي.

تقويم درس طرائق التعليم من جهة نظر طلبة لمعهد المعلمين المركزي قسم التربية الرياضية سنة الدراسة الثانية.

- عينة الدراسة: تتمثل عينة البحث في طلبة قسم التربية الرياضية للسنة الدراسية 2003-2004 والبالغ عددهم 45 طالبا من أصل 60 طالبا.

- المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي لحل مشكلة البحث كونه يلائم طبيعة المشكلة المراد حلها.

- أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة إستبائية مقسمة إلى عدة محاور كما أنها تميزت بالوزن المنسج بين جميع محاورها.

- نتائج الدراسة: في ضوء هدف البحث ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها توصل الباحث إلى:

- انعدام وجود كتاب منهجي يقف على فهم تفهم الطلبة لمادة الدرس.

-إن مادة الدرس التي يطرحها العلم تتناسب مع قدرات الطلبة البدنية والمهارية.

-عدم استعمال الوسائل السمعية البصرية أثناء شرح الدرس.

- صعوبة إيصال المعلومات النظرية والعلمية من قبل المعلم.

4.2. دراسة بن قناب الحاج: جامعة مستغانم 1998

- موضوع الدراسة: تقييم تعليم متربصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون والطلبة المتربصون و المتعلمون.

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى صلاحية الكيفية التي يعلم بها الطلبة المتربصون.

- عينة الدراسة: تكونت عينة البحث في هذه الدراسة من 53 طالبا متربصا من مجموع العينة الكلية 64 طالب أي بنسبة 82,81% و 53 متعلما أجريت عليهم المشاهدة خلال درس التربية البدنية والرياضية و 11 أستاذا للتربية البدنية والرياضية يسهرون على توجيه هؤلاء الطلبة المتربصين وزعت عليهم الاستمارة الإستبائية.

- منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع.

- أدوات البحث: استعمل الباحث الأدوات التالية:

- المقابلات الشخصية.

- أندرسون للمشاهدة والتقييم.

- استمارة موجهة إلى الموجهتين.

- استمارة موجهة إلى الطلبة المتربصين.

- استمارة موجهة إلى المتعلمين.

- نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:-

- نسبة الوقت الضائع كبيرة خلال الدرس.

- نسبة الوقت الحركي قليلة خلال الدرس.

- عدم استفادة المتعلمين من الطالب المتربص سواء من ناحية البدنية أو النظرية.

- الكيفية التي يعلم بها الطالب المتربص تفوق المشاركة الحماسية للمتعلمين خلال الدرس.

5.2. دراسة عبد الله مرزوق :لأفال كندا 1990

- **عنوان الدراسة:** فعالية تعليم معلمي التربية البدنية والرياضية المتربصين كما يراها الموجهون و المتعلمون والمعلمون المتربصون.

- **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة انطلاقا من تصورات الموجهين والمعلمين المتربصين و المتعلمين إلى تحديد أنماط السلوك التعليمي لدى المعلمين المتربصين وأجريت الدراسة على عينة البحث المتكونة من ثلاث فئات وهي معلمين التربية البدنية والرياضية المتربصين و المتعلمين والموجهون.

- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.

- **أدوات جمع البيانات:**

- استجابات الشبه المنظم.

- أسلوب الوقائع النقدية والتقارير اليومي للمعلم.

- استمارة استبائية.

- **نتائج الدراسة :** إن أنماط السلوك التعليمي لدى المعلمين تفوق المشاركة الحماسية للمتعلمين خلال درس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

6.2. دراسة حمادي 1996 :

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم والموجهين القائمين على توجيههم في دولة قطر وقد أعد الباحث استبياناً مكوناً من عدة محاور ويشمل 91 عبارة ذات علاقة بالمهارات التعليمية التي يجب أن يمتلكها المعلم حيث طلب من أفراد العينة 278 معلماً ومعلمة و 93 موجهاً إبداء رأيهم في كل عبارة من خلال المقياس الخماسي لليكرت، وكان من أهم النتائج الدراسة أن كافة المهارات التعليمية التي تتضمنها الأداة هامة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ووجهة نظر المشرفين "الموجهين" الذين يشرفون عليهم.

7.2. **دراسة (عبويني 1990 م):** الدراسة بعنوان "المشكلات الإدارية التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الثانوية وتطلعاتهم المستقبلية للتغلب عليها" بأن معلمي التربية الرياضية يواجهون صعوبات مختلفة ومشكلات متعددة أثناء قيامهم بأداء أعمالهم التعليمية، وهذه المشكلات تسبب لهم الإرهاق والإحباط، وبالتالي تؤثر على درجة عطائهم وفعاليتهم في التعليم، وتتولد لديهم اتجاهات سلبية نحو العملية التعليمية بشكل

عام، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات إدارية يعاني منها معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الثانوية ذات حدة عالية جداً، ومن هذه المشكلات:

- عدم توفر الملاعب والأدوات والأجهزة الضرورية لممارسة بعض الرياضيات بنسبة (69%).
- افتقار المدارس إلى الأجهزة والأدوات الحديثة في تعليم التربية الرياضية بنسبة (66%).
- قلة الدورات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية وخاصة المعلمين الجدد.
- قلة الحصص التطبيقية التي يقوم بها مشرف التربية الرياضية لصقل وتعزيز قدرات ومهارات المعلمين، إلى جانب أثرها في نموهم المهني.
- عدم وضع أهداف وغايات منهاج التربية الرياضية.
- وجود حاجات ملحة لدى المعلمين، تتمثل في تحسين العلاقة بين المعلمين ومديري مدارسهم، وذلك لما لهذه العلاقة من أثر إيجابي في دعم النشاط الرياضي داخل وخارج المدرسة.

8.2. دراسة (عبد الله 1996 م) هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج مقترح لتقويم النتائج التعليمية للمتعلمين في مادة التربية الرياضية، وذلك عن طريق تحديد الأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر مجالات التقويم التي يعتمد عليها المعلم في تقويم النشاطات التعليمية للمتعلمين.

وأشارت النتائج إلى إعطاء وزن نسبي للمجال النفس حركي أعلى من الوزن النسبي لكل المجالين المعرفي والانفعالي، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تبني وزن نسبي موحد لكل مجال من مجالات التقويم في التربية الرياضية واعتماداً على ما جاءت به نتيجة الدراسة وهي: المجال المعرفي 30 درجة، المجال النفس حركي 40 درجة، وإعداد دليل للطالب يحتوي على مادة تعليمية تشتمل على الجوانب المعرفية التي وردت في المنهاج، وإعداد دليل خاص يساعد معلمي التربية الرياضية في أساليب التقويم والاختبار والقياس في التربية الرياضية

9.2. دراسة أوليفيلا (Olivella) 1981م : تهدف الدراسة إلى تحديد كيفية تقويم معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في بورتوريكو Puerto Rico ، لبرامج التربية الرياضية في الصفوف من الأول حتى الثاني عشر، على عينة قوامها 85.3% كان من بينهم 170 معلماً ومعلمة تتراوح أعمارهم بين 20 و 79 سنة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تم اختيار تطوير المهارات الحركية كهدف أساسي للتربية الرياضية من قبل معلمي المرحلة الابتدائية، في حين تم اختيار تنمية القدرات الشخصية كهدف أساسي من قبل معلمي المرحلة الثانوية، وتم اختيار النشاطات الدالية من قبل معلمي الابتدائي، والمجالات التربوية من قبل معلمي الثانوي، الأكثر

قيمة في تحقيق أهداف التربية الرياضية، وأدرج المعلمون نقص الإمكانيات والأدوات وضعف الميزانية كعوامل أساسية في إعاقة تنفيذ برنامج التربية الرياضية، وأظهر المعلمون الأصغر سناً، اهتمام أكبر ومعرفة أكثر بالاتجاهات الحديثة في تعليم التربية الرياضية من المعلمين الأكبر سناً.

10.2. دراسة أوهانيون (1982 Ohanion)

هدفت الدراسة إلى تطوير كفاية الهيئة التعليمية بحيث يستطيع أعضاء الهيئة التعليمية للتربية الرياضية من امتلاك كفايات تمكنهم من التغلب على تحديات مهمة في اختصاصهم من خلال فعاليات تطوير مهنية توصي بها الدراسة وهي: أن يواكبوا أحدث التطورات في اختصاصهم وأن يتعلموا مهارات إضافية، وأخذ مهام جديدة، وزيادة الكفاية الإشرافية وزيادة التعلم الأكاديمي.

11.2. دراسة كول (1983 Cool):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص قابلية المعلمين من حملة شهادات الماجستير في المحافظة على الجو التعليمي والكفايات التي منحوا على أساسها درجات كمعلمين مميزين في جامعة فرجينيا أثناء العام الدراسي (1982، 1983) يتم تقييمهم في كل سنة من السنين الخمسة اللاحقة التي كانوا فيها معلمين بدوام كامل في المدارس العامة في فرجينيا الغربية، لقد تم تقييم هؤلاء الأفراد باستعمال نظام مراقبة السلوك بمشاركة الطالب والمدارس.

كشف نتائج الدراسة عن تدني في الكفايات التعليمية تم استنتاجها من سلوك الطلاب خلال هذه الفترة، وأن الأشخاص الذين تم إجراء الدراسة عليهم فشلوا بعد سنتين فقط من المحافظة على مستوى الكفاية التعليمية.

12.2. دراسة سور ومدلي وكوكر (1983 Soar, Medly and Coke):

دراسة حول أساليب تقويم أداء المعلمين الكتابية، وتقويم المعلم بالاعتماد على تحصيل طلبته، ومقاييس تقويم أداء المعلم في غرفة الصف، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المقاييس ينقصها الصدق لأنها تعكس معتقدات الذين يقومون بعملية التقويم عن طبيعة الأداء الجيد، وليس بالاعتبارات الموضوعية.

وقد دلت نتائج البحث أن الإستراتيجيات السابقة قليلة الفائدة، وأحياناً ضارة بسبب أثرها على الأحكام الفردية، ويوصي البحث بتبني أساليب جديدة لتقويم أداء المعلمين، تعتمد على الأداء الحقيقي للمعلم في غرفة الصف تكون ثابتة ومجربة.

13.2 دراسة شانون (Shannon 1996) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الصفات الشخصية لطلبة المعلمين في الولايات المتحدة أثناء فترة التدريب الميداني على أدائهم التعليمي وبالتالي مدى رضاهم على برنامج إعدادهم ضمن التربية العملية في كلية التربية، وقد بلغت عينة البحث 230 طالبا معلما أجريت الدراسة عليهم باستخدام أداة علمية لها معاملات العلمية المعتمدة "مقياس الشخصية لكومري" لتحديد صفاتهم الشخصية وفي نهاية الفصل تم تعبئة النموذج التقويمي النهائي لطالب المعلم للحكم على الأداء التعليمي ودرجة الرضا وقد أسفرت النتائج على أن التعرف على الصفات الشخصية للطلبة المعلمين كان له أثر في التنبؤ بأداء الطالب المعلم، وبالتالي تحديد درجة الرضا عن برنامج التربية العملية.

14.2. دراسة فولف ومارتن (Wolf and marten) 1986 :

دراسة وصفية مسحية هدفت إلى التعرف على السلوكيات التعليمية التي يمارسها معلم التربية الرياضية في ألمانيا حيث تم بناء الباحث استبيانين لجمع بيانات الدراسة أحدها للمعلمين وأخرى للطلاب ووزعت أداة الدراسة على عينة قوامها 982 معلما و 2045 طالبا فتوصل الباحثان من خلال بحثهما إلى مجموعة من السلوكيات التي يرغب الطلاب في توفرها في معلم التربية الرياضية والتي يعتقد أنها مؤثرة.

15.2. دراسة بروكس (Brux 1980) :

إن هدف الدراسة هو التعرف على العلاقة بين صفات معلم التربية الرياضية والواقع أدائهم التعليمي في حصص التربية الرياضية كما يدركها طلبت المدارس في ألمانيا الشرقية سابقا، وبلغت عينة الدراسة 102 طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين بعض الصفات الشخصية والأداء التعليمي الجيد لمعلم التربية الرياضية في حصصه.

16.2. دراسة ميسنج (Messing 1980) :

أجريت الدراسة على عينة من الطلبة بلغت 1582 طالبا وطالبة في ستة ولايات من ولايات ألمانيا الغربية سابقا وذلك لتقويم واقع ممارسة معلم التربية الرياضية وبالتالي تصنيف المعلمين إلى معلمين جيدين وآخرين غير جيدين وذلك من وجهة نظر طلبتهم.

وقد أسفرت نتائج الدراسة أن هناك صفات شخصية إيجابية يرغب الطلبة بأن يتحلى بها المعلم عند تعليمه في المدارس.

17.2. دراسة فوجت (Woigt) 1979 :

أجريت الدراسة على طلبة المدارس في ألمانيا الغربية سابقا حول معلم التربية الرياضية وواقع حصة التربية الرياضية تألفت العينة من 1832 طالبا وطالبة وقد أفضت النتائج إلى توفير عن معلومات وصفية عن حصة التربية الرياضية وواقع ممارستها من حيث وصف ما يجري داخل الملاعب الرياضية المدرسية كما حصرت الدراسة ضمن نتائجها أهم السلوكيات وأهم الصفات التي يفضلها الطلاب المدارس في معلمهم ودورهم التعليمي، ويعتمد هذا النظام على:

- طرق تعليمية صحيحة ومحددة يمكن تقديرها وفق معايير واضحة بالتعاون مع المعلمين ذوي الخبرة في التعليم.
- تكون هذه الطرق التعليمية معروفة للمدارس والمعلمين في المنطقة، وكذلك للمشرفين التربويين والمديرين.

بينت الدراسة عدم وجود ارتباط بين الزيادات الصفية التقييمية، وبين تقويم أداء المعلمة داخل الصف، لكن هذه الزيارات قد تكون مفيدة في تحديد حاجات المعلمين التدريبية، مع أن خبرة المعلم ليست بالضرورة مؤشرا على حسن تعليمه.

18.2. دراسة شارون كاي سيسنا (Sharon Kaye, Cessna) 1986:

أجريت في جامعة ميريلاند (University of Maryland) بعنوان زمن التعلم الدراسي في التربية الرياضية فيما يتعلق بفاعلية المعلم وتحصيل الطلاب وعملية تقييم المعلم (ALT-PE).

وقد تم جمع المعلومات من 18 مدرسة ثانوية في ولاية ميريلاند (Maryland)، وتم استخدام أداتين إضافيتين لجمع المعلومات، هما:

أداة مشاهدة المعلم (TOL) وأداة تقييم المعلم (TEL) .

بالإضافة إلى ذلك قدم المعلمون الذين شملتهم الدراسة وعددهم خمسون معلما ومعلمة تقديرات تقييم مستوى مهارات المتعلمين ولكل متعلم يحضر الدرس الذي تمت مشاهدته.

وقد أظهرت النتائج للدراسة بأنه ليس هناك أي ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مدة الدراسة للتربية الرياضية وبين كفاءة المعلم، وذلك باستخدام أداتي تقييم المعلم (TEL) ومشاهدة المعلم (TOL)، ولذا فإن بياناتها وجود علاقة إيجابية مباشرة بين زيادة مدة الدراسة وزيادة تحصيل المتعلم، ولذا تقبل الفرضية الثانية القائلة بأنه كلما كانت مدة الدراسة للتربية الرياضية أطول كان تحصيل الطالب أكبر.

19.2. دراسة كنيث (Kenneth 1986) :

دراسة لمعرفة مدى تطابق وانسجام أساليب تقويم المديرين للمعلمين في مدارس شيكاغو الابتدائية مع الممارسات التقييمية المفضلة عند المعلمين على عينة من 81 مديرا يستخدمون 68 خاصية تقييمية يفضلها المعلمون في البرامج التقييمية، وأهمية كل خاصية للنظام التقييمي المثالي.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين مفاهيم المديرين حول الأنظمة التقييمية الحالية والمثالية التي من المفترض أن يستخدمها المديرين، وأن الأنظمة التقييمية الحالية غير تشخيصية ولا تركز على تحسين عملية التعليم، كما أن المديرين يميلون إلى استخدام أساليب تقييمية تنسجم مع الأساليب التي يفضلها المعلمون بغض النظر عن سنوات الخدمة أو المؤهل للمعلم.

20.2. دراسة رنك وورنر (Rink and Werner 1989) :

بدراسة حول: استجابة الطالب كمقياس لفعالية المعلم وكفايته في التربية الرياضية، حيث أن المدرب والمعلم يقومان بنفس الدور من حيث التعليم والتدريب، وتناولت الدراسة النواحي التالية:

تحضير المهارة أو الحركة "إعداد المهمة" وتوصيلها للطلاب وتطبيقها أمامهم، واستجابة الطلاب ومدى تطبيقهم لهذه المهمة، وتوفير التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم، وكان الهدف منها وضع رؤيا حول المشاكل المتعلقة باستجابات الطلبة، عن أدائهم، وكان الهدف منها وضع رؤيا حول المشاكل المتعلقة باستجابات الطلبة، وذلك بهدف ملاحظتها بشكل منتظم للتعرف على مدى فعالية المعلم

لتحقيق هدف تعليمي نفسي حركي، ولقد وضعت استجابة الطلاب كمقياس لفعالية المعلم، وذلك من خلال دراسة لسلوك ثلاثة مدربين لكرة الطائرة.

ولقد كان من نتائجها أن هناك فارقا بين المعلم المؤثر والمعلم الذي لا يميل للتأثير، والمعلم الفعال وغير الفعال من حيث أنه يتمتع ببعض الميزات السلوكية التي تكون عوناً له في أداء المهمات التعليمية والقيام بعمله بشكل فعال ومؤثر، وأن هناك ارتباطاً مباشراً وقوي بين سلوك المتدربين وبين سلوك المدرب الذي يتمتع بإعطاء تغذية راجعة ومعلومات دقيقة للاعبين عن أدائهم.

21.2. دراسة بجفورد (Pigford 1989):

تهدف الدراسة بتطوير فعالة لتقويم أداء المعلمين أثناء عملها كمديري مدرسة، تعتمد هذه الطريقة على مجموعة من الأهداف المدرسية التي هي : علامات تحصيل الطلبة، سجلات الحضور والغياب للمعلمين، وسجلات الأداء المرتبطة بالنظام المدرسي، لمعرفة نقاط القوة والضعف عند المعلمين والطلبة.

وفي ضوء ذلك وضعت أهداف المدرسة للسنة القادمة، وشرحت للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور الأهداف الموضوعية، وتقضي بزيادة عدد الطلبة الناجحين في المهارات القرائية، وعلى أساس هذه العملية طور المعلمون أهدافهم والأساليب الممكنة لتحقيقها، وكان دور مديرة المدرسة هو مساعدة وتشجيع المعلمين على بلوغ الأهداف الموضوعية من خلال الزيارات الصفية لهم، وتنظيم الزيارات المتبادلة بينهم.

وقد حددت معايير التقويم بالاعتماد على ما يتحقق من الأهداف المتفق عليها مع المعلمين، وعلى ضوء ذلك يستطيع كل معلم أن عملية التقويم تعتمد على النشاط التعليمي للمعلم وليس لعبة في يد المديرة.

تبرز أهمية هذه الدراسة من جانبين : أولهما أن معايير التقويم التي يوضع على أساسها تقارير المعلمين واضحة لهم، وتعتمد على الأهداف المدرسية الموضوعية بالتعاون بين المعلمين واضحة لهم، وتعتمد على الأهداف المدرسية الموضوعية بالتعاون بين المعلمين والمديرة، وثانيهما أن دور مديرة التقويم اعتمد على متابعة نشاطات المعلمين التعليمية.

22.2. دراسة لبستسكي (1994 Pistesky):

دراسة تحت عنوان "حاجات المعلمين أثناء الخدمة كما يقدروها المعلمون ومديري المدارس"، وهدفت الدراسة إلى معرفة تقدير المعلمين أنفسهم لحاجاتهم التربوية وعلاقتها بالجنس والمؤهل والخبرة ومعرفة الفرق بين تقدير المعلمين أنفسهم لحاجاتهم التربوية، وكان من نتائج هذه الدراسة :

حصر الإحتياجات التدريبية للمعلمين ضمن التخطيط للتعليم، والتفاعل الصفّي، وإدارة الصف وتطوير المهارات الفردية للمعلم، وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ بالمؤهل والخبرة والجنس في التدريب وتقدير المعلمين أنفسهم لحاجاتهم التدريبية.

23.2. التعليق على الدراسات السابقة والمرتبطة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، نجد أن هذه الدراسات تناولت تقويم الطلبة لأداء المعلم أو تقويم أولياء الأمور لأداء المعلم تبعاً لتحصيل أبنائهم، وقد استفاد الباحثان من مراجعة الأدب التربوي المتضمن الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة وبناء الأداة المستخدمة إضافة إلى استخدام المنهج العلمي المناسب والمعالجات الإحصائية اللازمة، وحسب معرفة الباحثان وإطلاعهما لم يجدوا أية دراسة تربوية ميدانية تناولت تقويم مستوى أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي خاصة في ضوء البرنامج الجديد وهو المقاربة بالكفاءات لمعرفة نقاط القوة والضعف عنده ومدى فاعليته في التعليم مما شجع الباحثان بإجراء دراسة بعنوان "تقويم أداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات"، وذلك بالاستعانة بأدوات بحث مختلفة، استمارة أندرسون للمشاهدة وتقييم المتعلم خلال الدرس من طرف الباحثان معتمداً على الدراسات السابقة،

كذلك استبيان موجه إلى المعلمين وتصميم بطاقة مقابلة شخصية مع المفتشين وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تنوعت من حيث أدوات جمع البيانات بحيث تناولت كل جانب يمكن من وراءه الوقوف على مستوى المعلم أو تظهر من وراءه فاعلية أداء معلم التربية البدنية والرياضية وكانت هذه الأدوات تحدد كل المجالات الأدائية التي يقوم بها المعلم كما أعطت فرصة لكل الجهات المعنية بالدرجة مباشرة على إعطاء وجهات نظر وليس هذا فقط بل حتى أنها أعطت الفرصة للمعلم لتقييم أدائه.

وكخلاصة في القول فإن من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث تمكن الباحثان من الاستفادة بحيث شكلا الإطار النظري لموضوع الدراسة الحالية كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كمنهجية اختيار عينات وأدوات البحث وكيفية بنائها وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

خلاصة:

لقد تأكدت المقولات حول أهمية الدراسات السابقة للباحثان فهما يحاولان من خلالها تجنب أهم الصعاب التي واجهت الباحث في الدراسة الماضية وبالتالي تكون له دعم للبحث قيد الدراسة.

ولقد إستفادا الباحثان من الدراسة المشابهة من خلال مسح عملي للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة التي تناولت موضوع تقويم أداء المعلم تبين أن معظم البحوث لم تشمل كل العلاقات المرتبطة في العملية التقييمية ولم تستعمل مختلف الأدوات المتنوعة لجمع البيانات للوقوف على الحقيقة.

إن اشتراك كل الجهات المتصلة في العملية التعليمية أثناء العملية التقييمية يعطي للبحث درجة أكبر من المصدقية كما أن تنوع هذه المصادر يعطي وجهات قد تكون مختلفة أو متناسبة، كما أن تنوع أدوات جمع البيانات يضيف على البحث طابعا أكاديميا ويكون الباحثان قد ألما بكل المجالات الأدائية التي يقوم بها المعلم.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل لب البحث حيث يتم فيه معالجة مشكلة البحث المطروحة والتي تتناول في مضمونها واقع أداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وذلك في ضوء المقاربة بالكفاءات، وتطرقنا في هذا الفصل إلى إبراز منهجية البحث وإجراءاته الميدانية المتخذة في سبيل تحقيق الأهداف المسطرة من هذا البحث العلمي.

3. إجراءات البحث الميدانية:

1.3. منهج البحث :

يعرف محمد بوحوش، ومحمد دينات المنهج في البحث العلمي أنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة".¹

ومنه فإن اختيار المنهج المناسب في البحث العلمي يعتمد أساسا على طبيعة المشكلة وكذلك تختلف هذه الأخيرة باختلاف الهدف المراد الوصول إليه، وإن اختيار المنهج السليم والصحيح في مجال البحث العلمي يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة.

ويقول محمد زيان عمر "إن المنهج الوصفي هو عبارة عن مسح شامل للظاهرة الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد، بحيث يحاول الباحث الكشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه، في التخطيط للمستقبل".²

واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استعمالا في البحوث العلمية، ولكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث، ويتناسب وطبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

2.3. مجتمع وعينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث، ويعرف عبد العزيز فهمي هيكل العينة هي "معلومات من عدد من الوحدات التي يسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع".³

وتمثلت عينة البحث في: المعلمين 178 والموجهين 3 والمتعلمين 45

3.3. مجالات البحث:

1.3.3. المجال البشري: يقول محمود قاسم في كتابه المنطق الحديث ومناهج البحث:

1- محمد بوحوش، محمد محمود دينات: مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995 ص

2- محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص118

3- عبد العزيز فهمي، مبادئ الإحصاء التطبيقي : ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر 1986 ص95

"ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع".¹

وإبراهيم بسيوني عميرة "فإن عدد الحالات التي يشملها 'الكل' الذي تنتمي إليه أو يتضمنها 'الجميع' الذي يحتويها كبيرا أصبح من الصعوبة بمكان بل من المستحيل دراسة جميع هذه الحالات، ولهذا يلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من هذا الكل".²

* عينة المعلمين:

تم اختيار العينة بطريقة عمدية وهذا مراعاة لبعض الظروف منها:

- تواجد الوسائل والمعدات الرياضية في الثانويات التي يجري بها درس التربية البدنية والرياضية وفي ظروف عادية.

- تم الإستغناء على عينة المعلمين المشاركين في الدراسة الاستطلاعية.

ولقد جاءت عينة المعلمين على النحو التالي:

- ثانويات ولاية البويرة : 51 معلما للتربية البدنية والرياضية.

- ثانويات ولاية بومرداس : 52 معلما للتربية البدنية والرياضية.

- ثانويات ولاية الجزائر وسط : 75 معلما للتربية البدنية والرياضية.

* عينة المفتشين:

إن مديريات التربية لكل ولاية تتوفر على موجه واحد مشرفا على تفتيش وتوجيه أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تم إجراء مقابلة شخصية معهم.

* عينة المتعلمين المراقبين:

1- محمود قاسم : المنطق الحديث ومناهج البحث. الطبعة 5، دار المعارف، القاهرة، 1976 ، ص151

2- (إبراهيم بسيوني عميرة : مناهج البحث التربوي، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1974 ص67

إن عينة المتعلمين المراقبين خلال الدروس التي يشرف على إخراجها أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، وكذلك تم الاستغناء عن المتعلمين المشاركين في التجربة الاستطلاعية، والمتعلمين المنخرطين في الأنشطة الرياضية خارج المؤسسة، فجاءت عينة التلاميذ على النحو التالي:

15 متعلما مراقبا بثانويات ولاية البويرة.

15 متعلما مراقبا بثانويات ولاية بومرداس.

15 متعلما مراقبا بثانويات ولاية الجزائر وسط.

يمكن تلخيص عينة البحث في الجدول التالي:

الولاية	عينة المعلمين	عينة الموجهين	عينة المتعلمين
البويرة	51	01	15
بومرداس	52	01	15
الجزائر وسط	75	01	15
المجموع	178	03	45

الجدول رقم(2): يوضح توزيع عينة البحث على الولايات الثلاث.

2.3.3. المجال الزمني : تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 2021.04.11 إلى 2021.06.03

وقد انتظمت عبر المراحل الزمنية التالية:

المرحلة الأولى: من 2021.04.11 إلى 2021.04.18 إجراء لقاءات مباشرة مع مفتشي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

المرحلة الثانية : من 2021.04.25 إلى 2021.05.06 تم توزيع الاستبيان على معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وكذا استرجاعها منهم.

المرحلة الثالثة : من 2021.05.09 إلى 2021.06.03 تم في هذه المرحلة القيام بتطبيق استمارة أندرسون للمشاهدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3.3.3. المجال المكاني : أجريت الدراسة بثانويات:

- ولاية البويرة.

- ولاية بومرداس.

- ولاية الجزائر العاصمة (وسط).

4.3. أدوات جمع البيانات : استخدم الباحثان في عملية جمع البيانات الأدوات التالية:

أولا : المصادر والمراجع العربية والأجنبية : كان ذلك من خلال الإطلاع على القراءات النظرية وتحليل مستوى المراجع العلمية، كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب.

ثانيا : المقابلات الشخصية : أجرى الباحثان مقابلات شخصية مع أساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوية، للتعرف على أهم خصائص ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وطريقة أدائه خلال الحصة على ضوء التغييرات التي طرأت على حصة التربية البدنية والرياضية وأخص بالذكر التعليم بالكفاءات.

ثالثا : الاستبيان : يضم الاستبيان مجموعة من المحاور بحيث يحتوي كل محور على مجموعة من الفقرات يتراوح عددها من 06 إلى 08 فقرات.

رابعا : استمارة أندرسون للملاحظة والتقييم¹ : تجرى الملاحظة خلال درس التربية البدنية والرياضية والذي يلقي من طرف المعلمين على متعلم واحد ويكون ذكر طوله طبيعي وأن يكون وزنه مناسبا لطوله وعمره، وسوف يختار هدفا للملاحظة لكي لا تكون تحركاته وسلوكه فيه أي نوع من التصنع والتمثيل،

وقد استعمل هذا النظام (نظام الوقت النموذجي) لنشاط المتعلم بغية جمع المعلومات التي يحتاجها الباحثان حول كيفية تعليم المعلمين، وهذا النظام من إبتكار أندرسون وشرمان 1980 والذي يحتوي على حقول للملاحظة وتسجيل فعاليات متعلم واحد خلال الدرس الذي يلقي من طرف المعلمين وفيما يلي عرض لكافة المصطلحات الواردة في استمارة أندرسون للملاحظة.

أ -الأداء الحركي : وهو مجموع التكرارات الذي يقضيه المتعلم دارسا لموضوع التربية البدنية والرياضية والذي تدخل من ضمنها الألعاب، والتدريب على المهارات.

1- وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي :بحوث المؤثر العلمي الرياضي الرابع. الجزء 2 مطبعة التعليم العالي، العراق، 1989، ص

ب- استلام المعلومات : وهو مجموعة التكرارات الذي يقضيه المتعلم في التربية البدنية والرياضية الذي يتضمن الإنصات إلى كلام المعلمين، المتعلمون الآخرون في الدرس، ومشاهدة النماذج والوسائل التوضيحية سمعية أو بصرية أو إيضاحات مكتوبة.

ج- إعطاء المعلومات : هو مجموع التكرارات الذي يقضيه المتعلم دارسا لموضوع التربية البدنية والرياضية والذي يدخل من ضمنها تبادل المعلومات مع المعلمين أو بغية المتعلمين حول موضوع الدرس.

د- الانتظار : وهو مجموع التكرارات الذي يقضيه المتعلم المشاهد بدون عمل، مثلا:

انتظار الدور في اللعب، انتظار بداية اللعب، انتظار بداية الدرس.

هـ- تغيير الموقع : وهو مجموع التكرارات الذي يقضيه المتعلم المشاهد في تغير مواقعه خلال الدرس بدون تكليف (خارج نطاق الدرس).

و- سلوكيات أخرى: وهو مجموع التكرارات الذي يقضيه المتعلم المشاهد في القيام بسلوكيات أو حركات ليست لها صلة أو قرابة بالدرس.

إن استمارة الملاحظة لأندرسون مقسمة إلى ستة حقول لتشخيص السلوك بشكل أفقي، وكذلك مقسمة إلى ثمانية مراحل للملاحظة، كل مرحلة بثلاثة دقائق، ثم تليها ثلاث دقائق استراحة، ثم تليها ثلاث دقائق للملاحظة وهكذا حتى نهاية المرحلة الثامنة، ويقوم المشاهد بمراقبة سلوك المتعلم لمدة خمسة ثواني، ويضع علامة في الحقل المطابق للسلوك الذي شخصه، وفي حالة حدوث أكثر من سلوك في مشاهدة واحدة فيسجل السلوك الأطول زمنا، وبذلك سيكون لدينا اثنا عشر مشاهدة لكل دقيقة أي ستة وثلاثون مشاهدة في كل مرحلة من المراحل المتكونة من ثلاث دقائق وبعد تسجيل أنواع السلوك تجمع كافة المشاهدات كل حقل على حدة وبعدها تجمع عدد التكرار في كل حقل، وفي حالة وجود ملاحظات يتم تسجيلها في خانة الملاحظات الخاصة بكل مرحلة.

تعريف للحقول :

1- وقت الاشتراك الأكاديمي في التعلم الحركي : وهو مجموع قيمة الزمن الذي يقضيه المتعلم في دراسة موضوع التربية البدنية والرياضية والتي يدخل من ضمنها جمع قيم زمن الأداء الحركي زائد زمن استلام المعلومات زائد زمن إعطاء المعلومات.

2- وقت الاشتراك المباشر في التعلم الحركي : وهو مجموع قيمة الزمن الذي يقضيه المتعلم في دراسة موضوع التربية البدنية والرياضية والذي يكون فيه فعلا مشتركا في التعليم الحركي، يقوم بحركات بدنية تحرك الجسم أو جزء منه قافزا، مطبطا، متدحرجا.....الخ

3- وقت الاشتراك غير المباشر في التعلم الحركي : وهو مجموع قيمة الزمن الذي يكون فيه المتعلم مشتركا في استلام المعلومات أو إعطاء المعلومات تتعلق بالتعليم الأكاديمي النظري للحركات أو الأنشطة الرياضية الممارسة ومثلا على ذلك الإجابة على الأسئلة، إنصات، قراءة قوانين، جلسات سمعية بصرية... الخ.

4- الوقت الضائع : وهو مجموع قيمة الزمن الذي يقضيه المتعلم في الانتظار زائد تغيير الموقع زائد حركات أخرى لا صلة لها بالدرس.

5- تناسب وقت الاشتراك المباشر وغير المباشر والوقت الضائع : وهي تقسيم نسبة وقت الاشتراك على نسبة وقت عدم الإشراف في فعاليات الدرس وهي:

$$\% \text{ زمن الأداء الحركي} + \% \text{ زمن استلام المعلومات} + \% \text{ زمن إعطاء المعلومات}$$

$$\% \text{ زمن الانتظار} + \% \text{ زمن تغيير الموقع} + \% \text{ زمن سلوكيات أخرى}$$

6- تناسب وقت الاشتراك المباشر وغير المباشر: وهي تقسيم نسبة وقت الأداء الحركي على نسبة وقت إستلام المعلومات زائد إعطاء المعلومات.

$$\% \text{ زمن الأداء الحركي}$$

$$\% \text{ زمن استلام المعلومات} + \% \text{ زمن إعطاء المعلومات}$$

خامسا: الوسائل المستعملة في البحث:

لقد استعان الباحثان في بحثهما على الأدوات التالية:

* مقياتية CASIO.HS-30W (ثلاث مقياتيات).

* الملاعب الموجودة في كل ثانوية من ثانويات الولايات الثلاث.

* آلة حاسبة من نوع SHARP S/2411284.

5.3. الدراسة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، وكان عددهم 10 معلمين. وقد كان الهدف من التجربة الاستطلاعية معرفة مدى صلاحية الأدوات المراد استعمالها في التجربة الأساسية، ومعرفة صدقها وثباتها وموضوعيتها والوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوبة أثناء تطبيقها، وقد أجريت هذه الدراسة على النحو التالي:

- قام الباحثان باستخدام استمارة أندرسون للملاحظة وتقييم سلوك المتعلم خلال الدرس.
 - الكيفية التي يعلم بها أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي.
 - معرفة بعض الصعوبات والعواقب التي من الممكن أن تصادفنا أثناء إجراء توزيع الاستبيان وكذا استمارة الملاحظة لأندرسون.
 - قياس صلاحية الأداة المراد استعمالها خلال الدراسة الأصلية.
 - تحديد المحاور الأساسية لهذه الدراسة.
- قام الباحثان بإجراء استمارة أندرسون للملاحظة وتقييم لسلوك المتعلم وتفاعلاته خلال الدرس الملقى من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية وقد شملت الدراسة 10 أساتذة بحيث يقوم كل الأساتذة أثناء بداية الدرس تعيين متعلم يكون طوله طبيعيا ووزنه مناسباً لطوله وعمره وسوف لن يعلم بأنه تحت مشاهدة الفريق العملي كما يشترط فيه أن يكون غير منخرط في أي نشاط رياضي داخل وخارج المدرسة.

1.5.3. عرض ومناقشة نتائج استمارة أندرسون الدراسة الاستطلاعية.

الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي للتكرار	الرموز	الحقل
3.94	35.81	103.15	د.ح	الأداء الحركي
2.11	13.28	38.25	س.م	استلام المعلومات
2.25	12.68	36.52	ع.م	إعطاء المعلومات
6.45	25.88	74.55	ن.ت	الانتظار
2.34	7.92	22.83	ت.م	تغيير الموقع
1.24	4.43	12.72	ح.أ	حركات أخرى

جدول رقم (3): يوضح المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت اشتراك وانحراف المعيار للمتوسط الحسابي الخاص بحقول المشاهدة لدى المتعلمين خلال الدروس أثناء التجربة الاستطلاعية.

يبين الجدول رقم (3) أعلاه أن النسب المئوية لكل حقل كانت مختلفة تبعا لاختلاف تكرار السلوك لدى المتعلمين المراقبين فبالنسبة للأداء الحركي كان متوسط التكرار 103.15 وذلك بنسبة مئوية 35.81% وانحراف معياري قدره 3.94، أما بالنسبة لحقل استلام المعلومات كان متوسط التكرار 38.25 وذلك بنسبة 13.28% وذلك وانحراف معياري قدره 2.11، كما بلغ متوسط التكرار في حقل إعطاء المعلومات 36.52 وهذا بنسبة قدرت ب 12.68% وانحراف معياري قدره 2.25، وقد بلغ متوسط التكرار في حقل الانتظار 74.55 وهذا بنسبة بلغت 25.88% وانحراف معياري قدره 6.45، أما المتوسط الحسابي للتكرار في حقل تغيير الموقع قد بلغ 22.83 وهذا بنسبة قدرت ب 7.92% وانحراف معياري قدره 2.34 وقد لوحظ لدى المتعلمين وجود حركات أخرى لا تمتد صلة بالدرس وقد بلغ متوسطها التكراري 12.72 وهذا بنسبة قدرت ب 4.43% وانحراف معياري قدره 1.24.

2.5.3. عرض و مناقشة نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها:

الإنحراف المعياري	النسبة المئوية للوقت %	جمع الحقول
8.30	61.77	نسبة الإشتراك الأكاديمي (الأداء الحركي ، إستلام المعلومات، إعطاء المعلومات)
3.94	35.81	نسبة وقت الإشتراك المباشر (الأط الحركي)
4.36	25.96	نسبة وقت الإشتراك غير المباشر (إستلام المعلومات، إعطاء المعلومات)
10.03	138.2	نسبة الوقت الضائع (الانتظار، تغيير الموقع ، حركات أخرى)

جدول رقم (4) : يبين النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول استمارة المشاهدة

إن نسبة وقت الإشتراك الأكاديمي والذي هو نسبة الأداء الحركي زائد نسبة وقت استلام المعلومات زائد نسبة وقت إعطاء المعلومات، قد بلغت 61.77% وذلك بانحراف معياري يساوي 8.30 أما نسبة وقت الإشتراك المباشر في الدرس والذي هو الأداء الحركي فقد بلغت كما ذكرناها 35.81% أي بانحراف معياري قد بلغ 3.94 ، ولقد بلغت نسبة وقت الإشتراك الغير المباشر (استلام المعلومات، إعطاء المعلومات) بنسبة وقت 25.96% بانحراف معياري قدره 4.36 ، وفي الأخير كانت نسبة الوقت الضائع من الدرس والذي هو (الانتظار، تغيير الموقع، حركات أخرى) قد بلغت 38.21% وانحراف معياري 10.03 . وعليه يمكن القول أن جل وقت الحصة يقضيه التلميذ في الأداء الحركي وهذا ما يعود بالإيجاب علي تنمية بعض قدراته البدنية والمهارية، وهذا ما تسعى إليه حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

6.3. الأسس العلمية للاختبارات:

حتى تكون الاختبارات التي اختيرت ذات مصداقية ودلالة وتتساق فعلا ما وضعت من أجله ينبغي مراعاة شروط الأسس العلمية التالية:

1.6.3. استمارة المشاهدة لأندرسون:

*ثبات اختبار المشاهدة:

يعتبر الثبات العامل الثاني بعد الصدق في عملية تقنين الاختبارات ويقصد بثبات الاختبار "أن يعطي نفس النتائج إذ ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد" ¹ ويقول مروان عبد المجيد إبراهيم "الثبات هو محافظة الاختبار على نتائجه إذ ما أعيد على نفس العينة" ²

قام الباحثان رفقة فريق العمل بإجراء اختبارات أولية وهذا من أجل حساب معامل الثبات لكل اختبار وذلك بطريقة (إعادة الاختبار) حيث طبقت اختبارات الملاحظة الأولى على عينة من متعلمين (ذكور)، وتم اختبارهم بطرق مقصودة من مجتمع العينة وهذا بتاريخ 2021.03.30 وعلى مدار يومين وبعد أسبوع وبالضبط يوم 2021.04.06 أعيدت نفس الاختبارات وفي نفس التوقيت ونفس المكان وفي ظروف مشابهة للأولى.

وأجريت هذه الاختبارات على عينة من المتعلمين وعددهم 10 بمعدل متعلم مشاهد في كل درس ملقى من طرف المعلم وكان عدد المعلمين 10 بمعدل معلمين في كل ثانوية.

الحقول	عدد العينة	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	معامل الثبات القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
الأداء الحركي	10	09	0.05	0.82	0.602	دال إحصائيا
إستلام المعلومات				0.71		دال إحصائيا
إعطاء المعلومات				0.75		دال إحصائيا
الإننتظار				0.79		دال إحصائيا
تغيير الموقع				0.87		دال إحصائيا
حركات أخرى				0.78		دال إحصائيا

جدول رقم (5): يبين ثبات اختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس.

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن القيمة المحسوبة لمعامل الثبات في جميع الحقول

(0.82-0.71-0.75-0.79-0.87-0.78) هي أكبر من القيمة الجدولية (0.602)

1- عبد اللطيف محمد السيد : مناهج البحث العلمي . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1979 ص 94

2- مروان عبد المجيد إبراهيم : الأسس العلمية و طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية . الطبعة 1 دار الفكر العربي، القاهرة ص75.

وعند الدرجة الحرة 09 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا مما يؤكد أن اختبار الملاحظة (المشاهدة) يتميز بدرجة ثبات عالية.

***صدق اختبار المشاهدة :** يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي يحقق وبدرجة عالية قياس ما وضع من أجله فعلاً وليس شيئاً آخر، يقول محمد عيد السلام أحمد "إن الصدق نسبي وأنه يعني أنه يقيس فعلاً الجانب الذي وضع لقياسه، فصدق الاختبار إذن يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته لقياس أحد المتغيرات"¹. كما قد يعني صدق الاختبار "هو قدرته على التنبؤ لكي يكون مؤشراً للتوقعات المستقبلية خاصة في حالة اختبار الأفراد الصالحين لممارسة نشاط معين"²

• الصدق الظاهري :

بما أن الاختبار الذي تم اختياره قد استخدم واستخلص من مراجع عملية ودراسات وبحوث سابقة* وهو ذو معاملات علمية عالية من حيث (الصدق والثبات) هذا ما يجعلنا أن نتوقع منطقياً أن هذا الاختبار صادق بصفة عامة.

• الصدق الذاتي :

وبعد قيامنا بشروط صدق الاختبار والتي ذكرناها سالفاً تبين لنا ما يلي:

الحقول	عدد العينة	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	معامل الثبات القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
الأداء الحركي	10	09	0.05	0.89	0.602	دال إحصائياً
إستلام المعلومات				0.82		دال إحصائياً
إعطاء المعلومات				0.95		دال إحصائياً
الانتظار				0.93		دال إحصائياً
تغيير الموقع				0.85		دال إحصائياً
حركات أخرى				0.83		دال إحصائياً

جدول رقم (6) : يبين صدق اختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس.

1- محمد عيد السلام أحمد :القياس النفسي التربوي . مكتبة النهضة المصرية ، ب.ت ص 180

2- صفوت فرج : القياس النفسي : مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1989 ، ص 112

يشير الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في جميع الحقول مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق ويدل على صدق اختبار الملاحظة.

*موضوعية اختبار المشاهدة:

تعتبر الموضوعية من أكثر المشاكل التي تؤثر في الثبات لذلك لا بد من الدقة المتناهية في إجراء الاختبار وتسجيل النتائج ويعرفها محمد حسن علاوي "هي مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية كالتحيز¹" ولكي تكون هنالك موضوعية ونزاهة قام الباحثان رفقة فريق العمل بإيضاح كل التعليمات الخاصة بتطبيق اختبار المشاهدة من حيث إجراءه وإدارته، وتسجيل النتائج وقاموا بعدة تدريبات على كيفية القياس، والتسجيل، وتم تبسيط إجراءات القياس وهذا لضمان نتائج دقيقة. وبهذا فإن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الموضوعية.

2.6.3. الاستبيان الموجه إلى المعلمين:

✓ صدق الاستبيان الموجه إلى المعلمين:

للتحقق من قائمة الاستبيان المقترحة قام الباحثان بعرض هذه الأخيرة على مجموعة خبراء أساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة * وذلك بغرض إبداء الرأي في المحاور الأساسية والفقرات المكونة لها ومدى تماثل هذه الأخيرة والمحور المنتسبة إليه وكذا تناسباً وموضوع البحث. وكذلك النظر في تعديل أي عبارة يرونها غير مناسبة وقد أقرت هذه الخطوة على النتائج التالية:

1. أقر الأساتذة بالإجماع الإبقاء على المحاور الرئيسية للقائمة، وبالتالي عدد محاور الاستبيان هو 4 محاور.
2. أقر الأساتذة على بقاء غالبية الفقرات ما عدا البعض منها من حذف وتم تصحيح البعض الآخر، وتم الإبقاء على عددها البالغ 24 أي بمعدل 06 فقرات في كل محور.

1- محمد حسن علاوي، و محمد نصر الدين : اختبارات الأداء الحركي .دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1986 ، ص169
* وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :بحوث المؤتمر العلمي الرياضي الرابع. الجزء 2 ، مطبعة التعليم العالي، العراق، 1989، ص

✓ ثبات الاستبيان الموجه إلى المعلمين.

الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية تقنين الاستمارة وهو يعني أن تكون الاستمارة على درجة عالية من الدقة والاتفاق فيما وضعت لقياسه.

قام الباحثان بتوزيع الاستبيان في المرحلة الأولى على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي بالبويرة وكان عددهم 10 وكان ذلك بالفترة الصباحية يوم 2021.03.30 وبعد أسبوع أعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة وكان ذلك في الفترة الصباحية يوم 2021.04.06 وكذا بنفس الشروط أي نفس المكان والتوقيت.

وبعد معالجة ومقارنة النتائج الأولى والنتائج الثانية تبين أن هناك تطابق كلي بينهما وعليه تم استنتاج الباحثان بأن هذه الاستمارة تتمتع بثبات عال.

✓ موضوعية الاستبيان الموجه إلى المعلمين.

الموضوعية وكما عرفناها سالفًا تعني عدم تأثر الأداة بتغيير المحكمين وأن الاستمارة تعني نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم، إن الأداة المستعملة في بحثنا، كانت فقرتها مفهومة وسهلة وواضحة زيادة على ذلك قام الباحثان بتوزيع الاستبيان على المعلمين وتبين بعد جمعها أنها خالية من التعقيدات والصعوبة والتأويل، مفهومة لدى عامة المعلمين. على أساس كل ذلك نستنتج أن الاستبيان تتميز بالموضوعية.

ومما تقدم يمكن للباحثان أن يستخلصا بأن أداة الدراسة (الاستبيان) عند استخدامها كان لها ثقل علمي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا مما يجعلها مناسبة وصالحة للاستعمال في بحثنا.

7.3. استنتاج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية والتي تمثلت في استمارة المشاهدة وتقييم سلوك المتعلمين خلال الدرس تبين أن أنماط سلوك التعليم لدى معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تدفع بالمتعلم إلى المشاركة خلال الحصة وتحسن من مشاركة المتعلمين بشكل حماسي خلال درس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

8.3. الدراسة الأساسية:

امتدت فترة التجربة الأساسية من 2021.04.11 إلى غاية 2021.06.03 وفي التجربة الأساسية تم برمجة لقاءات خاصة مع مفتشي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية للوقوف على واقع أداء معلم التربية البدنية

والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، وما مدى تفاعله مع البرنامج الجديد، بالإضافة إلى نظرة المفتش للمعلم.

وكذلك تم توزيع الاستبيان على معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في بعض ولايات وسط البلاد (البويرة، بومرداس، الجزائر العاصمة (وسط)) والجدول الموالي يبين لنا عدد الاستبيانات الموزعة، والعدد المسترجع منها:

اسم الولاية	عدد الاستبيان الموزع	عدد الاستبيان المسترجع
البويرة	51	38
بومرداس	52	46
الجزائر العاصمة (وسط)	75	56

الجدول رقم (7): يبين عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة على المعلمين.

9.3. جلسات العمل مع فريق العمل والتوجيهات المقدمة له:

لقد تم إجراء عدة جلسات العمل (ثلاث جلسات) مع فريق العمل* حيث تم إجراء عدة تدريبات خاصة على كيفية التحكم في المراقبة وتسجيل السلوك خلال الملاحظة واستقر نظام استمارة الملاحظة على تخصيص أحد المساعدين لمراقبة السلوك والثاني لمراقبة الوقت والمساعد الثالث خاص بتسجيل السلوك على بطاقة الملاحظة.

10.3. الضبط الإجرائي للمتغيرات:

- لقد كان اختيار المتعلم الذي سوف تقع عليه المشاهدة (المراقبة) بتأشيرة من المعلم ويكون ذكرا طوله طبيعي ويكون وزنه مناسباً لطوله وعمره ولن يعلم بذلك (هدفاً للمشاهدة) لكي لا تكون تحركاته وسلوكه فيه أي نوع من التصنع والتمثيل *

- لقد ركزنا في بحثنا على عينة الذكور فقط وهذا لكي نتحكم في بحثنا أكثر، وأخص بالذكر اختبار المشاهدة لأندرسون.

- لقد حرصنا قدر الإمكان على توحيد جميع الظروف المرتبطة بالعتاد وساحات إجراء الاختبارات ومدة الدرس.

- لقد استبعدنا من التجربة الرئيسية المعلمين والمتعلمين الذين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية.

* أرجع إلى الملحق رقم 3 .

11.3. الوسائل الإحصائية:

"إن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحديدتها واتخاذ القرارات بناءا عليها."1

ومنه فإن الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل ثم الحكم، وتختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة وتبعا لهدف الدراسة وهذا من منطلق الاعتماد على الوسائل الإحصائية وسنستعين في حل مشكلتنا هذه بالوسائل الإحصائية التالية:

1. النسبة المئوية: ويرمز لها ب 2%

$$\% = \frac{100 \times \text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}}$$

2. المتوسط الحسابي ويرمز له ب \bar{x} 3

$$\bar{x} = \frac{\sum_{i=1}^n x_i}{n}$$

حيث : $\sum_{i=1}^n x_i$ هو مجموع الدرجات و n : عدد أفراد العينة

3. الانحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت، مدى تقارب وتباعد قيمة المفردات (درجة (المفحوص) عن المتوسط (النقطة المركزية) باستخدام جذر الانحراف عن متوسطها.4

$$s = \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n}}$$

حيث: x : كل قيمة في مجموع القيم و \bar{x} : المتوسط الحسابي

- 1- محمد صبحي حسنين :القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. الجزء الأول، ط3، دارالفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987
- 2- معين أمين السيد المعين 100 : نموذج من الأسئلة والتمارين المحولة، دار العلوم و النشر و التوزيع، الجزائر، 1992، ص34
- 3- مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي .ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص69
- 4- عبد القادر حلمي : مدخل إلى الإحصاء . الطبعة 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص48 .

4. معامل الارتباط (r) كارل بارسون: الهدف منه معرفة مدى العلاقة الارتباطية بين الإخباريين بالرجوع إلى جدول الدلالات الإحصائية لمعامل الارتباط (بارسون)(r)، إذا كانت النتيجة أكبر من القيمة الجدولية فإن الترابط يكون قويا والعكس صحيح.1

$$r = \frac{s_{xy}}{s_x s_y} = \frac{\sum (x - \bar{x})(y - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x - \bar{x})^2} \sqrt{\sum (y - \bar{y})^2}}$$

5. صدق الاختبار: معامل صدق الاختبار = الثبات $\sqrt{\quad}$

خلاصة:

لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي أنجزها الباحثان خلال التجربة الاستطلاعية والأساسية، تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية، بحيث قمنا في بداية هذا الفصل بالتطرق إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

وفي التجربة الاستطلاعية تطرقنا إلى الخطوات العلمية التي أنجزت تمهيداً للتجربة الأساسية، وذلك بتوضيح المنهج المتبع في البحث والعينة بالإضافة إلى مجالات البحث والأدوات المستخدمة.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة نتائج البحث

تمهيد:

إن طبيعة البحث ومنهجيته تقتضي على الباحثان تخصيص هذا الفصل الذي يتناول عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها، والتأكد من صحة الفروض الموضوعة كحلول للمشكلة، أو نفيها لكون الفرض لا يزيد عن كونه جملة لا هي صادقة ولا هي كاذبة في ضوء أهداف البحث وذلك لمعرفة مستوى أداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، ومدى قدرته على التحكم في مادته من حيث التخطيط، التكيف والتصرف مع المتعلمين، وكذا قدرته على التخطيط وكيفية استعمال الوسائل التعليمية لخدمة مؤشر الكفاءة المراد الوصول إليه في الوحدة التعليمية.

وعليه سيقوم الباحثان في هذا الفصل بالتطرق إلى عرض أهم النتائج ومناقشتها، مستعينان في ذلك بمجموعة من الوسائل والطرق الإحصائية ومقابلتها مع فرضيات البحث والخروج في النهاية بجملة من التوصيات نأمل الأخذ بها مستقبلاً.

1.4. عرض وتحليل النتائج:

1.1.4. عرض ومناقشة نتائج استمارة المشاهدة للمتعلمين خلال الدرس.

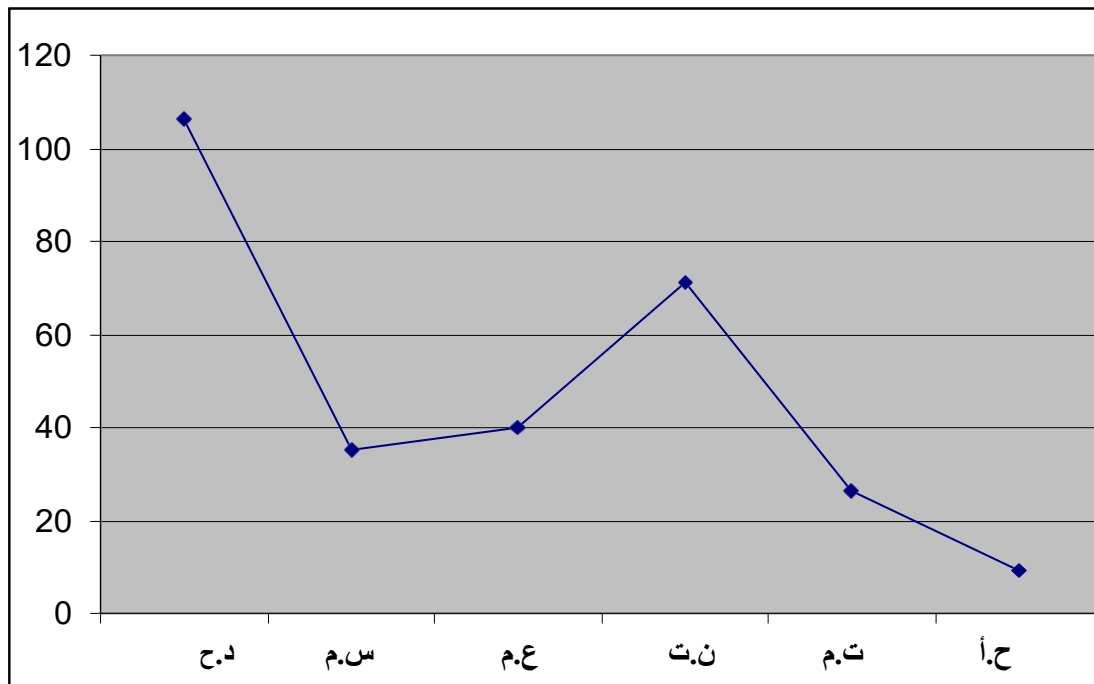
الحقول	الرموز	المتوسط الحسابي (\bar{x})	النسبة المئوية (%)	الانحراف المعياري (s)
الأداء الحركي	د.ح	106.45	36.96	4.40
إستلام المعلومات	س.م	34.95	12.13	2.69
إعطاء المعلومات	ع.م	39.82	13.82	1.64
الانتظار	ن.ت	71.25	24.74	7.05
تغيير الموقع	ت.م	26.17	9.08	2.34
حركات أخرى	ح.أ	9.42	3.27	1.69

الجدول رقم (8): يبين المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت الاشتراك والانحراف المعياري الخاص بحقول المشاهدة لدى المتعلمين خلال الدرس.

يبين الجدول أعلاه أن النسبة المئوية للوقت لكل حقل كانت مختلفة تبعا لاختلاف تكرارات السلوك لدى المتعلمين المراقبين، فبالنسبة للأداء الحركي كان المتوسط الحسابي للتكرار 106.45 ونسبة مئوية 36.96% وبانحراف معياري 4.40، أما بالنسبة لحقل استلام المعلومات بلغ المتوسط الحسابي للتكرار 34.95 ونسبة مئوية 12.13% وبانحراف معياري 2.69، كما بلغ المتوسط الحسابي للتكرار في حقل إعطاء المعلومات 39.82 وذلك بنسبة مئوية قدرت ب 13.82% وبانحراف معياري 1.64 وفي حقل الانتظار بلغ المتوسط الحسابي للتكرار 71.25 وذلك بنسبة مئوية بلغت 24.74% وبانحراف معياري 7.05، أما بالنسبة لحقل تغيير الموقع فقد بلغ المتوسط الحسابي للتكرار 26.17 وهذا بنسبة مئوية 9.08% وبانحراف معياري 2.34، كما لوحظ لدى التلاميذ المراقبين وجود حركات أخرى لا تمتد صلة بالدرس وبلغ المتوسط الحسابي للتكرار 9.42 و قدرت نسبته المئوية ب 3.27% وبانحراف معياري 1.69 .

ومما يؤكد هذه النتائج السالفة الذكر الشكل البياني التالي: أن أعلى متوسط حسابي لتكرار السلوك سجل في حقل الأداء الحركي ويليه بعد ذلك الانتظار.

إن الغاية الأولى من حصة ت.ب.ر هو قضاء المتعلمين أكبر وقت من زمن الدرس في الأداء الحركي، أما بالنسبة لمتوسط سلوك تغيير الموقع كذلك كان قليلا مقارنة مع حقل استلام المعلومات وإعطاء المعلومات في درس كما لوحظ أيضا من خلال المشاهدة وجود حركات أخرى لا صلة لها بالدرس وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السلوك عند كافة المعلمين رقما ضئيلا.



الشكل البياني رقم (2): يوضح المتوسطات الحسابية لتكرارات حقول المشاهدة لدى المتعلمين

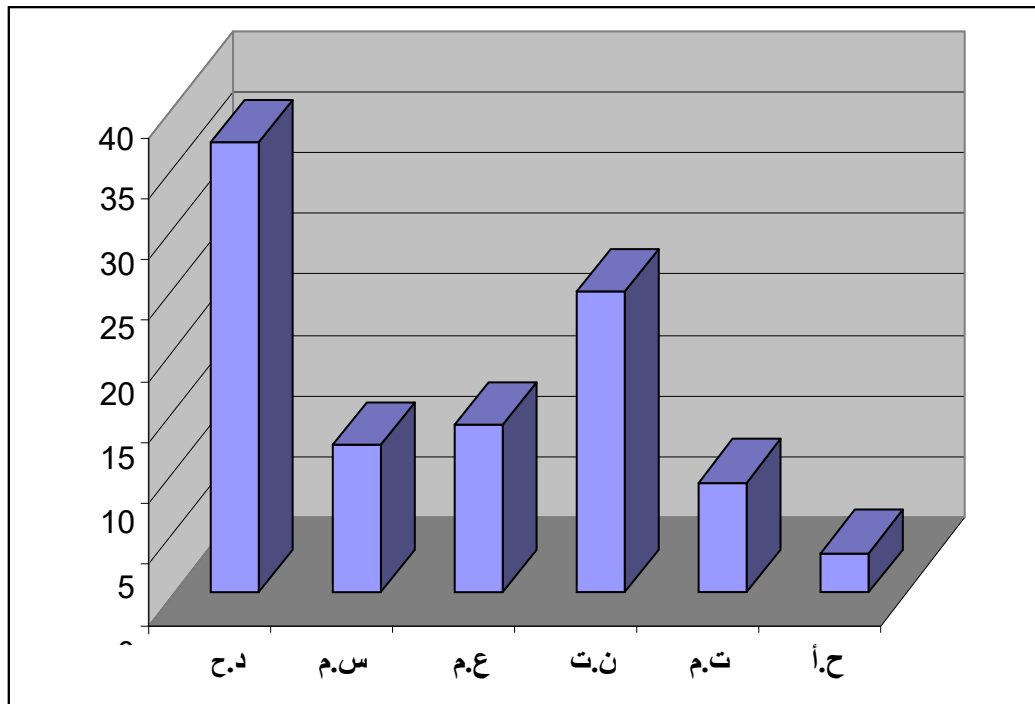
-الشكل البياني السابق يضيف أكثر توضيحا عن النسب المئوية لوقت الاشتراك الخاصة بكل حقل حيث يلاحظ أن النسب المئوية لوقت اشتراك التلاميذ خلال الدرس كانت في حقل الأداء الحركي عالية جدا 36.96%، وهذا مما يوحي بأن هناك وقتا كبيرا يستفيد منه المتعلمين من الدرس. مما يدفع بعملية التعلم للإيجاب لدى المتعلمين.

وهذه نفس الملاحظة التي أدلى بها موجه التربية البدنية والرياضية المشرف على توجيه هؤلاء المعلمين، حيث ذكر بأنه من خلال زيارته التوجيهية لبعض المعلمين لاحظ بأن جل وقت الدرس الذي يقوم به المعلمون يكون في الأداء الحركي، وإعطاء المعلومات بالإضافة إلى استلام المعلومات. وهذا ينفع المتعلم في جميع المجالات بدنية كانت أو مهارية أو اجتماعية أو نفسية... الخ. يقول مصطفى السايح محمد "لو أخذنا على سبيل المثال متعلمين يحاولون أن يتعلموا مهارة معينة وإن كان أحدهما منهم كما فعلا في أداء المهارة خلال 30% من وقت الدرس بينما

الآخر إنهمك في أداء المهارة فعلا ب 15% من وقت الدرس فإننا نتوقع أن يتجمع على ذلك فروق نوعية وكمية في الأداء خلال ذلك الوقت".¹

وهذا مما يعزز قولنا حول الاستفادة الفعلية من زمن الدرس، بحيث استحوذ الأداء الحركي على أكبر نسبة من وقت الاشتراك.

وعلى العموم فإن درس التربية البدنية والرياضية حسب وجهة نظر الكثير من الباحثين يعمل على إشراك المتعلم قدر الإمكان في حالة الحركة واستلام التغذية الراجعة للتعلم.



الشكل البياني رقم (3): يوضح النسب المئوية لحقول المشاهدة لدى المتعلمين المراقبين خلال الدرس.

1- مصطفى سايج محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. الطبعة 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2001، ص 133

2.1.4. عرض وتحليل نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها:

جمع الحقول	النسبة المئوية للوقت (%)	الانحراف المعياري
وقت الاشتراك الأكاديمي (الأداء الحركي، إستلام المعلومات، إعطاء المعلومات)	62.91	8.73
وقت الاشتراك المباشر (الأداء الحركي)	36.96	4.40
وقت الاشتراك الغير مباشر (إستلام المعلومات، إعطاء المعلومات)	25.96	4.33
الوقت الضائع (الانتظار، تغيير الموقع، حركات أخرى)	37.09	11.08

الجدول رقم (9) : يبين النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول إستمارة المشاهدة بعد جمعها.

وبخصوص جمع حقول المشاهدة لمتعلم لإظهار نسب الاشتراك المباشر (الأداء الحركي) والغير المباشر (إستلام المعلومات وإعطاء المعلومات)، والوقت والاشتراك الأكاديمي للحصة (الأداء الحركي، إستلام المعلومات، إعطاء المعلومات) والسلوك الآخر الذي لا يمد للتعلم الأكاديمي بصلة. فقد ظهر من خلال الجدول رقم (9) أن المتعلم يقضي ما معدله 62.91% من وقت الدرس في الاشتراك الأكاديمي (الأداء الحركي، إستلام المعلومات، إعطاء لمعلومات) وذلك بانحراف معياري 8.73 وقد تبين أيضا من خلال جمع حقول المشاهدة أن المتعلم يقضي ما معدله 25.96% من وقت الدرس في الاشتراك الغير المباشر في الدرس (إستلام المعلومات، إعطاء المعلومات) وبانحراف معياري قدره 4.33 وكذلك تعين من خلال العمل الإحصائي لجمع حقول المشاهدة أن 37.09% من وقت الدرس يقضيها المتعلم في الانتظار وتغيير الموقع وحركات أخرى لا علاقة بالدرس وهذا بانحراف معياري قدره 11.08 ، أما بالنسبة للاشتراك الفعلي والمباشر في الدرس وهو يمثل الأداء الحركي فقد ذكرنا نسبته وهي مقدرة ب 36.96% من وقت الدرس وبانحراف معياري 4.40 .

يتضح لنا أن وقت الاشتراك الأكاديمي يفوق الوقت الضائع وهذا يعني أن إشراك المتعلم في العملية التعليمية جيد مقارنة بالوقت الذي يقضيه في الانتظار وتغيير الموقع السلوكيات البعيدة كل البعد عن مادة الدرس (الوقت الضائع) .

$$\frac{\text{الأداء الحركي} + \text{إستلام المعلومات} + \text{إعطاء المعلومات}}{\text{إنتظار} + \text{تغيير الموقع} + \text{سلوكيات أخرى}} = 1.69$$

$$\frac{\text{الأداء الحركي}}{\text{إستلام المعلومات} + \text{إعطاء المعلومات}} = 1.43$$

3.1.4. عرض ومناقشة نتائج الاستمارة الموجهة إلى المعلمين:

المحور الأول : المقاربة بالكفاءات :

العبارات		تمارس بدرجة كبيرة جدا		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جدا	
		%	x	%	x	%	x	%	x	%	x
تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يراعي اللياقة البدنية للمتعلمين		2,14	03	48,57	68	17,86	25	25,00	35	6,43	09
تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية		8,57	12	56,43	79	29,29	41	5,71	08	0,00	00
تتنوع الأهداف مع المادة التعليمية بشكل مناسب		25,00	35	53,57	75	21,43	30	0,00	00	0,00	00
المؤشرات التي تضعها تراعي فيها المرحلة العمرية		34,29	48	62,86	88	2,86	04	0,00	00	0,00	00
تنمي عند المتعلمين القدرة على القيادة		25,71	36	50,71	71	23,57	33	0,00	00	0,00	00
النشاط المختار يغرس في نفوس المتعلمين المبادئ الوطنية		16,43	23	54,29	76	16,43	23	12,86	18	0,00	00

جدول رقم (10) : يبين النسبة المئوية لقدرة التعامل لدى معلم التربية البدنية والرياضية مع المقاربة بالكفاءات

*يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عبارة تصوغ مؤشر كفاءة الذي يراعي اللياقة البدنية المناسبة للمتعلم تمارس بنسبة 48.57% بدرجة كبيرة، ونسبة 25% يمارسونها بدرجة قليلة أما نسبة 17.86% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 6.43% يمارسونها بدرجة قليلة جدا والباقي أي 2.14% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

*أما عبارة تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية المعطاة، فإن نسبة 56.43% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 19.29% يمارسون هذه العبارة بدرجة متوسطة، و 8.57% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، والباقي أي 5.71% يمارسونها بدرجة قليلة.

*ويتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 53.57% يمارسون عبارة مؤشرات الكفاءة التي تصوغها، تتوزع بشكل مناسب على محتوى المادة التدريسية بدرجة كبيرة، ونسبة 25% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، أما الباقي فيمارسون هذه العبارة بدرجة متوسطة أي بنسبة 21.43% .

*أما عبارة مؤشرات الكفاءة التي تصوغها تراعي المرحلة العمرية للمتعلمين، فنسبة 62.86% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 34.29% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا، أما نسبة 2.86% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

*ونلاحظ أن العبارة تنمي عند المتعلمين القدرة على القيادة فنسبة 50.71% يمارسونها بدرجة كبيرة، أما نسبة 25.71% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا، والباقي أي نسبة 23.57% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

*أما عبارة النشاط الرياضي الذي تختاره يغرس في نفوس المتعلمين الروح الوطنية، فنسبة 54.29% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 16.43% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا أما نسبة 16.43% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، والباقي 12.86% فيمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة.

ومنه يمكن أن نستنتج أن معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية له القدرة في صياغة مؤشر الكفاءة الذي يخدم حاجيات المتعلم والعملية التربوية.

إن تعليم التربية البدنية والرياضية يجب أن يساهم في تنمية جميع النواحي الشخصية من قيادة وتحصيل المعلومات وتكوين العادات واقتناعات بقيم المجتمع وتنمية القدرات والمهارات وتكوين العادات والصفات الخلقية والميول والمشاعر لتربية النشء والشباب.¹

1- عنايات أحمد فرج :مناهج وطرق تدريس التربية البدنية .دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 ، ص72

المحور الثاني: التخطيط :

تمارس بدرجة كبيرة جدا		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جدا		العبارات
%	x	%	x	%	x	%	x	%	x	
26,43	37	29,29	41	44,29	62	0,00	00	0,00	00	يضع المعلم مشروع سنوي وفصلي يتماشى والبرنامج الجديد
32,14	45	53,57	75	14,29	20	0,00	00	0,00	00	الوحدة التعليمية التي تضعها تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة
8,57	12	32,86	46	43,57	61	15,00	21	0,00	00	الوحدة التعليمية تتماشى والبرنامج الجديد
10,71	15	52,86	74	32,14	45	4,29	06	0,00	00	تراعي عند تسطير البرنامج الوسائل والمنشآت المتوفرة
2,14	03	33,57	47	50,00	70	10,71	15	3,57	05	تراعي عند وضع البرنامج الفروق الفردية
10,00	14	52,14	73	37,14	52	0,71	01	0,00	00	تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة وإنهاءا بالتقويم

جدول رقم (11): يبين النسبة المئوية للقدرة على التخطيط لدى معلم التربية

البدنية والرياضية

*يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة يضع المعلم مشروع سنوي وفصلي يتماشى والبرنامج الجديد، فنسبة 44.29% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 29.29% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما أقل نسبة فكانت 26.43% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

*أما عبارة الوحدة التعليمية التي تضعها تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة، فنسبة 53.57% يمارسونها بدرجة كبيرة، ويليهما نسبة 32.14% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا والباقي أي 14.29% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

*ويتضح لنا أن عبارة الوحدة التعليمية تتماشى والبرنامج الجديد، فنسبة 43.57% يمارسونها بدرجة متوسطة، ونسبة 32.86% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 15% فيمارسونها بدرجة قليلة، وآخر نسبة هي 8.57% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

*أما عبارة تراعي عند تسطير البرنامج الوسائل و المنشآت المتوفرة أسفرت عن 52.86% يمارسونها بدرجة كبيرة و 32.14% يمارسونها بدرجة متوسطة، و10.71% يمارسونها بدرجة كبيرة، والباقي أي 4.29% فيمارس هذه العبارة بدرجة قليلة.

*أما عبارة تراعي عند وضع البرنامج الفروق الفردية ، فنسبة 50% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 33.57% يمارسونها بدرجة كبيرة، ثم يليها نسبة 10.71% يمارس هذه العبارة بدرجة قليلة، والباقي 2.14% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا.

*ونجد أن عبارة تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة وإنتهاءا بالتقويم، فإن نسبة 52.14% يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 37.14% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، ونسبة 10% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا أما أقل نسبة فكانت 0.71% الذي يمارسون بدرجة قليلة.

إن ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول أعلاه هو أن غالبية المعلمين يمارسون عملية التخطيط بدرجة متوسطة وبدرجة كبيرة، وفي بعض الأحيان كبيرة جدا حيث أن الخطة اليومية المصاغة تحقيق الأهداف المنشودة تراعي الفروقات الفردية خلال عملية التعلم.

يقول مصطفى سايح محمد "إن على معلم التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية والفروقات الفردية استيعابا تاما لكي يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية التعليمية"¹، كما أن تسلسل العناصر الأساسية بداية بمؤشر الكفاءة وصولا إلى عملية التقويم تمارس بدرجة قد تساعد المعلم إلى إمكانية تقييم الدرس لأجل الوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها مستقبلا. ويقول في ذلك فؤاد سليمان قلادة "إن عملية الاختبار والتقويم الدورية أثناء تقديم المقرر الدراسي، تزود المعلمين بمعلومات عامة قد تمكنهم من استخدامها في تعديل طريقة تعليمهم نحو الأفضل لمواجهة الحاجات الفعلية للمتعلمين"²

1- مصطفى سايح محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية . الطبعة 1 ، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر 2001
ص216

2- فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية والتقويم . دار المعارف، القاهرة، 1982 ، ص9

المحور الثالث: الأساليب والوسائل:

تمارس بدرجة كبيرة جدا		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جدا		العبارات
%	x	%	x	%	x	%	x	%	x	
0,00	00	0,00	00	18,57	26	53,57	75	27,86	39	تستخدم أساليب التعليم المتنوعة تتناسب والكفاءة المعرفية.
0,00	00	1,43	02	25,71	36	59,29	83	13,57	19	تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية.
0,00	00	26,43	37	48,57	68	25,00	35	0,00	00	تستخدم الأسلوب التبادلي بين المتعلمين
6,43	09	16,43	23	49,29	69	27,86	39	0,00	00	تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة
2,86	04	27,86	39	43,57	61	25,71	36	0,00	00	تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول إلى بدائل
0,00	00	3,57	05	35,00	49	56,43	79	5,00	07	تستخدم طريقة الورشات عند القيام بالحصة

جدول رقم (12) : يبين النسبة المئوية لاستعمال الأساليب والوسائل لدى معلم التربية البدنية والرياضية.

*يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عبارة تستخدم أساليب التعليم المتنوعة تتناسب والكفاءة المعرفية للمتعلمين تمارس نسبة 53.57% بدرجة كبيرة، أما نسبة 18.57% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، ونسبة 27.86% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا.

*أما تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية ، فإن نسبة 59.29% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 25.71% يمارسون هذه العبارة بدرجة متوسطة، و13.57% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، والباقي أي 1.43% يمارسونها بدرجة قليلة.

*ويتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 25% يمارسون تستخدم الأسلوب التبادلي بين المتعلمين بدرجة كبيرة، ونسبة 48.57% يمارسونها بدرجة متوسطة، أما الباقي فيمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة أي بنسبة 26.43% .

*أما عبارة تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة ، فنسبة 27.86% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 6.43% فيمارس هذه العبارة بدرجة قليلة جدا، أما نسبة 49.29% فيمارسونها بدرجة متوسطة، ونسبة 16.43% يمارسونها بدرجة قليلة.

* ونلاحظ أن تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول إلى بدائل فنسبة 25.71% يمارسونها بدرجة كبيرة، أما نسبة 2.86% فيمارس هذه العبارة بدرجة قليلة جدا، ونسبة 27.86% يمارسونها بدرجة قليلة، والباقي أي نسبة 43.57% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

*أما عبارة تستخدم طريقة الورشات عند القيام بالحصة، فنسبة 56.43% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 5% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا أما نسبة 35% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة. والباقي 3.57% فيمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة.

من خلال النتائج المذكورة أعلاه يتضح لنا أن هؤلاء المعلمين لهم دراية بالأشياء الخاصة بأساليب ووسائل التعليم حيث أن معظمهم يمارسون بدرجة كبيرة ومتوسطة أساليب التعليم والوسائل التربوية والنشرات التعليمية سواء تلك التي تتخل درس التربية البدنية أو خارج الدرس كما يتضح لنا كذلك من خلال النتائج أن المعلمين يمارسون بدرجة كبيرة ومتوسطة الأسلوب التبادلي، يقول صلاح كمال "يمكن استخدام أسلوب التبادلي مع الناشئين من تنمية النواحي الاجتماعية بين المتعلمين وبناء شخصية المتعلم وتدريبه على القيادة .¹

ونفس الملاحظة بالنسبة لأسلوب الاكتشاف الموجه وطريقة الورشات والتي تعد من الأساليب المناسبة لهذه الفئة، ويذكر George Katona "حيث أن أسلوب الاكتشاف الموجه يجعل المتعلم يشتغل بالاكتشاف بتوجيه المعلم²

1- صلاح كمال وعلي الفييتوري :الحديث في طرق تدريس التربية البدنية .الدار الجماهيرية للنشر، ليبيا 1998 ، ص8173

2- George Katona . Organizing and Memorizing . New York . Columbia . U. Press. 1949

ويذكر كذلك علي الديري " إن أسلوب التفكير المتشعب يجعل المتعلم يشارك في استخدام قدرة الإنسان على التنوع فهو يدعو المتعلم إلى تجاوز ما هو معروف".¹

المحور الرابع: التقويم

العبارة		تمارس بدرجة كبيرة جداً		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة قليلة جداً	
		x	%	x	%	x	%	x	%	x	%
تقوم أداء المتعلمين بعد نهاية الحصة		05	3,57	84	60,00	42	30,00	09	6,43	00	0,00
تستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء المتعلمين		20	14,29	69	49,29	51	36,43	00	0,00	00	0,00
تبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل المتعلمين في المجال المعرفي		05	3,57	70	50,00	50	35,71	15	10,71	00	0,00
تستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصة		39	27,86	60	42,86	41	29,29	00	0,00	00	0,00
تستخدم التقويم التكويني للحكم على أداء المتعلم		00	0,00	21	15,00	73	52,14	29	20,71	17	12,14
تراعي الفروق الفردية عند التقويم		48	34,29	64	45,71	27	19,29	01	0,71	00	0,00

جدول رقم (13) : يبين النسبة المئوية لاستعمال عملية التقويم أثناء التعليم من طرف معلمي التربية البدنية والرياضية.

*يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة تقوم أداء المتعلمين بعد نهاية الحصة ، فنسبة 30% يمارسونها بدرجة متوسطة، و60% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، ونسبة 6.43% يمارسونها بدرجة قليلة، أما أقل نسبة فكانت 3.57%الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جداً.

*أما عبارة تستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء المتعلمين ، فنسبة 49.29% يمارسونها بدرجة كبيرة، ويليهما نسبة 14.29% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا و الباقي أي 36.43% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

*ويتضح لنا أن عبارة تبني إختبارات نظرية لتقييم تحصيل المتعلمين في المجال المعرفي، فنسبة 35.71% يمارسونها بدرجة متوسطة، ونسبة 50% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 10.71% فيمارسونها بدرجة قليلة، و آخر نسبة هي 3.57% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

*تستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصة أن هذه العبارة أسفرت عن 42.86% يمارسونها بدرجة كبيرة

و 29.29% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 27.86% يمارسونها بدرجة كبيرة.

*أما عبارة تستخدم التقويم التكويني للحكم على أداء المتعلم، فنسبة 52.14% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، ونسبة 15% يمارسونها بدرجة كبيرة، تم يليها نسبة 20.71% يمارس هذه العبارة بدرجة قليلة، والباقي 12.14% يمارسونها بدرجة قليلة جدا.

*ونجد أن عبارة تراعي الفروق الفردية عند التقويم، فإن نسبة 45.71% يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 19.29% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، ونسبة 34.29% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا ، أما أقل نسبة فكانت 0.71% الذي يمارسون بدرجة قليلة.

إن ما يمكن أن نستنتجه من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول أعلاه هو أن جل المعلمين يقومون أداء المتعلمين بعد نهاية الحصة بينما يبقى استخدامهم للاختبارات الأدائية العلمية خلال العملية التقييمية بدرجة متوسطة وكبيرة في بعض الأحيان ، وملاحظة فإن هذا يتطابق مع ما أبدى به الموجه فيما يخص اهتمام المعلمين بعملية التقويم خلال وبعد الدرس، يقول حسن موص "إن النشاط الداخلي أحد الأجزاء المكمل لبرنامج التربية الرياضية بالمدرسة فهو حقل خصب لتنمية المهارات التي تعلمها المتعلم من خلال دروس التربية الرياضية".¹

تعتبر الفروقات الفردية مقياس لقدرات المعلمين في الحفاظ على اتزان القسم وهذا ما يجب مراعاته خلال عملية التعليم أو التقييم و نتائج الجدول تثبت ذلك أي أن كل المعلمين يراعون ذلك. يقول مبروك أحمد "في تعليم الأنشطة الحركية تكون قدرات المتعلمين متباينة حيث تبدوا أكثر وضوحا في الجوانب الحركية والبدنية والعقلية

1- حسن موص :طرق التدريس في التربية الرياضية .مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، دون ذكر البلد 1970 ص

والاستعدادات الأمر الذي يجعل المعلم أن يراعي اختلاف قدرات هؤلاء المتعلمين أثناء قيامهم بالأداء من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس¹

يذكر كذلك كوثر كوجك "تختلف القدرات الشخصية والفكرية والجسمية بين المتعلمين بعضهم البعض فالتطبيق الاجتماعية للمتعلم وحالته الصحية والجسمية وعلاقته بالأقران الذي يتعامل معهم ثم مقدار ذكائه العام والخاص، كلها عوامل ومسببات لوجود الفروق الفردية بين المتعلمين، لا بد أن تتخذ بعين الاعتبار خلال العملية التعليمية أو التقييمية"².

2.4. مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

من خلال عرض ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث وكانت كالتالي:

*الفرضية العامة:

ويفترض فيها الباحثان أن هناك تحسن في مستوى أداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات ولإثبات هذه الفرضية يتبين لنا من خلال الجداول 10-11-12-13 يتحكم بصورة حسنة في مادته من جميع النواحي سواء كان الأمر يتعلق بالتخطيط، التقويم، وطريقة استعمال الوسائل التعليمية بالإضافة إلى اختبار المهارات الحركية المناسبة وأصبح له القدرة على صياغة مؤشر الكفاءة الذي يخدم حاجيات المتعلم والعملية التربوية.

*الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

ولقد افترض الباحثان أن معلم التربية البدنية والرياضية يستثمر وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل أهدافه.

وهذا ما أكدته النتائج الخاصة باستمارة الملاحظة لأندرسون بحيث هناك تحكم جيد من معلم التربية البدنية والرياضية في أطوار الحصة وفي جميع مراحل الوحدة التعليمية.

الفرضية الثانية:

1- (المبروك أحمد :طرق التدريس .منشورات كلية الدعوة ، جامعة الفاتح، ليبيا، 1990 ، ص16

2- كوثر كوجك :اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس .عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1997 ، ص116

وقد افترض الباحثان بأن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (08) والشكلين البيانيين 02 و 03 بأن نسبة حقل الأداء الحركي 96.36% كانت أكبر نسبة مقارنة مع بقية الحقول : حقل استلام المعلومات (13.12%)، حقل إعطاء المعلومات (82.13%)، حقل الانتظار (24.74%) ، حقل تعبير الموقع (9.08 %)، وأخيرا حقل حركات

أخرى أي حركات ليس لها صلة بالحصة فكانت نسبتها المئوية (3.27%).

لذلك يمكن القول بأن معظم وقت الدرس كان يستثمر في الأداء الحركي والفضل يعود إلى الطريقة الجديدة المنتهجة في التعليم ألا وهي طريقة المقاربة بالكفاءات التي ترى بأن المتعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية.

الفرضية الثالثة:

افترض الباحثان بأن معلم التربية البدنية ينظر إلى أن طريقة تعليمهم في تحسن مستمر وذلك في ضوء المقاربة بالكفاءات.

وهذا ما أكدته نتائج الاستبيان الذي وزع عليهم بحيث لوحظ أن هناك تحسن في قدرة المعلم على التحكم في وقت الدرس، واتضح بأن أدائه بات مقنعا، كما اكتسب قدرة على التخطيط، وممارساته والوسائل المتنوعة، بالإضافة إلى طريقة إجراءاته لعملية التقويم خلال العملية التعليمية.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج البحث لكل من الاستبيان الموزع على المعلمين وبطاقة الملاحظة لأندرسون التي أجراها الباحثان وتبين لنا بأن معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية قادر على التحكم في تنفيذ الدرس كما لديه قدرة في التخطيط وكذا اختيار مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع الوسائل التعليمية المتوفرة، إضافة إلى ذلك لوحظ بأن جل وقت الحصة يقضيه المتعلم في الأداء الحركي هذا ما ينعكس إيجاباً على المشاركة الحماسية لديهم.

الاستنتاج العام:

1. نسبة الاشتراك المباشر في الدرس والمتعلقة بالأداء الحركي مقبولة وكذلك بالنسبة إلى نسبة وقت الاشتراك.
2. نسبة الوقت الضائع خلال الدرس قليلة.
3. هناك نسبة قليلة من الوقت تمثلت في حركات لا تمتد صلة بموضوع الدرس.
4. إن معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متحكم بصورة حسنة في صياغة مؤشر الكفاءة وكذا في عملية التخطيط.
5. إن الممارسات التعليمية خلال الدرس لدى معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوسطة على العموم.
6. معلم التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي يحسن التكيف والتصرف خلال الدرس.
7. هناك اهتمام لمعلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بعملية التقويم خلال وبعد الدرس.

الختمة

الخاتمة:

يعتبر التعليم عملية لتشكيل التعلم الهادف، والتحصيل الإيجابي للأسس التعليمية والتربوية، وتعليم المواد المنهجية كالتربية البدنية والرياضية يساهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات وتكوين اقتناعات بقيم المجتمع، وتنمية القدرات والمهارات وتكوين العادات والصفات الخلقية والقيم والمشارع ولذلك كان للتعليم دورا هاما في العملية التربوية.

إن تعليم مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة مقصودة تساهم بقسط وافر في بناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والانسجام مع متطلباته ومستجداته وتعايشه مع المحيط الخارجي لمواجهة كل التغيرات، ولتحقيق هذه المعاني السامية يلزم مبدئيا وبالضرورة إعداد منهج متحضر يساير تطورات العصر معتمدا على أسس منهجية سليمة وعمليا قابلة للتنفيذ والتطبيق حسب الإمكانيات المتوفرة وحسب مستويات التكيف.

والتربية البدنية والرياضية ميدان تربوي تغلب عليه صفة الممارسة، فإن كان هناك ميدان يطبق أسس ومبادئ التربية عملا وممارسة، فلا جدال في أن هذا الميدان هو ميدان التربية البدنية والرياضية، فهي بحق ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يرمي إلى تربية الإنسان بدنا وعقلا وروحا عن طريق أنشطة بدنية ورياضية مختارة، تحت إشراف قيادة واعية ومؤهلة تأهيلا علميا.

إن المعلم هو أساس العملية التعليمية فهو المربي الأمين والذي إليه يعهد أولياء الأمور بثقة وإطمئنان، وبأمل عريض مرتقب تلقي الأوطان إلى هذا المربي الذي يبذل من عمله وفنه وإخلاصه إلى إعداد النشء إلى الحياة وتضمن مستقبل البلاد.

تعتبر المقاربة بالكفاءة والمدخل بالكفاءات امتدادا للمقاربة بالأهداف وتمحيصا لإطارها المنهجي والعلمي، وإن عملية التعليم الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب وبين ما يحدث حقيقة وبصورة فعلية خلال حصص التربية البدنية والرياضية، ولغرض التوصل إلى حالة الانسجام والتوافق هذه، يجب على المعلم معرفة وامتلاك القدرة على توجيه وإدارة عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حالة الانسجام أو إعاقتها.

لأجل هذا أعطت الدولة في السنوات الأخيرة للمادة عناية خاصة وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء المتعلقة بتوفر المنشآت والوسائل الضرورية والمتعلقة بتغيير المنهاج التربوي، بما يتماشى وطموحات المادة من جهة والتطورات في ميادين علوم التربية والتعليم من جهة أخرى بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، وبالطبع فإن المنهاج يشكل مشروع مجتمع فهو يؤثر ويتأثر به ويتجدد المنهاج ألا وهو المقاربة بالكفاءات بدل المقاربة بالأهداف، وبالتالي الانتقال من منطق التلقين إلى بيداغوجية الإدماج، فأصبح المتعلم محور العملية التعليمية، وأضيف للأستاذ مهمة

الاستجابة والتكيف مع تعليماته الجديدة وتوظيف كل الإمكانيات لأجل تطبيقه للوصول إلى أهدافه المتمثلة أساسا في تحقيق الكفاءات وصقل المواهب والرفع من قدرات المتعلمين وتوجيهها نحو أفضل الإنجازات العلمية والرياضية وكما أن لهذا المنهاج اسما آخر المتمثل في المدخل بالكفاءات ويعني التنقل من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد.

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات المركبة والسلوكيات النفسية والاجتماعية للطفل. لكن ما بين السعي والواقع فجوة كبيرة إذ أن الإشكالية التي نطرحها مستمدة من الواقع التي تعاني منها العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية في مختلف مدارسنا بالنظر إلى أغلبية الأساتذة مازالوا يعتمدون في تعليمهم على عمل غير منظم للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التعود على طبيعة التلقين والتعليم، دون الاعتماد على تنظيم منهجية علمية تجعل من المتعلم محورا أساسيا في عملية التعلم عن طريق الممارسة الفعلية واشتراكه في مسؤوليات القيادة لاكتساب خبرات فكرية وبدنية ومهارية تجعله قادرا على حل المشكلات من مختلف وضعيات التعلم وهذا ما ينص عليه محتوى المنهاج الجديد ومما لاشك فيه أن لكل منهاج جديد أساليب تعتمد في العملية التعليمية وتعتبر أساسية في بنائه وتطبيقه على الميدان.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى تقييم معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات ولتحقيق هذا قام الباحثان بتقسيم دراستهما إلى جانبين: الأول الدراسة النظرية والثاني الدراسة الميدانية. حيث اشتملت الدراسة النظرية على فصلين: الأول تحدثنا فيه عن الخلفية النظرية للدراسة والذي بدوره مقسم إلى أربع محاور وهي: المحور الأول مخصص للتربية العامة والتربية البدنية والرياضية والثاني خصصناه للتقويم في التربية البدنية والرياضية، أما الثالث فشمّل أساليب التعليم والمقاربة بالكفاءات، والمحور الرابع خصص لمعلم التربية البدنية والرياضية، أما الفصل الثاني شمل على الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع بحثنا واستعانا الباحثان في هذا الجانب بجملة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية، وكان الغرض من هذا كله إضافة مرجع علمي مهم للمكتبة الجزائرية بوجه عام والعاملين في قطاع التربية وأخص بذكر معلمي التربية البدنية والرياضية وخاصة في ضوء التغييرات الجديدة التي تطرأ على المنظومة التربوية وأقصد برنامج المقاربة بالكفاءات. في حين شمل الجانب الثاني فصلين، حيث تضمن الفصل الأول إجراءات البحث الميدانية، تحديد الوسائل، جمع البيانات، وتحديد المعادلات للمعالجة الإحصائية في الفصل اللاحق.

أما الفصل الثاني فتضمن عرض ومناقشة نتائج البحث من جهة ومقابلة النتائج بالفرضيات من جهة أخرى وفيه تبين أن البرنامج الجديد أي المقاربة بالكفاءات أثرت بالإيجاب على أداء معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، وأصبح يستثمر معظم وقت الحصة في الأداء الحركي وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة من

حصة التربية البدنية والرياضية. ومن ناحية مقابلة النتائج بالفرضيات فإن هذه الأخيرة تطابقت مع نتائج البحث وبالتالي يمكن القول بأن فرضيات البحث قد تحققت.

وأخيرا تطرقنا إلى الاستنتاجات وأهم الإقتراحات والتوصيات المستقبلية.

- اقتراحات وفروض مستقبلية (التوصيات):

اعتماد على البيانات التي جمعها الباحثان من خلال دراستهما هذه، وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة، وفي حدود إطار الدراسة يتقدم الباحثان بالتوصيات التالية:

1- توفير الوسائل التعليمية اللازمة في جميع المؤسسات التربوية وذلك لإعطاء المعلمين الفرصة الكافية للتنوع في الأنشطة الرياضية.

2- إجراء عملية التقويم وذلك بغرض النمو الأكاديمي والمهني للمعلم بأدائه في التعليم.

3- توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد وذلك بتسطير دورات وملتقيات وطنية تمس جل ولايات الوطن.

4- الرفع من الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية إلى أكثر من ساعتين بغية تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المعلم خلال الموسم الدراسي.

5- القيام بدراسة أخرى متشابهة على مرحلة تعليمية لم تتناولها الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

أولاً: قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية.

1. القرآن الكريم : سورة النساء [الآية 135]
2. القرآن الكريم : سورة التين [الآية 04]
3. أبو الفتوح رضوان: مدرس في المدرسة والمجتمع .مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1965
4. المبروك أحمد :طرق التدريس .منشورات كلية الدعوة ، جامعة الفاتح، ليبيا، 1990، ص16
5. أميرة أحمد جاد المولى: تقويم النشاط الرياضي في جامعة عين الشمس: دراسة مقارنة بين الكليات العملية والنظرية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، 1980، ص31.
6. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية ،دار الفكر العربي ،القاهرة، 1990 ، ص6
7. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر، 1982، ص35.
8. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية .دار الفكر العربي للنشر، مصر، سنة 1996 ، ص48
9. أنطونيو خير ما كوا : التربية البدنية والنمو العقلي للأطفال .ترجمة كمال لطفي، مجلة المستقبل التربية العدد الأول، اليونسكو، 1980 ص20
10. إبراهيم بسيوني عميرة : مناهج البحث التربوي، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1974 ص67
11. بسطوسى احمد وقيس ناجى :الاختيارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، ص29
12. تشالز بيوتشر :أسس التربية البدنية .ترجمة حسن معوض والآخرين مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964، ص11
13. تشارلز بيوتشر :أسس التربية البدنية .ترجمة حسن معوض والآخرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964، ص16
14. ثناء فؤاد أمين والآخرين: ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وأثرها على التوافق النفسي، القاهرة، 1986، ص4

15. جرين والآخرين: القياس والتقويم في التربية الحديثة، ترجمة وهيب سمعان وآخرون، القاهرة، 1965، ص2
16. حسن احمد الشافعي :تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي والدولي .منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998،ص 9
17. حسن موص: طرق التدريس في التربية الرياضية، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، دون نكر البلد،1970،ص 270
18. خالد محمد خالد والآخرين: خلفاء الرسول، الطبعة 2 ، دار الكتاب العربي، بيروت، 1974، ص 240
19. خير الدين هني : كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005، ص56
20. خير الدين هني: كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات - أهم المباحث - مرجع سابق ص 59 - 61
21. خير الدين هني :كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، أهم المباحث، ط1، 2005، ص 65
22. رغان محمد الصادق والآخرين : أصول التربية الرياضية .جامعة بغداد ، 1989 ، ص20
23. صالح عبد العزيز :التربية وطرق التدريس .الجزء الثاني، الطبعة 1 ، دار المعارف، القاهرة، 1981 ، ص37
24. صالح عبد العزيز والآخرين :التربية وطرق التدريس .الجزء 1 طبعة 1 ، دار المعارف، القاهرة،1998
25. صفوت فرج : القياس النفسي : مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1989 ، ص 112
26. طيب نايت سليمان ، زعتوت عبد الرحمان ، قوال فاطمة: كتاب المقاربة بالكفاءات، ط 1 سبتمبر 2004 ، دار الأمل للطباعة والنشر ، ص26 - 27
27. عامر عبد الله الشعراني : مرشد الطالب في التربية الميدانية ، مطابع دار البلاد جدة 1994 ، ص25
28. عبد العزيز فهمي، مبادئ الإحصاء التطبيقي : ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر 1986 ص95
29. عبد القادر حلمي : مدخل إلى الإحصاء . الطبعة 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص48 .
30. عبد القادر كراجة: القياس والتقويم في علم النفس .الطبعة 1 ، دار اليازوري العلمية، 1997 ، ص59

31. عبد اللطيف محمد السيد : مناهج البحث العلمي . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، 1979، ص94
32. عبد الوهاب بوهديّة : الرياضة مظاهرها السياسية والاجتماعية والتربوية، تعريب عبد الحميد سلامة ، دار العربية للكتاب، سلسلة العلوم .الإجتماعية، بدون سنة، ص140
33. عدنان درويش جلوان والآخرين : التربية الرياضية المدرسية دليل المدرس الفصل وطالب التربية العلمية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص74.
34. عطايف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية .الناشر للمنشأة المعارف بالإسكندرية جامعة حلوان، 1993، ص67
35. علي أحمد مذکور: مناهج التربية الرياضية، أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص20.
36. علي الديري وأحمد بطانية : أساليب تدريس التربية البدنية الرياضية .دار الأمل للنشر ، الأردن، بدون سنة، ص77
37. علي فهمي الببيك، عماد الدين عباس أبو زيد :المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعية، منشأة المعارف، ط1، 2003، ص 37
38. عماد الدين عباس أبو زيد : التخطيط والأسس العلمية لإعداد وبناء الفريق في الألعاب الجماعية، ص20
39. عنايات أحمد فرج :مناهج وطرق تدريس التربية البدنية .دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 ، ص72
40. فائز مهنا : التربية الرياضية .الحديث الطبعة الثانية، القاهرة، 1987 ، ص45
41. فؤاد أبو حطب والآخرين : التقويم النفسي .مكتبة انجلوا مصرية، القاهرة، 1993 ص 78
42. فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية والتقويم . دار المعارف، القاهرة، 1982 ، ص9
43. فكري حسن ريان: التدريس أهدافه وأسس وأساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة ، 1995، ص121
44. قاسم المنذلاوي: الاختيار والقياس والتقويم في التربية الرياضية .جامعة بغداد، العراق، 1992 ، ص24

45. كمال ع الحميد إسماعيل ، محمد نصر الدين رضوان: "مقدمة التقويم في التربية الرياضية"، ط1، 1994م، دار الفكر العربي للنشر، ص18-19
46. كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد نصر الدين: "مقدمة التقويم في التربية الرياضية"، ط1، 1994، دار الفكر العربي للنشر، ص27
47. كمال وعلي الفيتوري: الحديث في طرق تدريس التربية البدنية. الدار الجماهيرية للنشر، ليبيا، 1998، ص 81-73
48. كوثر كوجك :اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس .عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1997 ، ص116
49. ليلي سيد فرحات :القياس والاختبار في التربية الرياضية .مصدر سبق ذكره، ص41
50. ليلي سيد فرحات :القياس والاختبار في التربية الرياضية .الطبعة 3 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005 ، ص112
51. محمد أبو يوسف :الإحصاء في البحوث العلمية . المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، سنة 1989 ، ص62
52. محمد الحمايمي، أمين الخولي :أسس بناء برامج التربية لبدنية والرياضية .دار الفكر العربي، القاهرة ، 1990 ، ص21
53. محمد الحمايمي :تطور الفكر التربوي في مجال التربية الرياضية .مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 ص 116
54. محمد السايح محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة و مطبعة إشعاع:ط1، 2001 ، ص83
55. محمد السايح محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مصدر سابق، ص 91
56. محمد بوحوش، محمد محمود دينات :مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995 ص89

57. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين :اختيارات الأداء الحركي .دار الفكر العربي، القاهرة، 1986 ،ص 65
58. محمد حسن علاوي، و محمد نصر الدين : اختبارات الأداء الحركي. دار الفكر العربي، القاهرة، 1986، ص169
59. محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية ، مؤسسة الرسالة، بيروت بدون طبعة 1981 ، ص 161
60. محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 1993 ،ص118
61. محمد صالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف . دار الهدى، الجزائر، 1997، ص60
62. محمد صبحي حسنين :القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. الجزء الأول، ط3، دارالفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987
63. محمد صبحي حسنين :التقويم والقياس في التربية البدنية .مصدر سبق، ذكره، ص50
64. محمد عبد السلام أحمد :القياس النفسي التربوي . مكتبة النهضة المصرية ، ب.ت ص 180
65. محمد نصر الدين رضوان والآخرين: مقدمة التقويم في التربية البدنية .القاهرة ، 1994 ، ص46
66. محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد المجيد إسماعيل: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، القاهرة، 1999، ص56.
67. محمود بسيوني ،فيصل ياسين الشاطي :نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية .الطبعة 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992 ص17
68. محمود بسيوني ،فيصل ياسين الشاطي : نفس المصدر السابق،.
69. محمود عوض بسيوني والآخرين :نظريات وطرق التربية البدنية .ديوان المطبوعات لجامعة الطبعة الثالثة، الجزائر، 1992، ص9
70. محمود قاسم : المنطق الحديث ومناهج البحث. الطبعة 5، دار المعارف، القاهرة، 1976 ، ص151
71. المركز الوطني للوثائق التربوية ، تقييم المناهج " سلسلة موعذك التربوي"، عدد 1 جويلية 1997 م، ص18

72. مروان عبد المجيد إبراهيم :الأسس العلمية و طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية . الطبعة 1 دار العكر العربي، القاهرة ص75.
73. مصطفى السايح محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2001، ص5
74. مصطفى السايح محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية .الطبعة1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2001 ، ص133
75. مصطفى السايح محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية .الطبعة1 ، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر 2001 ،ص216
76. معين أمين السيد المعين 100 : نموذج من الأسئلة والتمارين المحولة، دار العلوم و النشر و التوزيع،الجزائر، 1992ص34
77. مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي .ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص69
78. مكارم حلمي أبو هرجه والآخرين :طرق التدريس في مجال التربية الرياضية .دار الحراء، القاهرة، 1991، ص 121
79. ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهميم: طرق التدريس في التربية الرياضية: الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 2004، ص45
80. نصر رضوان وكمال عبد الحميد: مقدمة التقييم في التربية البدنية.
81. نوال إبراهيم شلتون، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية مصر، 2002
82. هوبرت كول: فن التدريس، ترجمة سعاد جاد الله: دار الفكر العربي، 1984، ص10.
83. وزارة الشباب والرياضة: قانون التربية البدنية والرياضية، مطبعة جريدة الشعب الجزائر، 1976 .

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية.

84. Barlow.M: Formater et evauer ses objectifs en formation .ed. chonique sociale. coll. tyou, 1987.
85. George Katona. Organizing and Memorizing. New York. Columbia. U. Press. 1949.
86. Logsdon B.J: Physical education For children. Pheladilphia, 1977, p51.
87. Peterson D. and ward, an: introduction to teacher evaluation university. press of America, Washington, 1980, P 5.
88. Rink,J.E, G.V,Mosbu, :Teaching physical Education for learning.. st. Touris, 1986, P121.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد آكلي أولحاج. البويرة

معهد التربية البدنية والرياضية

إستبيان موجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

بحث مقدم لتحضير رسالة الماجستير 2 في نظريات ومناهج

التربية البدنية والرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

عنوان البحث: "تقويم أداء معلمي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في

ضوء المقاربة بالكفاءات"

المشرف:

الطالبان الباحثان :

د. ساسي عبد العزيز.

زقاي محمد

سي العربي آكلي

إلى السادة: مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

نظرا لمستواكم العلمي و خبرتكم في مجال التعليم اختصاص التربية البدنية والرياضية

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعالج موضوعنا "تقويم مدرسي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات".

نرجو منكم الإجابة على المحاور و العبارات بكل صدق وموضوعية ،وبالتالي تقديم خدمة للبحث التربوي والمدرسة الجزائرية بشكل عام. خاصة مع التغيرات التي أحدثت علي طريقة التدريس ونقصد بذلك المقاربة بالكفاءات.

نموذج للإجابة:

ضع علامة أمام الإجابة التي تعبر تعبيراً صادقاً عما تشعر به.

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جداً	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جداً
تعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة			X		

وهذا يعني أن معلم التربية البدنية والرياضية يعرض النموذج العلمي الصحيح للمهارة بدرجة متوسطة.

المحور الأول: المقاربة بالكفاءات

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يراعي اللياقة البدنية للمتعلمين	03	68	25	35	09
تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية	12	79	41	08	00
تتوزع الأهداف مع المادة التعليمية بشكل مناسب	35	75	30	00	00
المؤشرات التي تضعها تراعي فيها المرحلة العمرية	48	88	04	00	00
تنمي عند المتعلمين القدرة على القيادة	36	71	33	00	00
النشاط المختار يغرس في نفوس المتعلمين المبادئ الوطنية	23	76	23	18	00

المحور الثاني: التخطيط

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يضع المعلم مشروع سنوي وفصلي يتماشى والبرنامج الجديد	37	41	62	00	00
الوحدة التعليمية التي تضعها تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة	45	75	20	00	00
الوحدة التعليمية تتماشى والبرنامج الجديد	12	46	61	21	00
تراعي عند تسطير البرنامج الوسائل والمنشآت المتوفرة	15	74	45	06	00
تراعي عند وضع البرنامج الفروق الفردية	03	47	70	15	05
تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة وإنهاءا بالتقويم	14	73	52	01	00

المحور الثالث : الأساليب والوسائل

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تستخدم أساليب التعليم المتنوعة تتناسب والكفاءة المعرفية.	39	75	26	00	00
تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية.	19	83	36	02	00
تستخدم الأسلوب التبادلي بين المتعلمين	00	35	68	37	00
تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة	00	39	69	23	09
تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول إلى بدائل	00	36	61	39	04
تستخدم طريقة الورشات عند القيام بالحصة	07	79	49	05	00

المحور الرابع: التقويم

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تقوم أداء المتعلمين بعد نهاية الحصة	05	84	42	09	00
تستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء المتعلمين	20	69	51	00	00
تبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل المتعلمين في المجال المعرفي	05	70	50	15	00
تستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصة	39	60	41	00	00
تستخدم التقويم التكويني للحكم على أداء المتعلم	00	21	73	29	17
تراعي الفروق الفردية عند التقويم	48	64	27	01	00

نتائج اختبار المشاهدة لأندرسون

الرقم	الأداء الحركي	استلام المعلومات	إعطاء المعلومات	الانتظار	تغيير الموقع	حركات أخرى
01	108	39	37	71	24	9
02	106	45	35	73	29	8
03	106	37	38	75	25	9
04	104	30	35	71	28	10
05	104	41	48	71	26	9
06	105	42	36	70	29	11
07	108	37	37	73	30	9
08	106	42	41	66	28	11
09	105	41	39	71	25	9
10	105	40	41	70	28	10
11	105	35	37	71	23	11
12	108	38	39	73	26	9
13	107	32	38	73	25	9
14	104	38	41	72	29	10
15	106	31	46	71	27	10
16	106	37	38	68	24	8
17	104	40	37	74	28	9
18	108	36	38	70	29	11
19	104	39	41	70	27	9
20	105	40	38	72	28	8
21	106	33	48	68	25	9
22	107	35	39	70	26	10
23	108	39	36	73	28	9
24	104	41	35	72	28	8
25	106	42	44	70	29	10
26	102	35	35	71	27	9

11	26	71	41	34	104	27
10	23	71	39	42	100	28
08	26	73	45	33	108	29
09	28	71	42	32	102	30
11	24	71	41	36	106	31
08	26	70	45	38	105	32
09	24	72	42	39	104	33
10	25	72	38	33	102	34
10	25	70	39	32	105	35
08	24	73	39	35	104	36
09	26	74	38	35	106	37
09	27	70	43	33	106	38
10	24	71	36	34	103	39
08	27	72	41	39	105	40
09	28	74	39	35	107	41
11	25	71	39	36	108	42
10	20	70	41	30	108	43
09	25	71	43	38	107	44
11	24	70	44	34	105	45

نتائج العينة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للاختبار القبلي

الرقم	الأداء الحركي	استلام المعلومات	إعطاء المعلومات	الانتظار	تغيير الموقع	حركات أخرى
01	103	34	36	71	24	10
02	105	39	41	72	27	08
03	105	38	45	70	26	08
04	104	39	42	72	24	09
05	102	33	38	72	25	10
06	105	40	38	72	28	08
07	106	33	48	68	25	09
08	107	35	39	70	26	10
09	106	42	41	66	28	11
10	105	41	39	71	25	09

نتائج العينة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للاختبار البعدي

الرقم	الأداء الحركي	استلام المعلومات	إعطاء المعلومات	الانتظار	تغيير الموقع	حركات أخرى
01	103	40	41	81	28	10
02	105	36	37	71	23	12
03	103	38	30	73	26	09
04	104	41	35	80	20	12
05	103	42	40	70	24	10
06	102	35	35	71	20	09
07	104	34	41	71	21	11
08	102	42	40	77	22	12
09	102	35	31	71	23	09
10	104	40	35	81	21	11

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان الموزع على الأساتذة:

✓ أ. مجراس فريد

✓ أ. سعيدي حمزة

قائمة أسماء السواعد العلمية:

- ✓ أ. سعيدي حمزة
- ✓ أ. زقاي وهيبة
- ✓ أ. عبد العزيز أسماء

Study summary:

1. Introduction and Research Problem:

In recent years, educational curricula all over the world have witnessed a corrective revolution in order to develop and improve learning levels. Perhaps the design of school curricula was one of the most prominent issues addressed by those responsible for reformulating and modifying curricula to fit the spirit of the current era. The Ministry of National Education has revised its educational curricula. And it worked to re-evaluate it and encourage education workers to research and evaluate these curricula, and among the curricula dealt with in the research and modification of the curriculum of physical and sports education, the studies proceeded to address it from all its elements and dimensions, as it included objectives, content, teaching methods, methods and evaluation. .

Teaching is a process of shaping education and purposeful learning, positive achievement of educational and pedagogical foundations, and teaching methodological subjects such as physical education and sports contribute to the development of personal aspects of information acquisition and the formation of convictions in the values of society, the development of capabilities and skills, the formation of habits, moral traits, tendencies and feelings, and therefore teaching played an important role in the educational process .

The teacher is the basis of the teaching process. He is the honest educator, to whom he entrusts the parents with confidence and reassurance, and with a broad prospective hope that the homelands will receive this educator who exerts his work, his art and his devotion to prepare the young for life to ensure the future of the country.

The success of this teacher in his performance and his job depends on his ability to observe and analyze what the students perform during the activity. Teaching physical education and sports in secondary education is nothing more than a traditional, non-meaningful work, instead of the school's sports practice being the source of champions and young talents.

Society is always in a state of movement and change, and this is reflected in the philosophy that has repercussions on all sectors of science, as there has been a great change in the way of teaching physical education and sports, research in recent years revolves around teaching and what they find from it to address changing problems by changing the society in which it works by analyzing All the interactions that occur during it, and the teacher of physical education and sports, who is considered one of the main factors that have an effective role in achieving this goal, should be due to his distinguished personality and the way in which he plans and implements his lessons is the most important link in the success of the educational process in general and the sports field in particular, in light of The competency approach, and he must improve how to invest lesson time, the teacher's tasks are no longer limited to the traditional role known to everyone with routine work, and from this point of view came the topic of our research, which aims to evaluate physical education and sports teachers in the secondary stage in the light of the competency approach.